

مدارات
اسرائيل تنتحر وفلسطين التاريخية تنوح 18
رأي
انتفاضة الاقصى تحد للنظام العربي 19

واشنطن طلبت من القاهرة «تطويق» الدعوات التحريضية.. ومبارك يرفض عقد قمة رابعة في شرم الشيخ اسرائيل تستعد للحرب بعد تحدي الفلسطينيين لانذارها بوقف الانتفاضة

فيلم مصري عن الطفل الشهيد رامي محمد الدرة

بدأ الفنان المصري وائل نور وكاتب السيناريو إبراهيم مسعود قبل يومين في القاهرة التحضير لفيلم مصري عن الطفل الفلسطيني الشهيد رامي محمد الدرة الذي استشهد بين ذراعي والده في غزة ونقلت شاشات التلفزة في العالم بأسره صور مصرعه.

وزير خليجي يؤلف قصيدة لرتاء الطفل الدرة

نعى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير دفاع دولة الإمارات التخاذل العربي في مواجهة اسرائيل في قصيدة رثاء للطفل الفلسطيني الذي صدم العالم حادث قتله الذي يحته شاشات التلفزيون كما عرض بناء مدرسة تحمل اسم الطفل محمد الدرة (12 عاماً) تخليداً لذكراه. وعرض الشيخ محمد بناء مدرسة قرب مستوطنة «نتساريم» اليهودية في غزة حيث لقي الدرة حرقه بين ذراعي والده. وجاء في القصيد «يا محمد في جنان الخالدين يا محمد صوكت ملاقي صدسي.. يا عرب وانتور رفاسق من سنين اسنوا الماضي الذي مر وغداً. همتا الاكبر مدافع المعتدين. لي على الاقصى تعديهم بدى».

العثور على جثة شهيد خطفه مستوطنون ومثلوا بجثته

أفاد شهود عيان ان فلسطينيا استشهد صباح امس بالقرب من رام الله في الضفة الغربية برصاص مستوطنين يهود قاموا بعد ذلك بالتقطيع بجثته بفضاعة. وقال الشهود ان عماد جودة حمد (38 عاماً) خطف ليل الاحد الاثني عشر ابيدي مجموعة من المستوطنين في ضواحي قرية ام صفارة بالقرب من بيرزيت شمال رام الله.

السلطات الكويتية تضبط شحنة مانقو اسرائيلية

قالت تقارير اعلامية ان السلطات الكويتية ضبطت شحنة من ثمار المانغو الاسرائيلية تباع بشكل غير قانوني في البلاد. وتابعت انه سيتم اتخاذ اجراءات قانونية ضد المستورد الذي اخفى مصدر المانغو الذي شحن من الاردن ومحا عبارة «متنجات» اسرائيلية» من على جانب الصناديق.

العراق يقدم 5 ملايين يورو للفلسطينيين

اعلن في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين خصص منحة قيمتها خمسة ملايين يورو (4.34 ملايين دولار) للفلسطينيين، كما فتح معسكرات تدريب للمستوطنين العراقيين الذين اغرقتهم في قتل اسرائيل.

اكثر من عشرة الاف مظاهر بشوارع الكويت

شهدت الكويت امس مسيرة تضامن حاشدة مع انتفاضة الاقصى شارك فيها الاف من المواطنين والشباب من العرب والمسلمين. ورفعت في المسيرة، التي نظمتها المؤتمر الشعبي لمقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني في الخليج وعدد من الجمعيات الكويتية، الاعلام الكويتية والفلسطينية ولافتات تندد بالعدوان الاسرائيلي وهجسية العدو الصهيوني وتطالب بوقف التطبيع مع اسرائيل ونصرة الفلسطينيين بشتى السبل.



شبان فلسطينيون يتصدون للقوات الاسرائيلية في اشتباكات وقعت في مدينة رام الله قبيل انتهاء الهلة التي حدها باراك لوقف الانتفاضة (رويترز)

السعودية سترد اذا نفذ باراك تهديداته لدمشق وبيروت شروط دولية على لبنان مقابل تجنيبه ضربة اسرائيلية موجعة

لبنان من السيطرة الكاملة على المنطقة. الى ذلك، وفي خطوة هي الاولى من نوعها منذ عقود، حذرت السعودية بالرد على اسرائيل في حالة تنفيذها تهديداتها ضد لبنان وسورية. ففي الرياض (أ ب ف) أكد ولي عهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز أمس الاثنين ان السعودية سترد اذا نفذ رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تهديداته ضد دمشق وبيروت.

وقال الامير عبد الله لدى تفقده جرحى فلسطينيين في احد مستشفيات الرياض «حري بباراك ان يفكر قبل ان يقدم على اي خطوة لا يحتملها عقل عاقل. لا يتصور احد ان السعودية وكل الوطن العربي والاسلامي سيقتف مكتوف اليدين متفرجاً». (رأي القدس ص 19)

عامي 82 و83 عند مئذ خلدة قرب بيروت، كما طالب حزب الله بتسليم كل جثث المقاومين وعودهم بالعبوات. ولم تستبعد مصادر الحزب ان تتناول صفقة التبادل مطالبية حزب الله بالكشف عن مصير الدبلوماسيين الإيرانيين الاربعة الذين اختطفهم القوات اللبنانية عام 82 وسلمتهم الى اسرائيل، كما ترد. الا ان المصادر اكدت ان هذا الموضوع لم يطرح حتى الآن. من جهة ابدى موفد الامين العام للامم المتحدة الى لبنان رولف كوتسن تفاهله بالنسبة لموضوع التبادل. وقال كوتسن بعد لقائه رئيس الجمهورية ان الوضع الناشئ يتطلب نشر القوى اللبنانية في الجنوب، ودعا لبنان الى التعاون مع القوات الامنية اللبنانية في الجنوب، كي يتمكن

على ان تسير بطريقة موازية للمفاوضات بشأن اتنام صفقة تبادل الاسرى وفق ما افادتنا به مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة اللبنانية بيروت. وعلمت «القدس العربي» استنادا الى مصادر في حزب الله ان القناة الوحيدة القائمة حتى الآن هي الصليب الاحمر الدولي مع ابداء اكثر من طرف الرغبة في لعب دور في هذا الاطار بينها روسيا، وان افكارا جرى نقلها من حزب الله للمرة الاولى منذ اسر الجنود الثلاثة. وكشفت المصادر ان الحزب يطالب بالاسرى اللبنانيين الاثني عشر في السجون الاسرائيلية واسرى ومعتقلي حماس والجهاد الاسلامي ومفكرين في مواجهة مع قوات الاحتلال في

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد: غاب التحليل التحذيري للطيران الحربي الاسرائيلي في السماء اللبنانية، من دون ان تغيب احتمالات الضربة العسكرية الاسرائيلية، وان كانت التوقعات تنقسم بين جدية التحضير لها وبين استبعاد حصولها. وفهم ان الدور الذي يحاوله الامين العام للامم المتحدة القيام به بالنسبة للمستجدات اللبنانية. الاسرائيلية يقوم على محاولة تجنيب لبنان ضربة موجعة مقابل خطوات على لبنان القيام بها وبرزها مقال اجراءات على الحدود بهدف افضال هذه الجبهة.

بوش يستعيد تقدمه على غور في استطلاعات الرأي

وارجعت وسائل الاعلام الامريكية هذا التحول في السياق المقارب جدا بين الرجلين الى فقدان الثقة في آل غور بعد ان اتهمه الجمهوريون بتغيير الحقائق وتضخيمها. فقد استنكر الممسك الجمهوري «الخروج المتكرر، لانتهاج الانترنت وبان قصته بميله الى «المبالغة في الامور» ووجدت دلائل تشير الى استخدامه كعشبة طيبة في روايته «لا ستوري» (قصة حب) الشهيرة رغم ان غور وزوجته اللذين يعرفان المؤلف لم يكونا سوى مجرد عنصر في القصة.

امريكا تعلن رفع العقوبات الاقتصادية عن يوغوسلافيا

لمسرة الاولى منذ حملة الحلف الاطلسي في آذار (مارس) 1999 على كوسوفو سيتم ارسال دبلوماسي امريكي الى بلغراد، وقال هولبروك انه يتوقع ان يصل السفير الامريكي في كرواتيا بيل مونتغمري الى بلغراد الاثني عشر اعادة وجودنا على الارض». ومونتغمري مكلف ايضا مكتب الاتصال الامريكي حول يوغوسلافيا ومقره بودابست. من جهة اخرى نقلت وكالة انباء «بيتا» المستقلة امس الاثنين عن فيليبير ايليتش احد قادة المعارضة الديمقراطية الصربية ان الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش موجود في موسكو.

طائرة مصرية تحمل مساعدا الى العراق

القاهرة - أف ب: اعلن امس الاثنين منسق اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن العراق في منظمة غير حكومية امس الاثنين ان طائرة مصرية محملة مساعدا انسانية ستقوم برحلة الى العراق عداء الاربعة، وقال محمد سامي ان 175 شخصية مصرية بينهم رجال اعمال ومتقنون وتقنيون سيمتلكون الطائرة التي تم استئجارها من شركة «مصر للطيران»، موضحا ان الرحلة هي للتعويض عن التضامن مع شعب العراق. وكانت اللجنة نظمت اول رحلة الى بغداد عام 1998 بعد حصولها على ترخيص من الامم المتحدة. وتأتي هذه الرحلات بعدما بادرت روسيا وفرندا الى ارسال طائراته مطار صدام الدولي الذي اعيد افتتاحه في 17 اب (اغسطس).

الخرطوم - «القدس العربي»: بعض مصادر باسم قوات التحرير السودانية حدوث اشتباكات عنيفة بين مجموعة من الطلاب الذين يتحتمون لحزب المؤتمر الشعبي والتي خاطبها الكتشور الترابي وقوات الشرطة في منطقة السوق العربي وسط العاصمة السودانية، وقال البيان ان قوات الشرطة تحركت لتلك المنطقة لتفريق مظاهرات طلابية في جامعة السودان وهي ترد هتافات معادية لحكومة التشير اثر انتهاء الندوة التي نظمها طلاب المؤتمر الشعبي والتي خاطبها ابراهيم التومسي ويدر الدين طه ابرز قيادات حزب الكتشور حسن الترابي. واضاف البيان بأنه في اثناء تعامل الشرطة مع التجمهرات الطلابية اطلقت عبيرة نارية من افراد ذلك التجمهر الطلابي حيث اصابت اربعة من افراد الشرطة، اجريت لاتين منهم عمليات الجراحية في الحال ووضعو تحت العناية المكثفة وكذلك اطلق الطلاب قنابل المولوتوف على قوات الشرطة.

اعتراف «وزراء ظل» بريطانيين بتعاطي الحشيش يصعد الجدل حول تجريمه

ورأت الصحفية ايضا ان المناخ الاجتماعي البريطاني قد تغير في السنوات الاخيرة، إذ ان السياسيين كانوا يخشون في منتصف التسعينات على فرض نجاحهم في الانتخابات في حال وصول نيا تعاطيهم حشيشة الكيف في المناسي الى الصحف اللندنية. الا ان السنوات الماضية شهدت اعترافات لسياسيين بريطانيين قالوا انهم قاموا بتدخين سجائر حشيشة الكيف اضافة الى اعضاء حكومة الظل المحافظة، من بينهم وزيرة شمال ايرلندا السابقة مو ملام، التي قالت انها تعاطت المخدر اثناء دراستها في جامعة امريكية في سنوات الستينات.

وقالت ملام في مقابلة تلفزيونية في وقت سابق هذا العام «تناولت سجائر حشيشة الكيف، وبالعكس الرئيس الامريكي كلينتون فانا قمنا باستنشاق الحشيشة، ولكنني لم استمتع بجرعة. لم تشكل الحشيشة جزءا هاما من حياتي حينها، ولكن هذا هو ما حدث». وقال كيث هايول المسؤول عن ملف المخدرات في الحكومة البريطانية العمالية انه يتوقع ان عددا من الوزراء والسياسيين العماليين قاموا في الماضي بتعاطي المخدر الا انهم لم يعترفوا بذلك خشية على سمعتهم المهنية.

في لقاء تلفزيوني مع هيئة الإذاعة البريطانية «لم يتعد تأثير تدخين الحشيشة على الشعور بالخياض بضعه مرات في حياتي. في اقم بشرارة او بيع الحشيشة، ولكنني تواجبت في اماكن كان الناس فيها يدخنونها، فقممت بتدخينها ايضا، اما وليام هينغ رئيس حزب المحافظين فقال للصحافة البريطانية انه لم يقم ابدا بتدخين حشيشة الكيف، حتى اثناء سنوات دراسته الجامعية. وتشهد بريطانيا في السنوات الاخيرة حملة لجعل تدخين الحشيشة عملا شريعا، حيث اعلن رئيس حزب الاوزار الديموقراطيين تشارلز كينيدي في مؤتمر حزبه هذا الاسبوع انه يؤيد جعل تعاطي هذا المخدر عملا شريعا.

لندن - «القدس العربي»: ادت تصريحات آن ويديكوم وزيرة الداخلية في حكومة الظل المحافظة المعارضة حول سياستها المقترحة لفرض غرامات فورية باهظة على مدخني حشيشة الكيف، الى جدال حاد في حزب المحافظين حول مسأورئ ومحاسن تدخين المخدر، خاصة بعد ان كشف عدد من السياسيين انهم تعاطوا هذا المخدر في سنوات صباهم. وكانت ويديكوم وزيرة الداخلية في حكومة الظل الاسبوع الماضي فرض غرامة مالية مقدارها ما يعادل 150 دولارا على كل من يتم ضبطه وهو يدخن حشيشة الكيف، الا ان حزبا شهد اضطرابات غير متوقعة عندما اعلن سبعة اعضاء في حكومة الظل انهم انفسهم قاموا بتدخين المخدر في الماضي. وكان من ضمن هؤلاء فرانسيس مود وزير الخارجية في حكومة الظل وارثي نورمان وزير البيئية في حكومة الظل واللورد ستر أكليد ممثل حزب المحافظين في مجلس اللوردات البريطاني.

هددوا بمقاطعة المنتجات الأمريكية

طلبة اندونيسيون يحتجون على جرائم اسرائيل



شرطي اندونيسي يستخدم الغاز المسيل للدموع لتفريق الطلبة الذين تجمعوا امام السفارة الأمريكية في جاكرتا (رويترز)

العنف. جاكارتا وكالات: اشتبك عشرات الطلبة الاندونيسيين مع الشرطة خارج السفارة الأمريكية في جاكرتا أمس الاثنين معربين عن غضبهم من اراقة الدماء في الاراضي الفلسطينية. واصيب طالب في الاشتباكات التي تلت احتجاجات في الشوارع ضد اسرائيل وواشنطن بعد 12 يوما من العنف الاسرائيلي الذي اسفر عن 88 شهيدا فلسطينيا على الاقل. وحاول الطلبة اختراق متاريس اقامتها الشرطة حول السفارة الأمريكية في وسط جاكرتا الا ان العديد من افراد الشرطة المسلحين بهراوات صدوهم. وكان الطلبة قد القوا حجارة وبيضا على الشرطة من قبل. واندونيسيا هي اكبر دولة اسلامية في العالم من حيث عدد السكان ويدين مسؤولون اسرائيل من جراء اعمال العنف الناشئة في الاونة الاخيرة. وفي سورايا ثاني اكبر مدينة في اندونيسيا بجوار الشرقية نظم نحو 200 متظاهر احتجاجا سلميا خارج القنصلية الأمريكية مطالبين بتدخل لوقف القتال. وقال تشويرومان منظم الاحتجاجات في سورايا «اذا لم تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لوقف العنف ضد الفلسطينيين فسنتطلب المواطنون بمقاطعة المنتجات الأمريكية مثل الكوكاكولا ومطاعم ماكدونالدز». ونشرت صحف محلية صوراً لطالبات محجبات يتكبن أثناء احتجاجات في شوارع جاكرتا ضد

مقتل اربعة في اقليم كشمير المضطرب

جامو-رويتز: قال مسؤولون أمس الاثنين ان اربعة اشخاص قتلوا في حوادث عنف منفصلة في ولاية جامو وكشمير المضطربة في شمال الهند. وقال مسؤول حكومي كبير لرويترز ان ثلاثة من قوات امن الحدود قتلوا وجرح اربعة آخرون حينما سارت عربتهم على قنبلة على الطريق السريع بين سريناجار وجامو. وقالت الشرطة ان شخصا قتل الليلة قبل الماضية وجرح اثنان في اطلاق للبنيران عبر الحدود الدولية مع باكستان في منطقة جامو. ويقول مسؤولون ان عمليات العنف التي يقوم بها كشميريون تزايدت في الولاية هذا العام خاصة بعد ان ألغى حزب المجاهدين وهو أحد الجماعات المتشددة وفقا قصيرا لاطلاق النار في آب (اغسطس). وتسيطر الهند على 45 في المئة من منطقة كشمير المتنازع عليه بينما تسيطر باكستان على ما يزيد قليلا على الثلث وتسيطر الصين على الجزء الباقي. وتتهم الهند باستمرار باكستان بتسليح وتدريب المسلمين في كشمير وبارسال مقاتلين من أفغانستان ومناطق أخرى وهو ما تنفيه باكستان. وتحارب أكثر من اثني عشرة جماعة مسلحة الحكم الهندي في جامو وكشمير الولاية الوحيدة التي تقطنها أغلبية مسلمة في الهند حيث تقول الشرطة والمستشفيات ان أكثر من 30 ألفا قتلوا خلال اعمال عنف منذ عام 1990.

مقتل شرطي روسي في الشيشان

موسكو - اف ب: نقلت وكالة ايتار- تاس أمس الاثنين عن وزارة الداخلية الروسية قولها ان شرطيا روسيا قتل بالرصاص واصيب اثنان اخرا بجروح الاحد على ايدي مقاتلين في العاصمة الشيشانية غروزني. من جهة أخرى نقلت وكالة انترفاكس عن هيئة الأركان الروسية انه تم تفكيك ست عبوات ناسفة في غروزني خلال الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة. وبعد أكثر من عام على بدء التدخل الروسي في الشيشان في الاول من تشرين الاول (أكتوبر) 1999 تعرضت القوات الروسية يوميا لمناوشات المقاتلين الشيشان. وتفيد الأرقام الرسمية ان 2472 جنديا روسيا قتلوا في الشيشان منذ عام.

اضرام النار في سفارة ساحل العاج في باريس

باريس-رويترز: قال متحدث باسم الشرطة ان نحو 80 مؤيدي رئيس الوزراء السابق الحسن واتارا احتلوا سفارة ساحل العاج في باريس وارادوا اضرما النيران في بعض الحجرات قبل ان تطردهم الشرطة. و اضاف ان نحو 20 متظاهرا احتجزوا بعد احتجاج استمر ساعة قلب فيها المحتجون ايضا سيارات كانت تقف بمراب السفارة. ونقل ستة اشخاص الى المستشفى لاستنشاقهم المخان الناجم عن الحريق. ولحقت بالسفارة خسائر طفيفة. وقال المتظاهرون انهم يحتجون على حكم المحكمة العليا في ساحل العاج باستبعاد واتارا من الانتخابات الرئاسية في البلاد التي تجرى في 22 تشرين الاول (أكتوبر). وقال جودودوا

وتستضيف استراليا محادثات تستهدف اهاء صراع دموي في الدولة الواقعة في جنوب المحيط الهادي، وتستمر المحادثات التي تجري في قاعدة تاونزفيل الجوية بولاية كوينزلاند من اليوم الثلاثاء وحتى الخميس. ووافدت استراليا من قبل سفيتين

وقال داونر امام البرلمان «هذه المحادثات لها أهمية خاصة. اذا لم يعد السلام الى جزر سولوومون سريعا قد تتعرض البلاد الى الانقسام على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.»

استقالة رئيس الوزراء اليوغوسلافي وحل الحكومة .. وانتخابات برلمانية في ديسمبر

الاتحاد الاوروبي يقر رفع العقوبات عن يوغوسلافيا واقامة علاقات متميزة معها



زعيم حركة التجديد الصربية فوك دارسكوفيتش يلقي كلمة امام آلاف الطلبة امام مبنى البرلمان في بلغراد امس (ا ف ب)

لوكسمبورغ - بلغراد - رويترز: وافق الاتحاد الاوروبي امس الاثنين على رفع الحصار النقطي المفروض على يوغوسلافيا بسبب سياسات الرئيس السابق سلوبودان ميلوسيفيتش في اقليم كوسوفو الصربي. كما وافق وزراء خارجية الاتحاد المجتمعون في لوكسمبورغ على رفع حظر على رحلات الطيران التجارية بين يوغوسلافيا ودول الاتحاد الاوروبي. وكانت عدة دول قد علقت هذا الاجراء بالفعل منذ بضعة أسابيع. و اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرين ان الاتحاد الاوروبي اقتصر ايضا على يوغوسلافيا اتفاقا للاستقرار والشراكة سيسمح لها باقامة علاقات مميزة مع الاتحاد الاوروبي. وقال فيديرين خلال مؤتمر صحافي في لوكسمبورغ «ان الامر يتعلق باحتمال اشراك يوغوسلافيا مع الاتحاد الاوروبي». و اضاف ان يوغوسلافيا «ستجد مكانها ضمن ميثاق الاستقرار في منطقة البلقان» وهو برنامج مساعدا يهدف الى نشر الديمقراطية والقيام باصلاحات اقتصادية في دول المنطقة بدعم من 40 دولة ومنظمة عالمية. وفي بلغراد قال بيان الحكومة الاتحادية ان رئيس الوزراء اليوغوسلافي مومير بولاتوفيتش الحليف الوثيق لميلوسيفيتش استقال أمس الاثنين مما يعني حل الحكومة. والاستقالة التي تشمل وكالة تانوغ لانينا، انه قدمها بعد مشاورات مع الرئيس اليوغوسلافي الجديد فوسلانا كوستوفيتشا اشارة اخرى على تحول السلطة الى القوى السياسية المعارضة

يوغوسلافيا تفرج عن مشتبه بهم هولنديين

بلغراد - رويترز: قال محامي اربعة هولنديين محتجزين في يوغوسلافيا ان السلطات اليوغوسلافية وافقت أمس الاثنين على الافراج عن الهولنديين المحتجزين منذ تموز (يوليو) للاشبهاء في تأمرهم لاغتتيال الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش. وقال زوران يوفانوفيتش لرويترز في حديث هاتفين من محكمة بللغراد حيث ينتظر اوراق الافراج عن الاربعة «سيفرج عنهم اليوم»، وينفي الاربعة الاتهامات الموجهة اليهم بان مخابرات غربية ارسلتهم لقتل ميلوسيفيتش. واجر ميلوسيفيتش على الاستقالة الاسبوع الماضي بعد احتجاجات في الشوارع اندلعت بعد انتخابات الرئاسة التي اجريت في 24 ايلول (سبتمبر). وتولى فويسلاف كوستوفيتشا الرئاسة يوم السبت بعد ان ادى اليمين الدستورية. ويأتي قرار أمس بعد ان اجري القائم بالاعمال الهولندي في بلغراد محادثات مع كوستوفيتشا يوم الجمعة بخصوص الافراج عن الهولنديين الاربعة.

مطار بكين يرفض دخول نجل ميلوسيفيتش

بكين - رويترز: قال مسؤولون من شركة طيران ايروفلوت الروسية ان ابن الرئيس اليوغوسلافي المخلوع ثم رده من مطار بكين أمس الاثنين بعد ان وصل على متن رحلة قادما من موسكو.

وقال المسؤول ان ماركو ميلوسيفيتش وصل قادما من العاصمة الروسية صباح امس الاثنين على متن رحلة تابعة لشركة خطوط ايروفلوت حاملا جواز سفر دبلوماسيا لكنه عاد على متن الطائرة مرة اخرى الى موسكو بعد ساعتين من وصوله بسبب «مشكلات في التأشيرة». وقالت وكالة «بيتا» اليوغوسلافية للاثنا ان ابن ميلوسيفيتش كان عمره حين هجرته بيموسكو عقب وصوله هناك قادما من العاصمة بلغراد بدون تأشيرة بمساعدة عمه يوريسلاف ميلوسيفيتش سفير يوغوسلافيا في موسكو.

يلتسن يؤكد ان قضية لويسين كانت «فخا»

لندن - اف ب: صرح الرئيس الروسي السابق يلتسن في حديث لجلة «التايمز» أمس الاثنين ان قضية مونكا لويسين كانت «فخا» ضربة، الجمهوريون للرئيس الأمريكي بيل كلينتون، مؤكدا انه كان على علم بوجوده منذ 1996.

واكد يلتسن انه «كان يعرف» منذ 1996 بوجود خطة من هذا النوع وحتى بهوية مونكا لويسين بفضل أجهزة الاستخبارات الروسية. و اضاف «قررت ان ابلغ كلينتون بذلك لانني لم اكن واثقا من الامر تماما ولاننا حذرون جدا في روسيا ازاء هذا النوع من الملفات». واكد الرئيس الروسي السابق «كنت واثقا ايضا ان كلينتون سجل بنفسه هذه المشكلة وهذا ما فعله في نهاية الامر».

وبعد ان نفى لاشهر امام القضاء اقامة اي علاقة جنسية مع المتدربة في البيت الابيض لويسين بين 1995 و1997، اعترف كلينتون بهذه العلاقة في مقابلة تلفزيونية.

مجلس التجديد الصربي على امس الاثنين على اجراء انتخابات مبكرة. وقال زوران ديجينديتش احد المساندين الكبار للرئيس اليوغوسلافي الجديد فوسلانا كوستوفيتشا ان قادة الاحزاب الرئيسية في البرلمان الصربي اتفقوا امس الاثنين على اجراء انتخابات مبكرة لاختيار اعضاء البرلمان يوم التاسع عشر من كانون الاول (ديسمبر). ومن شأنه ان يكون حاسما في مسعى كوستوفيتشا لاعادة الديمقراطية لجمهورية الصرب والجيل الاسود اللتين تشكلتا معا الاتحاد اليوغوسلافي بعد 13 عاما من الحكم

معركة قاسية من اجل المقاعد غير الدائمة في مجلس الامن الدولي

نيويورك - من ميشال لوكليز: يشهد مجلس الامن الدولي هذا العام معركة قاسية بين السودان والولايات المتحدة ومنافسة حادة بين ثلاث دول اوروبية. وذلك بمناسبة انتخاب اعضاء غير دائمين في المجلس اليوم الثلاثاء. ويفترض ان تنتخب الدول الـ 189 الاعضاء في الامم المتحدة الدول الخمس التي ستشغل مقاعد غير دائمة لولاية تمتد سنتين وتبدأ في الاول من كانون الثاني (يناير) المقبل في مجلس الامن الدولي. الهزيمة الوحيدة في المنظمة الدولية التي يمكن ان تبت بقرار باستخدام القوة. وبما ان المجموعات الاقليمية تقدم الدول التي تمثلها، يصبح الانتخاب الامم شكليا عندما تتفق هذه المجموعات على مرشح مشترك. ولكن هذا العام، تتنافس ثلاث دول اوروبية هي ايطاليا وفرنسا والبرتغال والبرتغال والبرتغال والبرتغال

واشنطن تنأى بنفسها عن نزاع نووي في تايوان

واشنطن تنأى بنفسها عن نزاع نووي في تايوان. وصرح تشانغ تشون هسيونغ الذي خلف تانج كرتيس للوزراء وهو من الحزب الديمقراطي التقدمي بان حكومته لن تبت في الامر على وجه السرعة. وصرح وزير الدفاع التايواني وو تشيه وين الاحد بان الحكومة يجب ألا تتدخل في ايقاف المشروع لان الصين قد توقف بسهولة شحنات النفط الخام والغاز الطبيعي المتجهة الى تايوان من خلال فرض حصار بحري حول الجزيرة في حالة نشوب صراع بين الجانبين. وكان وو هو الوزير الوحيد في الحكومة بخلاف تانج الذي ايد استكمال المشروع. ولم يتضح ما اذا كان سيضطر بدوره الى تقديم استقالته بسبب هذه المشكلة.

منع اصفر ابناء سوهارتو من مغادرة البلاد

جاكرتا - رويترز: قال مكتب المدعي العام امس الاثنين ان اصغر ابناء الرئيس الاندونيسي السابق الذي يواجه حكما بالسجن 18 شهرا بعد ادانته بالكسب غير المشروع منع من مغادرة البلاد. وقال يوشار يحيى المتحدث باسم المكتب للصحافيين «هو تومو ماندانا بوترا او تومي سوهارتو. منع من السفر (الى الخارج)». و اضاف يحيى ان امر المنع سار لمدة عام، الا انه لم يذكر اذا كان سوهارتو الاصغر كانت لديه نية في الهروب الى الخارج او ما اذا كان جواز سفره قد صودر. وادانت المحكمة العليا تومي في اواخر الشهر الماضي بالفساد لتورطه في واقعة ترويح في صفقة اراض قدرها 11 مليون دولار ملغية بذلك حكما سابقا اصدرته محكمة اقل درجة. ورفض الرئيس عبد الرحمن واحد شغفيا طلبا من تومي باصدار عفو عنه. الا ان واحد لم يقدم بعد ردا رسميا من شأنه تمهيد الطريق لحبس تومي في سجن سيبيجانج في جاكرتا. وبنى تومي امبراطورية اعمال في زمن قصير في التسعينات قبل ان يتخى الله عن منصب الرئاسة في ايار (مايو) عام 1998 بعد ثلاثين عاما من الحكم الاستبدادي. ومن ناحية أخرى استأنف المدعون حكما صدر في الشهر الماضي برفض دعوى مقامة ضد سوهارتو الاب بتهمته الكسب غير المشروع. وذكر القاضي وقتها ان سوهارتو (79 عاما) الذي اصيب بثلاث جلطات صحته معتلة جدا بحيث لا تسمح بمثوله امام المحكمة.

سريلانكا تستعد لمواجهة اعمال عنف انتخابية

كولومبو - رويترز: انتشر الالاف من قوات الشرطة والامن في شتى انحاء سريلانكا امس الاثنين في اطار حملة أمنية مشددة لتفادي وقوع المزيد من اعمال العنف في البلاد التي تعقد بها حرب اهلية قبل الانتخابات البرلمانية المقررة اليوم الثلاثاء. ويشارك نحو 40 الف فرد من قوات الشرطة والامن في حراسة اللجان الانتخابية في انتخابات الغد التي

وعبر وزير الخارجية النرويجي ثوربيورن يغلاند في تصريح لوكالة انباء سري لانكا امس الاثنين في اطار حملة أمنية مشددة لتفادي وقوع المزيد من اعمال العنف في البلاد التي تعقد بها حرب اهلية قبل الانتخابات البرلمانية المقررة اليوم الثلاثاء. ويشارك نحو 40 الف فرد من قوات الشرطة والامن في حراسة اللجان الانتخابية في انتخابات الغد التي

دولة في افريقيا الجنوبية. من جهة أخرى، تبدو نتيجة التصويت غير محسومة أيضا لأن «عددا كبيرا من الدول لا يجب صورة السودان لكن النزعة الأمريكية للتدخل تثير استياءها». وفي حال لم يؤد التصويت الى نتيجة، يفترض أن تطرح تزنانيا لان القواعد المطبقة داخل المجموعة الافريقية تقضي بان يلي هذا البلد السودان في مقعد المجلس. وكان السودان قد شغل مقعدا في مجلس الامن للمرة الاخيرة في 1972 و1973 وتزنانيا في 1975 و1976. وتبدو المنافسة بين الاوروبيين حادة ايضا لان التروج وفرنسا وبريطانيا والصين. ومجموعة عدم الانحياز في الامم المتحدة برقع هذه المقويات. وقد طرحت واشنطن ترشيح موريشيوس ونجحت في شق الوحدة الافريقية. واعترف دبلوماسي في هذه المجموعة ان «الكثلة الافريقية اقل اتحادا»، بينما اوضح دبلوماسي آخر ان موريشيوس تتمتع بدعم حوالي 12

الأقصى ينادي فلسطين تستعيد

يقيم الصنوق، الفلسطينيون للإغاثة والتنمية (Interpal) بازاراً خرياً في المسجد المركزي (ريجنتس بارك بلندن)، وذلك لدعم أبناء شعبنا الفلسطيني والوقوف معهم في محتهم. ندعوكم للقيام بدوركم في دعم اخوانكم في فلسطين وذلك بالمشاركة في البازار، حيث ستكون هناك مؤكولات وملبوسات وتحف وبيضائع أخرى للبيع يذهب كامل ريعها لصالح حملة الإغاثة في الأقصى الشريف ومساعدة أسر الشهداء والجرحى، بالإضافة إلى توفير عيادة طوارئ ومحطة إطفاء في الحرم القدسي.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال برقم هاتف الصندوق 0208 4508002

وإرسال التبرعات الرجاء تحرير الشك باسم Interpal (Aqsa Appeal) P.O.Box 3333 London NW6 1RW

Charity Reg. No. 1040094



الاف اليمينيين يشاركون في مسيرة احتجاج ضخمة في صنعاء ضد المجازر الاسرائيلية (القدس العربي)

الامارات تدعو الى تدخل دولي ضد اسرائيل وتبدأ حملة شعبية ورسمية لدعم الانتفاضة

ومساعدة اسر شهداء الانتفاضة الباسلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. كما قررت اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء المبراهية امس ان امارتيا و اماراتية تبرعا بمليون ومئة الف درهم (حوالي 570 الف دولار) لاطفال الانتفاضة. وفي تصريحات لصحيفة «الاتحاد»، قال رجل الاعمال عبيد خليفة الجابر الذي يملك مجموعة شركات تحمل اسمه وتبرع بمليون درهم دعماً للشعب الفلسطيني ان «مسؤولية واجب الدفاع عن القدس لا تعني الفلسطينيين وحدهم بل هي مشتركة وتقع على عاتق العرب والمسلمين». وقد قرر رجل الاعمال هذا ايضا ان يتكفل بخمس من اسر «شهداء الانتفاضة»، بواقع خمسة آلاف دولار سنويا لاسرة الواحدة. وقالت صحيفة «الاتحاد» ان سيدة اماراتية تبرعت ايضا بمليون ومئة الف درهم لصالح «اطفال الحجرة و لاسرة الشهيد محمد الدرّة تعبيراً عن تضامننا وسانديتها للقضية الفلسطينية».

وفي مبادرة هي الاولى من نوعها في الامارات، قام مواطن اماراتي في ام القيوين بادارة الفطوة في (الحدائق) بانشاء موقع على شبكة الانترنت لتسليم العزاء في شهداء الاقصى.

واوضح اشرف حنين الذي انشأ هذا الموقع ان موقعه يتيح للعرب في كل مكان تقديم العزاء وتسجيل كلمات الرثاء والتأبين «لابطال هبة الاقصى».

ابو ظبي - اف ب: دعت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة امس الاثنين الاسرة الدولية الى «التدخل العاجل» لوقف «العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني» واتخذت خلال اجتماع عقده امس سلسلة من القرارات الهادفة الى دعم الفلسطينيين. وفي بيان بثته وكالة الانباء الاماراتية، جددت الحكومة الاماراتية موقفها من المجازر والوحشية التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني العزل.

وحمل مجلس الوزراء الاماراتي اسرائيل المسؤولية الكاملة لما ينتج عن التصعيد العسكري الخطير الذي تقوم به واستغفانها بمطالبة المجتمع الدولي وقف عدوانها على الشعب الفلسطيني وتجاهلها للقوانين والاعراف الدولية (...). من ضحايا وشهداء وانتهاكات لحقوق الشعب الفلسطيني وتهديد عملية السلام وامن واستقرار المنطقة».

ودعا المجتمع الدولي «التمثل في الامم المتحدة وراعي عملية السلام وخصوصا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي» الى «التدخل العاجل لوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والزام اسرائيل للانصياع لارادة الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن».

من جهة اخرى، قررت الحكومة الاماراتية خلال اجتماعها استقطاع راتب يوم واحد من جميع العاملين في الوزارات والهيئات والمؤسسات لتعبئة دعواته لوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. كما أعلن «مركز راشد لرعاية وادارة الفطوة» تبرعه بخمس من المعدات الطبية لصالح الاطفال العاقين في فلسطين تعبيراً عن التضامن معهم

القاهرة - اف ب: قام عشرات من الفنانين والمخرجين المصريين بالتبرع بدمائهم للجرحى الفلسطينيين الذين يعالجون في القاهرة وذلك اثناء زيارتهم لهؤلاء الجرحى مساء الأحد في معهد ناصر بالعاصمة المصرية. وأعلن الفنانون تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ومساندتهم للانتفاضة وادانتهم للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في اجواء سادتها المحيية بين الجرحى والفنانين ومن بينهم يسرا ونادية لطفي وصايرين وكريمة مختار عزت العالايي ويوسف شعبان نقيب الممثلين المصريين وعبد المنعم مديولي واشرف زكي. وأكدت الفنانة نادية لطفي اثناء الزيارة ان «موقف الفنانين المصريين يؤكد على انه لا يمكن مهما حاول البعض عزل الفن عن المجتمع وعزل الفنانين عن موقفهم الداعم الى ابدع حدود لشعب فلسطين وانتفاضته». وتحدث المخرج محمد فاضل عن ضرورة تقديم الدعم المعنوي لشعب فلسطين كحد ادنى في سبيل الدفع لتقديم الدعم الاكبر اهمية. اما الفنانة يسرا فكانت تردد وهي تقدم باقات الزهور للجرحى «عشتم لفلسطين».

فنانون مصريون يتبرعون بالدم أثناء زيارتهم للجرحى الفلسطينيين

القاهرة - اف ب: قام عشرات من الفنانين والمخرجين المصريين بالتبرع بدمائهم للجرحى الفلسطينيين الذين يعالجون في القاهرة وذلك اثناء زيارتهم لهؤلاء الجرحى مساء الأحد في معهد ناصر بالعاصمة المصرية. وأعلن الفنانون تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ومساندتهم للانتفاضة وادانتهم للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في اجواء سادتها المحيية بين الجرحى والفنانين ومن بينهم يسرا ونادية لطفي وصايرين وكريمة مختار عزت العالايي ويوسف شعبان نقيب الممثلين المصريين وعبد المنعم مديولي واشرف زكي. وأكدت الفنانة نادية لطفي اثناء الزيارة ان «موقف الفنانين المصريين يؤكد على انه لا يمكن مهما حاول البعض عزل الفن عن المجتمع وعزل الفنانين عن موقفهم الداعم الى ابدع حدود لشعب فلسطين وانتفاضته». وتحدث المخرج محمد فاضل عن ضرورة تقديم الدعم المعنوي لشعب فلسطين كحد ادنى في سبيل الدفع لتقديم الدعم الاكبر اهمية. اما الفنانة يسرا فكانت تردد وهي تقدم باقات الزهور للجرحى «عشتم لفلسطين».



موظفان عراقيان يحملان المساعدات الانسانية التي نقلتها الطائرة التركية الى بغداد امس

طائرة تركية تهبط في مطار صدام الدولي

بغداد - اف ب: هبطت فسي مطار صدام الدولي صباح امس الاثنين طائرة تركية تقل عددا من الشخصيات التركية وفريقا طبييا، في رحلة مباشرة من اسطنبول الى بغداد، حسبما ذكر مراسل وكالة فرانس برس. وفي تصريح لمحطات تلفزيونية، قال رئيس الوفد التركي الذي نقله الطائرة التابعة لشركة «اركاس» لطفي اقدوغان الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الوطني ان هذه الرحلة «تعبير عن تضامن الشعب التركي مع الشعب العراقي لرفع الحصار الظالم وغير الانساني» عن العراق.

وقال ان شخصيات تركية عديدة تريد تنظيم رحلات جوية الى العراق، مؤكدا ان «مثل هذه المبادرات تحظى بتأييد الشعب التركي على مختلف فئاته».

بغداد - اف ب: هبطت فسي مطار صدام الدولي صباح امس الاثنين طائرة تركية تقل عددا من الشخصيات التركية وفريقا طبييا، في رحلة مباشرة من اسطنبول الى بغداد، حسبما ذكر مراسل وكالة فرانس برس. وفي تصريح لمحطات تلفزيونية، قال رئيس الوفد التركي الذي نقله الطائرة التابعة لشركة «اركاس» لطفي اقدوغان الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الوطني ان هذه الرحلة «تعبير عن تضامن الشعب التركي مع الشعب العراقي لرفع الحصار الظالم وغير الانساني» عن العراق.

وقال ان شخصيات تركية عديدة تريد تنظيم رحلات جوية الى العراق، مؤكدا ان «مثل هذه المبادرات تحظى بتأييد الشعب التركي على مختلف فئاته».

لجنة المنظمات العربية تطالب القمة العربية باحياء مكتب المقاطعة لاسرائيل

القاهرة - «القدس العربي»: اصدرت الامة العامة لاتحاد المحامين العرب بيانا ادانت فيه الجرائم الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين ودعت الى احياء مكتب مقاطعة اسرائيل. وجاء في البيان: «بمبادرة من اتحاد المحامين العرب ومنظمة تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية عقد ممثلو المنظمات العربية للحيات اجتماعا بمقر الامة العامة لاتحاد وحضره ابناء المنظمات العربية التالية: اتحاد الصحفيين العرب، المنظمة العربية لحقوق الانسان، ومنظمة التضامن الافراسيوي والاتحاد الدولي لتقنيات العمل العرب واتحاد الصيادلة العرب والمنظمة المصرية لحقوق الانسان واتحاد العلاقات الافارقة والاتحاد العام لعمال مصر. وذلك لبحث كيفية مواجهة الاعمال الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل في الامم المتحدة، وذلك

اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وفي هذا التفتل الجميوع على تشكيل لجنة عمل للتصديق وتقدم مسؤولين المنظمات العربية لساندة نضال الشعب الفلسطيني تكون مقرها بتاكسد الحامين العرب بالقاهرة ونسحقها الاستاذ فاروق ابو عيسى الامين العام للاتحاد. هذا وقد ان المجتمعون جرائم اسرائيل ودعوا الى ضرورة تشكيل لجنة دولية للتحقيق وتقديم المسؤولين الاسرائيليين عن الجازر الى محكمة دولية تحاسيتهم وناشوا الامم المتحدة والقوى الدولية والحكومات العربية بتكثيف جهودها وضغوطها من اجل وقف هذه الاعتداءات الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال والمستوطنون اليهود. كما ندد المجتمعون بالوقف الامريكي المساند لاسرائيل ولواقفها المناهضة لحقوق الشعب الفلسطيني ودعمها لاسرائيل في الامم المتحدة، وذلك

النواب العرب في الكنيست ينوون اقتراح مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة

باريس - اف ب: قال النائب العربي احمد الطيبي في مقابلة مع اذاعة «مونت كارلو»، امس الاثنين ان النواب العرب من مختلف الاحزاب، ينوون تقديم مذكرة حجب ثقة عن حكومة باراك في اول جلسة للكنيست بعد العطلة البرلمانية.

وقال الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «مع افتتاح دورة الخريف في الكنيست سيعرض النواب

العرب من كل الاحزاب مذكرة لحجب الثقة عن حكومة باراك». واعتبر الطيبي ان التصعيد في الوضع وعمال العنف «وسع كثيرا الهوة القائمة بين الاسرائيليين وعرب اسرائيل». وادت اعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين الى مقتل 98 شخصا منذ 28 ايلول (سبتمبر).

خامنئي يطلب من الدول العربية «قطع كل العلاقات» مع اسرائيل

طهران - اف ب: دعا مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي امس الاثنين في طهران الدول العربية الى «قطع كل علاقة لها بالنظام الصهيوني». وقال خامنئي امام رجال الشرطة بمناسبة الاحتفال ب «اسبوع الشرطة» يجب ان نتخذ نحن والدول العربية، لكن يتعين على الدول العربية ان تقطع كل علاقة لها بالنظام الصهيوني الذي لا يفهم منطق العقل ولا يفهم الا القوة». و اضاف ان «الانتفاضة الجديدة في فلسطين بدأت وهي تتقدم شيئا فشيئا وصعود الفلسطينيين سيضمن لهم الانتصار».

وعتبر خامنئي ان «الراي العام الدولي انصرف عن الصهاينة الذين اصبحوا معزولين بسبب المذابح التي ارتكبوها في الايام الاخيرة».

عواصم - وكالات: قال المعارض الغربي السابق ابراهيم سرفاتي بعد ظهر الاحد في الرباط على هامش تظاهرة ضخمة دعما للفلسطينيين انه «طالما لم تقم الدولة الفلسطينية، فان مكتب الارتباط الاسرائيلي في المغرب يجب ان يخلق». وقال في تصريح للصحافيين، قال المعارض المغربي السابق الذي يعتنق الدين اليهودي، «اعتبر انه يجب اغلاق هذا المكتب في الظروف الراهنة».

واضاف «ان الحركة التي يخوضها اليوم الشعب الفلسطيني ضد الجرائم الصهيونية سترغم، مع تضامن العالم بأسره والشعوب العربية، اسرائيل على التراجع كما ستعرض القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، المقبلة».

شيراك وعلي صالح يأملان في ان تكون «الغلبة للعقل»



الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلا الرئيس اليمني علي صالح في قصر الاليزيه امس (اف ب)

باريس - اف ب: افادت المتحدثة باسم قصر الاليزيه امس الاثنين ان الرئيسين الفرنسي جاك شيراك واليمني علي عبد الله صالح يتقاسمان «القلق نفسه» ازاء الوضع في الشرق الاوسط ويأملان في ان تكون «الغلبة للعقل» في النهاية. وقالت المتحدثة كاترين كولونا بعيد لقاء عقد بين الرئيسين واغلبه غداء «لا يزال بالامكان انقاذ عملية السلام شرط ان يقرر الطرفان من دون تأخير القيام بمبادرات تهدئة متبادلة».

واضافت المتحدثة «هذه البداية لم تتوقف فرنسا عن الدعوة الى وقف مسلسل التدهور والى البحث عن اتفاق. وهي تجدد اليوم الدعوة نفسها وادت محاولات بتخفيف التوتر من جهة قال الرئيس اليمني في تصريح صحافي لدى خروجه من قصر الاليزيه «نحن مع عملية السلام».

مضيفا «نحن ندعم عملية السلام ونأمل في ان يتم التوصل الى حلول مرضية للجميع لابعاد شعب الحرب عن المنطقة».

واضاف صالح «على الجميع ان يتفقدوا باثقافات وسلوكيات وقرارات الشرعية الدولية».

وردا على سؤال حول اتهام اسرائيل فرنسا بتشجيع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على انتهاج سياسة متشددة خلال لقاء باريس الاسبوع الماضي قال صالح ان الرئيس الفرنسي «كان دائما في جانب عملية السلام ومع الفلسطينيين والاسرائيليين في

باريس - اف ب: افادت المتحدثة باسم قصر الاليزيه امس الاثنين ان الرئيسين الفرنسي جاك شيراك واليمني علي عبد الله صالح يتقاسمان «القلق نفسه» ازاء الوضع في الشرق الاوسط ويأملان في ان تكون «الغلبة للعقل» في النهاية. وقالت المتحدثة كاترين كولونا بعيد لقاء عقد بين الرئيسين واغلبه غداء «لا يزال بالامكان انقاذ عملية السلام شرط ان يقرر الطرفان من دون تأخير القيام بمبادرات تهدئة متبادلة».

واضافت المتحدثة «هذه البداية لم تتوقف فرنسا عن الدعوة الى وقف مسلسل التدهور والى البحث عن اتفاق. وهي تجدد اليوم الدعوة نفسها وادت محاولات بتخفيف التوتر من جهة قال الرئيس اليمني في تصريح صحافي لدى خروجه من قصر الاليزيه «نحن مع عملية السلام».

مضيفا «نحن ندعم عملية السلام ونأمل في ان يتم التوصل الى حلول مرضية للجميع لابعاد شعب الحرب عن المنطقة».

واضاف صالح «على الجميع ان يتفقدوا باثقافات وسلوكيات وقرارات الشرعية الدولية».

وردا على سؤال حول اتهام اسرائيل فرنسا بتشجيع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على انتهاج سياسة متشددة خلال لقاء باريس الاسبوع الماضي قال صالح ان الرئيس الفرنسي «كان دائما في جانب عملية السلام ومع الفلسطينيين والاسرائيليين في

يهودي مغربي يدعو لاغلاق المكتب الاسرائيلي في المغرب واحزاب اسلامية جزائرية تطالب بدعم الفلسطينيين

وقالت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم الوزارة حامد رضا اصفي قوله ان «النظام الصهيوني لن يتوانى عن ارتكاب اي جريمة واي انتهاك من اجل التقدم في سياسته الازدواجية». و اضاف «انه يتفاوض من بعض الاطراف الفلسطينية من جهة ويقتل ويقمع الشعب الفلسطيني من جهة اخرى».

وقد طلبت منظمات مغربية غير حكومية وكذلك حزب العدالة والتنمية (اسلامي معتدل) مؤخرا من الحكومة المغربية «اغلق مكتب الارتباط الاسرائيلي في الرباط ووقف كل اشكال التطبيع مع الدولة العربية».

وقد طلبت منظمات مغربية غير حكومية وكذلك حزب العدالة والتنمية (اسلامي معتدل) مؤخرا من الحكومة المغربية «اغلق مكتب الارتباط الاسرائيلي في الرباط ووقف كل اشكال التطبيع مع الدولة العربية».

وقال اصفي ان «ما يحدث في فلسطين المحتلة يدل على ان السلام وحزب العمل بزعامة لويزا حنون الى «مسيرة وطنية» الاثنين في الجزائر العاصمة ايضا.

وقال اصفي ان «ما يحدث في فلسطين المحتلة يدل على ان السلام وحزب العمل بزعامة لويزا حنون الى «مسيرة وطنية» الاثنين في الجزائر العاصمة ايضا.

وقال اصفي ان «ما يحدث في فلسطين المحتلة يدل على ان السلام وحزب العمل بزعامة لويزا حنون الى «مسيرة وطنية» الاثنين في الجزائر العاصمة ايضا.

تساؤلات حول دور ملياردير سوداني . سعودي في لقاء اسمرأ بين البشير والميرغني

السودان: «انتفاضة الاقصى» تجمع الفرقاء السياسيين والمواطنين على الغضب ضد اسرائيل

لندن - «القدس العربي» - من مرضى الحسن:

تشهد الازمة السياسية السودانية ركودا وغموضا ذاتهما استخلاص اصداء انتفاضة الاقصى في فلسطين المحتلة التي طغت على ما عداها في الساحة السودانية التي بدت ابطا تفاعلا وايداء لرد الفعل. وتفتت المعارك البيئية داخل الحياة الحزبية التي تعيشها البلاد ازمت اصغر تزيد عجز الفرقاء ليس على ترتيب اوضاعهم الداخلية فحسب، بل على التجاوب مع أحداث العالمين العربي والافريقي اللذين يستغرقان انتماءات السودانيين.

وكانت الساحة السودانية قد غطت في سبات عميق منذ اللقاء بين الرئيس عمر حسن البشير وزعيم المعارضة السيد محمد عثمان الميرغني في العاصمة الايرتوية اسمرأ تحت رعاية الرئيس اساميس الفوري. وما لبث الفوري ان قام بزيارة للخرطوم استمرت اربعة ايام اختتمت السبت. وقبل ان تفيق الساحة من تداعيات اللقاء، جاءت حادثة محاولة اغتيال الصحافي محمد طه محمد احمد رئيس تحرير صحيفة «الوقاف» فاخذت السياسيين والصحافيين مباحثة وذهولا واستنكارا.

وسط تلك الاجواء المفعمة بالخوف والهواجس انطلقت انتفاضة المسجد الاقصى في فلسطين، وكان ملقا ان الجيش الذي تتعامل به سلطات الاحتلال الاسرائيلي مع العزل من الاطفال والنساء والشبان الفلسطينيين آثار حنق السودانيين الذين حبروا صفحات صحفهم المحلية بالمقالات التي تستنكر وتندد وتدين وتعرب عن التأييد للعرب الفلسطينيين. غير ان تظاهرة السودانيين التي لا بد لها من مباركة رسمية لم تخرج الا بعد مرور اليوم العاشر من الانتفاضة، ولم تحدث اي هيئة رسمية حتى الآن عن احتمال قيام الحكومة بإرسال مؤن طبية او غذائية الى الفلسطينيين وهم يخوضون معركة حياة وموت ووجود.

ويرفض المتحدثون باسم النظام السوداني ان تلمحوا الى ان الخرطوم تلتمز التريث في مثل هذه الاحوال خوفا على النفاهم الهش الذي توصلت اليه مع الولايات المتحدة في اعقاب انشقاق الجبهة الاسلامية الاصولية لحاكمه ومبادرة الجناح الذي استأثر بالسلطة التنفيذية باقصاء العقل المدير السابق للنظام الدكتور حسن الترابي زعيم حزب المؤتمر الوطني الشعبي الجديد. وكان جناح الترابي قد اتهم النظام السوداني باجراء اتصالات سرية مع اسرائيل عبر الاردن. غير ان الخرطوم نفت بشدة. ويقول المسؤولون ان وزارة الخارجية السودانية كانت سبابة الى اصدار بيان يندد بالسلوك الصهيوني الوحشي تجاه الفلسطينيين. كما أعلنت الحكومة السودانية موافقتها على الدعوة الى انعقاد مؤتمر قمة عربي لمعالجة الاوضاع المتفجرة في الشرق الاوسط.

اما المعارضة السودانية فلا تزال تكثف بمتابعياتها محرمات انتفاضة الاقصى عبر شاشات القنوات الفضائية. غير عابئة باصدار بيانات تسجل موقف احزابها ومنظماتها تجاه ما يجري في فلسطين. وبعدها تردد ان زعيم المعارضة الميرغني سيقوم بزيارة للسعودية ومصر وبريطانيا عقب لقائه مع البشير، بداته انه عدل خطه وقرر البقاء في العاصمة الايرتوية بانتظار عودة الرئيس افوري الذي تردد انه طلب من البشير تهئية مناخ للوقاف الوطني. وهي اشارة ضمنية الى مطالب المعارضة السودانية التي تتنادي باغاء ثلاث مواد في قانون الامن الوطني تمهيدا لعودة القوى المعارضة للبدء في تطبيق حل سياسي شامل. على الرغم من الامل التي اثارها لقاء البشير - الميرغني في اسمرأ، الا ان الخرطوم بمواقفها العسكرة والسياسية منذ حصول ذلك اللقاء، اكدت تمسكها بسياساتها وشرطها للوقاف اذا كان لا بد له ان يتم. وفاز نادر كثرين من تعليق امل على لقاء اسمرأ الترابي. عيقت المعارضة التي التزمه رئيس المعارضة السودانية مما يزيد الغموض الذي يحيط بالمشاورات المتشودة. وجاءت المعارك الاخيرة بين القوات المصرية والفصائل الجماع الوطني المعارض في شرق السودان. بعد مرور اقل من اسبوع على لقاء اسمرأ. تؤكد محاورف المعارض الذين تمكنوا من البداية بيان الخرطوم تريد حيد اللقاء مما كان التمن لتحقق به نصرا اعلاميا في سياق استعداداتها للانتخابات التشريعية



جندي اسرائيلي يفتح النار على مظاهر يرفع العلم الفلسطيني في رام الله حيث توصلت المواجهات رغم الانذار التي وجهه رئيس الوزراء ايهود باراك للقيادة الفلسطينية (اف ب)

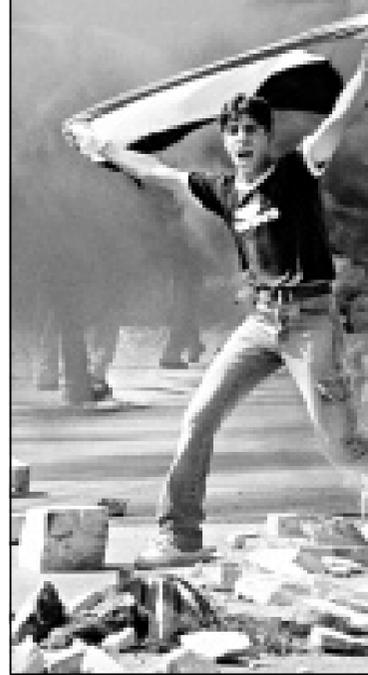
والرئاسة التي تقر اجراءها قبيل انتهاء السنة الجارية. وحتى بعد الاجتماع الذي ظلت الخرطوم تسعى الى انعقاده. ردا على اللقاء بين الترابي ورئيس حزب الامة الصادق المهدي في جنيف في ايار (مايو) 1999. لم تقدم السلطات السودانية على اي بادرة من شأنها تمهيد الطريق للوقاف. كاستجابة لطالب تهئية مناخ الوفاق التي تقدمت بها المعارضة. او الاعلان عن استعدادها لتشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على اخراج البلاد من ازمته المستعصية.

وعلمت «القدس العربي» ان رجل الاعمال السوداني - السعودي صلاح احمد اديس مالك مصنع الشفاه الذي دمته صواريخ امريكية في اب (أغسطس) 1998 لم يكن بعيدا عن اجراء لقاء اسمرأ. فقد زار العاصمة الايرتوية خلال الفترة نفسها. واستقبله الرئيس افوري وتباحث معه لمدة تزيد على ساعتين. والتقى الملياردير السوداني - السعودي مسوولين ايرتريين بحث معهم امكان قيامه ببناء مصنع للادوية وانشاء شبكة للتألف والتقال في بلاده. والتشير ان اديس يقيم علاقة خاصة مع كل من البشير والميرغني. ولهذا يتهمه انصار الترابي بالسعي الى توفير التمويل الذي تحتاج اليه الحكومة لسياسات الانتخابيات. وعلى الرغم من حرص اديس على نفي قيامه بمواساة في الشأن السوداني، وتشديده على اعراضه عن العمل السياسي، الا ان



خارجية السودان السابق الذي يشغل منصب مسؤول الشؤون الخارجية في التجمع الوطني المعارض.

المعركة التي يخوضها ضد الرجل الثاني في حزب الامة مبارك عبدالله الفاضل على صفحات صحيفة «الصحافة» التي يملكها تؤكد ان الاقتصاد لا يمكن عزله عن السياسة والعكس صحيح. وكان رجل الاعمال المذكور قد خصص اخيرا صفحته الصحفية في الصحيفة للشار اليها لاعادة نشر المقالات الصحافية والتفزيونية التي اجريت مع مبارك الفاضل في الفترة التي اعتقدت تدمير مصنع الشفاه للادوية. واعاد اديس الاسبوع الماضي نشر مقال يتهم الفاضل بكتابة تحت اسم مستعار في صحيفة الانترنت، وتضمن تساؤلات عن مصدر ثروة صلاح اديس، ولاقته الحقيقية مع المثقق السعودي المهندس اسامة بن لادن، والاشارة الى اتهامات بتخسيل اموال عائدة لبن لادن في السعودية والسودان وغير ذلك. ولم يتحجج هل نجح اديس في توفير الردود المناسبة على تلك الاتهامات لنشرها بعد ضعي عامين على تدمير مصنعها واستعته ام انه يتوي التذكير فحسب بمواقف خصومه. ويزيد هذه المعركة اثاره ادعاء الملياردير السوداني - السعودي ان تلك الخصومة تنم على الرغم من علاقة طيبة تربطه برئيس حزب الامة رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الذي هو في الوقت نفسه ابن عم مبارك الفاضل والسؤال عن شؤون الحزب في الداخل واتصالاته الخارجية. ولا يمكن النظر الى معركة اديس - الفاضل بمعزل عن



خارجية السودان السابق الذي يشغل منصب مسؤول الشؤون الخارجية في التجمع الوطني المعارض.

المعركة التي يخوضها ضد الرجل الثاني في حزب الامة مبارك عبدالله الفاضل على صفحات صحيفة «الصحافة» التي يملكها يؤكد ان الاقتصاد لا يمكن عزله عن السياسة والعكس صحيح. وكان رجل الاعمال المذكور قد خصص اخيرا صفحته الصحفية في الصحيفة للشار اليها لاعادة نشر المقالات الصحافية والتفزيونية التي اجريت مع مبارك الفاضل في الفترة التي اعتقدت تدمير مصنع الشفاه للادوية. واعاد اديس الاسبوع الماضي نشر مقال يتهم الفاضل بكتابة تحت اسم مستعار في صحيفة الانترنت، وتضمن تساؤلات عن مصدر ثروة صلاح اديس، ولاقته الحقيقية مع المثقق السعودي المهندس اسامة بن لادن، والاشارة الى اتهامات بتخسيل اموال عائدة لبن لادن في السعودية والسودان وغير ذلك. ولم يتحجج هل نجح اديس في توفير الردود المناسبة على تلك الاتهامات لنشرها بعد ضعي عامين على تدمير مصنعها واستعته ام انه يتوي التذكير فحسب بمواقف خصومه. ويزيد هذه المعركة اثاره ادعاء الملياردير السوداني - السعودي ان تلك الخصومة تنم على الرغم من علاقة طيبة تربطه برئيس حزب الامة رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الذي هو في الوقت نفسه ابن عم مبارك الفاضل والسؤال عن شؤون الحزب في الداخل واتصالاته الخارجية. ولا يمكن النظر الى معركة اديس - الفاضل بمعزل عن

«معركة دبلوماسية» بين السودان والولايات المتحدة وثلاث دول اوروبية على مقعد في مجلس الأمن

نيويورك (الامم المتحدة)

من ميشال لوكليز:

تشغلها الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين. وقال دبلوماسي ان «المعركة ستكون قاسية جدا»، موضحا ان التصويت يجري بالاقتراع السري، وبغالبية ثلثي الناخبين. وقد اقترت المجموعة الافريقية في الامم المتحدة وقمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في تموز (يوليو) الماضي ترشيح السودان. لكن الولايات المتحدة شنت حملة عنيفة لتنع هذا البلد من ان يشغل مقعدا في المجلس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية وبغالبية ثلثي الناخبين. ان تعرف كيف يمكن للحكومة السودانية ان تكون صوتا فعلا لافريقيا وان تلعب دورا فعالا في مجلس الامن، وذلك في اشارة الى العقوبات المفروضة على السودان.

ويخضع السودان منذ 1996 لعقوبات دولية فرضت بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك. وتطالب الجموعتان العربية والافريقية ومجموعة عدم الانحياز في الامم المتحدة برفع هذه العقوبات.

وقد طرح وت واشنطن ترشيح موريشيوس ونجحت في شق الوحدة الافريقية.

واعترف دبلوماسي في هذه المجموعة ان «الكلية الافريقية اقل اتحاده»، بينما اوضح دبلوماسي آخر ان موريشيوس تمتعت بدعم حوالي 12 دولة في افريقيا الجنوبية.

من جهة اخرى، تبدو نتيجة التصويت غير محسومة ايضا لان «عددا كبيرا من الدول لا

حركة طالبان تندد بممارسات اسرائيل

اسلام اباد - رويترز: دعت حركة طالبان

الحاكمة في افغانستان العرب الى وقف العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وقالت امس الاثنين ان المحلة القتل مستمرة بسبب دعم الولايات المتحدة لاسرائيل. وقال بيان تاله السفير الاقناني لدى باكستان «أبنت اسرائيل لسنوات على قمع الفلسطينيين وفي الاونة الاخيرة صعدت اعمالها وشرعت علنا في قتل واصابة واعتقال هؤلاء العزل».

وقال الملا عبد السلام زعيف في مؤتمر صحفي عقد بالسفارة الافغانية في العاصمة الباكستانية «نعتقد ان اسرائيل لن توقف هذا القمع لان امريكا تقف الى جانبها».

واضاف «من الضروري ان توقف البلدان العربية القمع الاسرائيلي والافغليها ان تطلب المساعدة من البلدان الاسلامية الاخرى».

وهاجم زعيف ايضا دعوة الولايات المتحدة لفتح الان امريكا تقف الى جانبها».

واضاف «من الضروري ان توقف البلدان العربية القمع الاسرائيلي والافغليها ان تطلب المساعدة من البلدان الاسلامية الاخرى».

وهاجم زعيف ايضا دعوة الولايات المتحدة لفتح الان امريكا تقف الى جانبها».

وعبر وزير الخارجية النرويجي ثوربيرون باغالاند في تصريح لوكالة فرانس برس عن «تأوله». وقد قام هارالد الخامس ملك النرويج على تعول على سعيها الجديدة كوسيط في الشرق الاوسط وسرلانكا وكأحد الشريكين الرئيسية العمولة للمساعدات من اجل التنمية، بحملة في نيويورك من اجل انتخاب بلاده من جهتها. تؤكد ايرلندا لدول العالم الثالث انها مستعدة سابقة ايضا وان نجاحها الاقتصادي يمكن ان يشكل نموذجا لعدد كبير من الدول النامية.

اما ايطاليا التمتعه من قبل عدد كبير من الماضي بسبب رفض الخرسية تسليم المنشق السعودي اسامة بن لادن الذي تنتمه الولايات المتحدة بالسؤولية عن تفجير سفارتين لها في افريقيا.

الاتحاد الاوربي يؤكد ان الاولوية المطلقة في الشرق الاوسط لاجراءات احتواء التصعيد

لوكسمبورغ - اف ب: اكد وزراء

خارجية دول الاتحاد الاوربي الذين عقدوا اجتماعا في لوكسمبورغ امس الاثنين ان «الاولوية المطلقة» بالنسبة للاراف المعنية في الشرق الاوسط هي «ان تتخذ خلال الساعات المقبلة الاجراءات الوازية لاحتواء التصعيد، والتي تفرض نفسها».

واوضح الوزراء انه يتعين ايضا ان يوافق الاتحاد الاوربي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ب «التوجه الى الشعب الفلسطيني وبشكل مساز من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات التوجه الى الشعب الاسرائيلي» ودعاها الى «توحيد جهودهما».

واضح البيان انه في هذه المرحلة الحرجة، يجب القيام بكل ما يمكن لكي لا ينتصر الخوف والبغض والعنف ولكي يستعيد الحوار مكانه بأسرع وقت».

وقال وزير الخارجية الفرنسي هويسر فيديرين الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورالية للاتحاد، يجب ان يجد الجميع الكلمات، فضلا عن الاجراءات التي لا بد منها لاحترام التصعيد، للقول انهم يعرفون ان عليهم ان يتعاضوا معا وان يبذلوا مستقبليهم سوية بالرغم من صعوبة تخطي المرحلة الراهنة».

واضاف «نامل في ذلك الحادثات التي تتطرق الى المسائل المهمة في اسرع وقت ممكن والتدابير المخاوف والتهديدات».

من جهة اخرى، فوض الوزراء الممثل الاعلى للشؤون السياسية والامنية في التصاد الاوربي خافيير سولانا التوجه الى «المنطقة بشكل عاجل» وسيوجه سولانا اليوم الثلاثاء الى الشرق الاوسط. وقال «سأتوجه الثلاثاء الى المنطقة، واصعب الوضع في الشرق الاوسط بأنه «معتد جدا» وذلك لدى وصوله الى اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوربي.

وصاح امس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فيديرين طلب من سولانا باسم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوربي التوجه «اعتبارا من الثلاثاء» الى دمشق وبيروت.

وقال فيديرين انه «ستكون امام سولانا فرصة للتدخل لدى حداثته السوريين واللبانين بخصوص الافراج عن الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين خطفوا بالبحرة».

وتابع «لكن مهمته هي اوسع من ذلك وسيقدم مساهمة ايجابية من قبل اوربيا في الحادثات الجارية».

ومن جهة اخرى اعلنت الرئاسة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك دعا الاحد من نزع قبيل التصعيد في الشرق الاوسط، وطلب من الطرفين اتخاذ «خطوات متبادلة عاجلة» للتوصل الى ذلك.

الصين «قلقة جدا» من التوتر في الشرق الاوسط واليابان ترسل معونات طبية للمصابين الفلسطينيين

القاهرة - برلين - اف ب: اعربت الحكومة الصينية

اسم الاثنين عن قلقها ازاء العنف بين الاسرائيليين الفلسطينيين الذين دعتهم الى احترام الاتفاقات المعقودة وقرارات الامم المتحدة.

وقال نائب وزير الخارجية في بيدينغ ان «الصين قلقة جدا من تصاعد المواجهات بين اسرائيل وفلسطين والنزاع المحيط بالقدس بعد فشل محادثات كامب ديفيد».

ودعا في مؤتمر صحفي عقد على هامش المنتدى الصيني الافريقي الذي يبدأ اليوم الثلاثاء في بكين الطرفين الى «احترام فعلي» للاتفاقات التي وقعاها.

واضاف ان «الصين تساند مبدأ الارض في مقابل السلام» مشيرا الى ان بكين تقيم علاقات «ممتازة» سواء مع اسرائيل ومع الفلسطينيين. ووضح المسؤول الصيني ان الصين «مستعدة عضوا دائما في مجلس الامن الدولي تدع تماما لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط».

وكان مجلس الامن قد دان مساء السبت استخدام اسرائيل القوة ضد الفلسطينيين في قرار امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت عليه.

ومن جهة اخرى قالت السفارة اليابانية في القاهرة امس الاثنين ان اليابان ستقدم معونة بقيمة 500 الف دولار

للسلطة الوطنية الفلسطينية لشراء معدات طبية لعلاج الفلسطينيين الذين اصيبوا في المصادمات مع القوات الاسرائيلية. وقالت السفارة في بيان ان المعونة ستقدم عن طريق صندوق الامم المتحدة للتنمية بناء على طلب وزارة الصحة الفلسطينية وانهما ستخصص لشراء معدات طبية لازمة بشكل عاجل لعلاج المصابين في مستشفيات الضفة الغربية وقطاع غزة. وتابع البيان «تامل اليابان ان تسهم معونتها في ان تقدم المستشفيات علاجا افضل للمصابين الفلسطينيين».

واضاف ان اليابان «تحت الاطراف المعنية بقوة على تجنب اي استنزافات وعنف... من اجل تهدئة الوضع بأسرع ما يمكن» وقالت مساعدة المتحدث باسم الحكومة الالمانية شاربما وايهارت امس الاثنين ان الحكومة الالمانية دعت اسرائيل والفلسطينيين الى العودة الى طاولة المفاوضات. واضافت معقلقة على استخدام العنف في المواجهات بين الطرفين «بالتفاوض وحده يمكن الوصول الى حل». وأشارت الى ان الحكومة الالمانية تراقب الوضع الحالي في الشرق الاوسط بقلق كبير. وان برلين تأمل في ان تؤدي جهود المجموعة الدولية الى تهدئة الوضع.

واعتبرت ايضا ان الحادثات التي بدأت قبل الاضطرابات كانت

السودان: ضغوط اقليمية ودولية على قرنق للتوصل لاتفاق سلام مع حكومة البشير

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

في خطوة تحمل على ما يبدو انخفاضا جديدا في اتجاهه تحريك خطوات الحل السلمي للقبضية السودانية فقد كتف الاستاذ غازي سليمان رئيس تحرير القوى الديمقراطية المتحدة (جاد) وحليف نزع الدكتور جون قرنق عن حدوث اتفاق سيتم توقيعها خلال الاسابيع القادمة بنبروي بين الرئيس البشير وحركة الدكتور جون قرنق. ووصف سليمان هذا الاتفاق في حالة حدوثه بأنه سيضع حدا للنزاع المسلح في جنوب السودان ويضمن قيام تشوامة لكل القضايا المتعلقة بين حكومة البشير وحركة قرنق مشيرا الى ان الرئيس البشير عندما طلب مهلة الثلاثة اسابيع في خطابه امام مؤتمر الحزب الحاكم كان يراهن على هذا الاتفاق.

وثن سليمان هجوما عنيفا على قيادة التجمع المعارض لحكومة الخرطوم بسبب قبولها الجلوس للتفاوض مع حكومة الانتفاضة في ظل غياب تطبيق ميثاق طرابلس لهئية مناخ التفاوض.

وقال غازي سليمان صراحة نحن في تنظيم (جاد) والحركة الشعبية لتحرير السودان لم نمنح السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني او غيره حق التفاوض باسمنا ولا حتى باسم الشعب السوداني الذي قيل ان الميرغني مفوض للتباحث باسمه نيابة عن الشعب السوداني.

واستطرد سليمان قائلا نحن نمثل الحركة الجماهيرية في السودان ولا نرضى ان تعيش في ضيائية تجذب عنها برنامج التجمع الوطني المعارض وحركة الدكتور جون قرنق. تريد سلاما هشا وطلب سليمان المعارضة السودانية بالخارج العودة للسودان بعد ان انتفى سبب وجودها في الخارج مما يوجب وجودها وسط الشعب السوداني بالداخل بعد ان تحلى عنهم التجمع المعارض الذي جمعهم في السابق للقتال ضد حكومة البشير وادخلهم في اصدية مواجهة الجيش السوداني ليتسبب تاركا مياما لبقاؤها وهم يموتون.

واستطرد غازي سليمان قائلا ما دعنا نمثل القوى المهمشة داخل السودان سنستمر في شكك كل المؤامرات وافعال التجمع المعارض السالبة

وكذلك سنظل نراهن على خيار الانتفاضة الحمية بالجماهير ولا تعترف بقيادة معارضة الخارج لان القيادة الحقيقية للمعارضة داخل السودان. وعلى ذات الصيغة وصف ابراهيم الشيخ الامين حركة (جاد) بقيادة التجمع المعارض بالاقزام مشيرا الى ان الانتفاضة الشعبية أصبحت تمثل الخيار الاود للشعب السوداني بعد ان فشلت الحركة المسلحة والضغط الخارجي. ووضح ابراهيم الشيخ بان وجود التجمع خارج السودان جاء بنتائج سلبية على قوى الداخل لانه كان مرتبطا بأجندة خارجية وضحت خلال زيارة الرئيس الايرتري افوري الاخيرة للخرطوم.

وكذلك وجه امين حركة (جاد) الاتهام للصادق المهدي وقال بان المهدي تسبب في تفكك التجمع. ووضح يهرول خلف حكومة البشير للتفاوض. و اضاف قائلا بان مؤتمر صموع يمثل تراجعا عن الانتفاضة واستسلاما لنظام البشير وتحليا عن مقررات اسمرأ التي اصطلح حبرا على ورق مشيرا الى حركة (جاد) ستطرح برنامج السودانية ولها اسقاط نظام الانتفاضة واختار بديلا لذلك.

ولم يفتأ صموع يردد ان «الانتفاضة هي منطقة القرن

مستوطنون يقتلون فلسطينيا ويمتلون بجثته.. ومسؤول يحث الفلسطينيين على استهداف المستوطنين

4 شهداء في الضفة وشهيدان في الناصرة واستمرار الاشتباكات واصابة العشرات



فلسطيني يبرشق جنود الاحتلال بالحجارة في غزة (رويترز)



قريبة الشهيد يوسف خلف (ع17) تقبله قبل التشيع (رويترز)

خلال الاشتباكات المستمرة منذ 12 يوما في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال عصافور لرويترز «يرتكب المستوطنون أعمالا ارهابية ضد الفلسطينيين وينبغي معاقبة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك على اطلاق لجامهم». وأضاف «على كل فلسطيني ان يستهدف المستوطنين الآن من أجل وقف الارهاب». يجب اقتلاع جذورهم من أرضنا الفلسطينية المحتلة.. وعيش نحو 200 ألف مستوطن بين أكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة وغزة وفقا لأحدث الاحصائيات.

موريه اليهودية قرب نابلس واحد اقرباء المرشح الديموقراطي الى منصب نائب الرئيس جوزف لبيرمان. وافاد اقرباء له انه توجه سيراً على الاقدام صباح السبت الى نابلس ليؤثر قبر يوسف في الوقت الذي كان فيه الفلسطينيون يهدمون المقام بعد انسحاب الجنود الاسرائيليين منه لكنه لم يصل الى الوجهة المقصودة وعثر على جثته وعليها آثار رصاص. وقال المفاوض الفلسطيني البارز حسن عصافور امس الاثنين ان على الفلسطينيين ان يستهدفوا المستوطنين اليهود بعد مقتل العديد من عرب اسرائيل

ومن جهة اخرى أكد الجيش الاسرائيلي امس الاثنين العثور قرب نابلس شمال الضفة الغربية على جثة مستوطن يهودي اعتبر مفقوداً منذ السبت. وقال الناطق العسكري بيون مزيد من التفاصيل انه تم العثور على الجثة في ارض خلاء قرب مخيم عسكر للاجئين الفلسطينيين ثم نقلت بعد ان تعرفت العائلة عليها الى مؤسسة الطب الشرعي في ابو كبير بضاحية تل ابيب. وكان مسؤولون من الطائفة اليهودية في نيويورك اعلنوا امس الاول ان القتل يدعى هليل ليرمان (37 عاماً) وهو مواطن امريكي يقيم في مستوطنة ايلون

حالتهما الى القلق كانا يقومان بدورية في وسط المدينة عندما تعرضت سيارتهما لعيارا ثابرة اطلقها جنود اسرائيليين. وقال المصدر نفسه ان فلسطينيين آخرين اصيبوا ايضا بجروح طفيفة برصاص اطلقه الجيش الاسرائيلي في حادث منفصل. وبموجب اتفاق مع السلطة الفلسطينية، انسحبت اسرائيل من 80 في المئة من الخليل في 1996 وما زالت تسيطر على منطقة صغيرة يعيش فيها مئات من المستوطنين اليهود المتطرفين المتجمعين حول الحرم الابراهيمي وهو مكان مقدس لدى المسلمين واليهود.

اطلقت ذخيرة حية اثناء اشتباكات في عدة قرى حول مدينة نابلس بالضفة الغربية مما اسفر عن اصابة خمسة افراد، وخطر الجيش الثقيل في الشوارع بين القرى. وقال مسؤولون فلسطينيون ان الاشتباكات اندلعت ايضا في بلدة جنين بالضفة الغربية لليوم الثاني. واعلن مصدر في الشرطة الفلسطينية اصابة اربعة فلسطينيين منهم شريطان بالاحد بجروح بالاحد برصاص الجيش الاسرائيلي في الخليل في الضفة الغربية. وأضاف المصدر ان الشرطيين اللذين لا تدعو

اولبرايت لا يوجد حل عسكري» للأزمة

كلينتون يدرس امكانية عقد قمة في شرم الشيخ لتهدئة الاوضاع

دوامة العنف». وصرح اولبرايت بان بمقدور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقف أعمال العنف التي تدور منذ 11 يوما بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وبدأ ان اولبرايت تعضد وجهة النظر الاسرائيلية القائلة بان لدى عرفات القدرة على منع الفلسطينيين من رشق الاسرائيليين بالحجارة في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل نفسها وهي الاحداث التي قالت اولبرايت انها جعلت الاسرائيليين يشعرون بالاحباط وبانهم يخضعون لحصار. وقالت اولبرايت «اعتقد بوضوح ان ياسر عرفات هو زعيم الشعب الفلسطيني». ومضت تقول «يمكن في الماضي من السيطرة على احداث كثيرة من هذا القبيل. نتوقع ان باستطاعته السيطرة على هذه الاحداث». وسلعت اولبرايت بان عرفات يواجه «موقفا عصبيا» لان معظم حوادث الرشق بالحجارة تقوم بها جماعات من الشبان الفلسطينيين.

وكانت شبكة سي.ان.ان تحدثت الاحد عن احتمال عقد قمة في شرم الشيخ (مصر). وأوضح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بيان له ان اولبرايت ايضا ان الرئيس امريكي تحدث مع الرئيس السوري بشار الاسد عن «الجنود الاسرائيليين المسألة الذين اسرهم حزب الله وضرورة اعادتهم» الى اسرائيل. وبشان لقاءاتها في الاسابيع الماضية في باريس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قالت الوزيرة اليميني المعارض ريبيل شارون. ومثل هذا الاجراء قد يسف اي خطوات للسلام. وبدأت موجة الاشتباكات بعد ان زار شارون الحرم القدسي الشريف في 28 ايلول (سبتمبر) واتهمه الفلسطينيون بأنه يدنس المكان بزيارته. وقال باراك انه مستعد لاستخدام كل الوسائل اللازمة لاعادة النظام اذا تجاهل الفلسطينيون مهلته الا ان الفلسطينيين يقولون ان اللوم يقع على اسرائيل في اراقة الدماء. ويقولون ان الامر يرجع الى

تستمر اربعة ايام. وأوضح المسؤول امريكي ان «الرئيس ركز تحركه في نهاية الاسابيع على وسائل مساعدة الاطراف على وقف دورة أعمال العنف الحالية». وأضاف «أنا ما نبحث هذه الجهود، يتعين علينا ايجاد وسيلة للعودة الى مسيرة السلام». ومن جهتها اعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاثنين انه لا يوجد حل عسكري للازمة القائمة بين اسرائيل والفلسطينيين والتي لا يمكن حلها سوى سياسيا. وقالت اولبرايت في تصريح لشبكة ايه.بي.سي «لا يوجد حل عسكري» للنزاع. مضيفة «يجب حل المسألة سياسيا والعمل على نزع فتيل الازمة» وهذه هي «الرسالة» التي نقلها الاحد الرئيس بيل كلينتون. وراد على سؤال حول احتمال توجه كلينتون الى المنطقة قالت اولبرايت ان امريكيين يدرسون «عدة افكار من بينها قمة في القاهرة».

اعلان انه سيبحث مع انان مسألة تشكيل لجنة تحقيق دولية

عرفات يدرس امكانية المشاركة في قمة رابعة في مصر



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يستعرض حرس الشرف في غزة بعد عودته من القاهرة (اف ب)

فورا وكذلك اللجنة الثلاثية العسكرية لوقف هذا العدوان علينا» في اشارة الى اللجنة الامنية الفلسطينية الاسرائيلية امريكية. وجاءت زيارة عرفات الى القاهرة قبل ساعات من انقضاء مهلة الانذار الذي وجهته اسرائيل الى الفلسطينيين لوقف الاغتيالات. وتلقى مبارك مجددا الاحد اتصالا من كلينتون ومن رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي طلب منه في رسالة «التدخل لدى عرفات والمساعدة في اعادة الهدوء الكامل الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية بأسرع ما يمكن».

والاحد دعا الرئيس المصري الى الاعتدال في رد الفعل العربي ازاء موجة العنف في الاراضي الفلسطينية منتقدا بشكل ضمني موقف الزعيم الليبي معمر القذافي واليمن علي عبد الله صالح.

الاحيرة في الاراضي الفلسطينية. وقال عرفات «سأطرق مع انان الى مسألة لجنة التحقيق الدولية وستصر على ضرورة ان تبدأ عمليا». وكسنان رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الموافقة على تشكيل لجنة من هذا النوع التي الى فشل اجتماع باريس الاسبوع الماضي مع عرفات ووزيرة الخارجية امريكية مادلين اولبرايت. من جهة ثانية وصف الرئيس الفلسطيني اعتداءات المستوطنين الاسرائيليين على الفلسطينيين بـ «الاعمال الاجرامية» وطلب الحكومة الاسرائيلية بـ «وقف هذه الاعتداءات على الفور». وتعليقا على أعمال العنف الاخيرة ومقتل عدد من الفلسطينيين خلال الساعات الـ 24 الماضية دعا عرفات الحكومة الاسرائيلية ان «تتحرك

مع انتهاء المهلة التي حددها باراك للفلسطينيين

انان في المنطقة لتفادي خطر اندلاع حرب شاملة

باراك لانهاء الصراع. وأعلن زعماء عرب اسرائيل اضرابا عاما في الناصرة حدادا على القتلى وطلبوا حماية دولية للاقلية العربية في اسرائيل. وقال عزمي بشارة من عرب منطقة الـ 48 وعضو الكنيست انه ارسل رسالة الى كوفي انان يطلب منه التحدث مع السلطات الاسرائيلية ومطالبها بتفقيذ القوانين الدولية الخاصة بحماية الاقليات. واتهم الشرطة بالمشاكلة في الهجمات على العرب الذين يشكون من التمييز ضدهم ويمثلون نحو 20 بالمئة من سكان اسرائيل ومجموعهم ستة ملايين نسمة. وكان احد المتحدثين باسم انان اعلن في نيويورك ان «الامن العام قرر بسبب الوضع الحرج في الشرق الاوسط والذي يمكن ان يتحول الى نزاع كبير، المتوجه فورا الى المنطقة». (اف ب)

المسود بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية». وصلى كوفي انان على علم بالشوك التي تحيط برحلته «الا ان المخاطر كبيرة مع سقوط ارواح ابرياء مما يجعله يتعذر ان من واجبه بذل كل جهد ممكن». ويشعر الفلسطينيون بالقلق ايضا من الاحداث بان باراك قد يشك حكومة وحدة تضم السياسي اليميني المعارض ريبيل شارون. ومثل هذا الاجراء قد يسف اي خطوات للسلام. وبدأت موجة الاشتباكات بعد ان زار شارون الحرم القدسي الشريف في 28 ايلول (سبتمبر) واتهمه الفلسطينيون بأنه يدنس المكان بزيارته. وقال باراك انه مستعد لاستخدام كل الوسائل اللازمة لاعادة النظام اذا تجاهل الفلسطينيون مهلته الا ان الفلسطينيين يقولون ان اللوم يقع على اسرائيل في اراقة الدماء. ويقولون ان الامر يرجع الى

القدس - من وفاء عمرو: وصل كوفي انان الامين العام للامم المتحدة الى اسرائيل امس الاثنين ليقيود جهودا دولية لتفادي خطر اندلاع حرب شاملة بعد ان وجه رئيس الوزراء يهود باراك تحذيرا للفلسطينيين بطالبهم بوقف احتجاجاتهم. واجتمع انان مع باراك وعرفات بشكل منفصل ومن المتوقع ان يسافر قريبا بعد للاجتماع مع زعماء اقليميين آخرين. ومنح باراك عرفات مهلة حتى مساء امس لانهاء الاحتجاجات بحيث تتزامن مع انتهاء عطلة عيد الغفران. وقال عرفات ان «الاعمال العدوانية الضحايا بلغ 117 شهيدا و2932 جريحا». ولم يحدد عرفات ما اذا كانت هذه الحصلة تشمل ايضا المدنيين من العرب في منطقة الـ 48.

دحلان يهاجم الولايات المتحدة ويعتبر حكمها غير منصف

غزة - اف ب: اعتبر عضو الوفد الفلسطيني للمفاوض محمد دحلان امس الاثنين ان الولايات المتحدة ليست «حكما منصفًا» وان دورها يعتمد «دائما على الحفاظ على المصالح الاسرائيلية». وقال دحلان مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة في مؤتمر صحافي عقده في غزة ان «الدور الامريكي لم يكن يوما منصفا لحقوق الشعب الفلسطيني، وهو يعتمد دائما على المحافظة على المصالح الاسرائيلية». واتهم دحلان اسرائيل بانها تريد «الاقاع اكبر قدر ممكن من الخسائر وسط المدنيين الفلسطينيين» مشيرا الى قيامها بـ «اطلاق العنان لقطعان المستوطنين

للاعتداء على المواطنين الابرياء (...) في الناصرة وفي القدس». وندد دحلان بشدة بـ «الحادث البشع الذي ارتكبه المستوطنون بحماية الجيش الاسرائيلي حين اعتدوا على الشهيد عصام جودة وقتلوه في سيارته واحرقوا جثته» معتبرا ان «حجم ردة الفعل الدولية على حرق مواطن فلسطيني بريء لم تكن كافية». واكد انه ما دامت «اسرائيل تعتمد العنف (...) سنستمر في مواجهة هذا العدوان ولن نكتفي ولن نترجع ولن نخضع للابتزاز ولن نذل ولن يجذوا منا الا صمودا وشموخا ووحدة ستقودنا ان شاء الله الى الدولة».

وهذه هي ثالث زيارة يقوم بها عرفات لصر خلال عشرة ايام لتناقشة العنف الاسرائيلي الفلسطيني. واجريت المحادثات وسط شتطانات دبلوماسية دولية تهدف الى وقف اراقة الدماء. ومن جهة اخرى اعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات امس الاثنين اثر عودته من القاهرة الى غزة انه سيطرق مع امين عام الامم المتحدة كوفي انان مساء في مسألة تشكيل لجنة تحقيق دولية تنظر في المواجهات

موسى: عملية السلام «مهددة بالانفجار»

القاء في شرم الشيخ الذي كان يفترض عقده الخميس مع مبارك وعرفات بحضور وزيرة الخارجية امريكية مادلين اولبرايت. وكان موسى وصل الاحد الى القاهرة. وكان المقرر ان تستمر يومين. وعقد موسى مساء الاحد لقاء مع نظيره التركي اسماعيل جيم عرضا خلاله التصعيد القائم في الشرق الاوسط وتشجيع التبادل الثنائي بين البلدين. وقرر موسى اختصار زيارته بعد ان طلب منه ذلك الرئيس حسني مبارك حتى ينصرف الى التحضير للقاء العربي المقرر في 21 و22 تشرين الاول (أكتوبر) في القاهرة. وكان موسى زار في وقت سابق دمشق واجرى محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع حول المواجهات الدامية في الاراضي الفلسطينية التي اوقعت خلال احدى عشر يوما عشرات الشهداء.

حماس تؤكد انها تبحث مع عرفات في وسائل دعم الانتفاضة

غزة - اف ب: أكد قيادي في حركة المقاومة الاسلامية حماس انه يبحث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في وسائل تكثيف ودعم الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية. وقال اسماعيل ابو شنب في تصريح صحافي بالقدس المحتلة في وسائل تطوير هذه الانتفاضة ومواجهة التحديات التي يلقها الاسرائيليون. وقد ادلى ابو شنب بهذا التصريح في ختام اجتماع بين عرفات ووزراء ومدوبي احزاب بين فيهم حماس والجهاد الاسلامي، خصص للاضطرابات التي اوقعت 90 شهيدا معظمهم من الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية وفي اسرائيل. وشدد ابو شنب على ضرورة «الاستفادة من الانتفاضة الحالية واستمارة طاقة الشعب الفلسطيني والحممة الوطنية الداخلية والتلاحم العربي والاسلامي مع ثورة الشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى اهدافنا الوطنية واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني والمحافظة على قدسنا وحقوقنا الوطنية المشروعة».

موسى: عملية السلام «مهددة بالانفجار»

انقرة - اف ب: أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان عملية السلام في الشرق الاوسط «مهددة بالانفجار» بسبب تصعيد حدة التوتر بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين في مقابلة بينهما امس الاثنين لتفريون «ان تي في» التركي الخاص. وغادر موسى انقرة امس الاثنين في ختام زيارة اضطر الى اختصارها بسبب التطورات في الشرق الاوسط وفق ما ذكرت وكالة انباء الاناضول. وقبل مغادرته تركيا قال موسى ان هدف السلام تمر في مرحلة حرجة جدا وهي مهددة بالانفجار». وبعد ان دعا اسرائيل الى تجنب «الاعمال الاستفزازية» ضد الفلسطينيين قال موسى ان هدف بلاده هو اقناع الطرفين بالجلوس الى طاولة المفاوضات للتوصل الى «نتائج ملموسة ودائمة». ومضى يقول «لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي (يهود باراك) لا يشارك في المفاوضات» ملحا الى



الرئيس السوري لدى استقباله وزير الخارجية الروسي امس في دمشق (ا ف ب)

دعا إسرائيل الى «وقف العنف ضد الفلسطينيين».. ويلتقي عرفات في غزة

ايفانوف يعرض خطوط عريضة لحل قد تقبل به دمشق والاسد يرحب بدور موسكو لانهاء العنف في المنطقة

دمشق - بيروت - من عصام حمزة ونسيب عازار:

رحب الرئيس السوري بشار الاسد خلال محادثات امس الاثنين مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف برغبة روسيا في لعب دور يساهم في وقف العنف الاسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين ومنع انفجار الوضع في المنطقة، ونقل قوله خلال اللقاء «ان احترام اسرائيل وتنفيذها لقرارات الشرعية الدولية هو التكليف بالرجوع الى المنطقة».

واضاف الاسد «حب بالرغبة الروسية في تادية دور يساهم في الجهود المبذولة لوقف عمليات قتل المدنيين العزل وتطبيق خطر الانفجار الذي يتزايد مع ازدياد عدوانية اسرائيل وارتفاع عدد الضحايا».

واشار كوريه الى ان ايفانوف اعرب عن قلق روسيا من تدهور الوضع وابدى استعداد بلاده للعمل الى جانب الولايات المتحدة واوروبا والتجنيب المنطقة خطر الانفجار الذي يزداد مع ازدياد عدد ضحايا العنف وارتفاع وتيرة التهديدات الموجهة الى سورية ولبنان».

وعرض وزير الخارجية الروسي في دمشق الخطوط العريضة لحل ممكن للآزمة في الشرق الاوسط يرضى على وقف العنف واستئناف المفاوضات في مرحلة لاحقة.

ومن الممكن ان تقبل دمشق بالمقرحات الروسية التي نقلها ايفانوف امس الاثنين الى الرئيس السوري خصوصا اذا كانت ستسمح باستئناف المفاوضات على المسارين الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي السوري.

وفي تصريحات للصحافيين بعد اجتماعين منفصلين مع بشار الاسد ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال ايفانوف ان العنف الذي يواجهه الفلسطينيون يجب ان يتوقف وان يجب العمل على تهيئة المناخ لاستئناف مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، وقال «قبل كل شيء لا بد من وضع حد للعنف مع المواطنين الفلسطينيين.. لا يجوز ان يقتل السكان المدنيون الابرء، لا بد من التوصل الى وضع يمكننا من احلال الحوار مكان العنف».

واضاف «نحن ندرک تماما مدى صعوبة هذه المهمة الا ان روسيا بوصفها صديقا للشعب العربي ستعمل على انجاح هذه المهمة».

وقال ايفانوف قبل ان يغادر الى بيروت انه سيجري محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال جولته الحالية لنزع فتيل الازمة القائمة، واعرب الوزير الروسي عن اسفه لما شهدته المنطقة من مواجهات بين القوات الاسرائيلية الفلسطينية مؤكدا ارتياح موسكو لقرار مجلس الامن الدولي الذي ادان الاستخدام المفرط للقوة والذي دعا الى وضع حد لاعمال العنف في المنطقة.

وجسد الوزير الروسي تأييد بلاده لمطلب سورية

المانيا واطراف آخرون على اتصال بحزب الله

الامم المتحدة متفائلة بشأن تبادل الاسرى بين حزب الله وتل ابيب

وتؤكد ضرورة فرض لبنان سلطته عند الحدود مع اسرائيل

السماح له بزيارة الجنود الاسرائيليين الاسرى.

وعلى صعيد آخر قال متحدث باسم حزب الله اللبناني امس الاثنين لوكالة فرانس برس ان المانيا واطرافا آخرين على اتصال بالحركة الاصولية بخصوص الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اسرتهم السبت.

وردا على سؤال حول الشائعات عن اقتراح وساطة المانية قال المتحدث «نعم لقد اتصلت بنا المانيا، وكذلك اطراف آخرون».

من جهته، قال دبلوماسي في السفارة الألمانية في بيروت انه «ليس لديه معلومات للنشر بهذا الخصوص»، رافضا نفي هذه المعلومات او تأكيدها.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية قد نفى امس الاول الاتهام الصحافية عن قيام بلاده بمساع لمبادلة الجنود الثلاثة مؤكدا ان «المانيا غير منخرطة في وساطة».

وسبق لمانيا ان نجحت في تموز 150 مقاتلا منهاضلا لاسرائيل و45 معتقلا لبنانيا بجسثتي جديدين اسرائيليين.



الممثل الشخصي لامين العام للأمم المتحدة في لبنان رولف كوتسون لدى اجتماعه مع الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله

وتابع كوتسون انه تناول مع لحدود مسالة الجنود الثلاثة الذين اسروا السبت في مزارع شبعا التي احتلتها اسرائيل في 1967 ويطلب بها لبنان.

وكان كوتسون طلب السبت من رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص السهر على سلامة الجنود الاسرائيليين والعمل من اجل الافراج عنهم «فورا ومن دون شروط»، كما دعا اسرائيل لتظاهر فلسطينيون تسلس الاسلاك الشائكة (على الحدود) ولقي بعضهم مصرعهم بطريقة مأساوية.

واكدت بيروت انها لا تريد ان تقوم بدور الشرطي على الحدود الجنوبية ما لم يتم التوصل الى سلام عادل وشامل يقرض اضافة في الجنوب الفصل بين ملف هضبة الجولان السورية المحتلة وجنوب لبنان.

وفي المقابل، اقام عناصر حزب الله عشرات مراكز المراقبة على طول الحدود.

واشار كوتسون الذي اعتبر الاجتماع «جيدا» الى انه تناول مع لحدود «الوضع في جنوب لبنان لا سيما احداث السبت في قطاع كفرشوبا» (القرية التي اسر عناصر حزب الله قريباها الجنود الاسرائيليين الثلاثة السبت) «وفي مكان اخر حاول فيه متظاهرون فلسطينيون تسلس الاسلاك الشائكة (على الحدود) ولقي بعضهم مصرعهم بطريقة مأساوية».

واستشهد لاجئان فلسطينيان واصيب 17 آخرون بجروح خفيفة برصاص جنود اسرائيليين خلال تظاهرة عنيفة معادية لاسرائيل على الحدود بالقرب من الناقورة (جنوب غرب).

بيروت - اف ب - رويترز: أعلن الممثل الشخصي لامين العام للأمم المتحدة في لبنان رولف كوتسون امس الاثنين انه «مقتل» بالنسبة لموضوع مبادلة الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اسرهم حزب الله بالمعتقلين في اسرائيل.

وقال كوتسون في ختام اجتماعه مع الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله «انني متفائل ازاء عملية المبادلة» ووصف اللقاء بينهما بأنه كان «جيدا».

واضاف «زودني الشيخ نصر الله ببعض المعلومات التي ساعرضها على اطراف الآخرين» موضحا انه غير قادر على الكشف عن فحوى محادثاته لكنه امل في ان يكون «العسكريون الاسرائيليون في اسان وفي صحة جيدة».

وتوقع كوتسون ان يزور الامين العام للأمم المتحدة كوفي امان لبنان موضحا «ان امان سيزور لبنان من دون ان يعطي اي ايضاح آخر الى الصحافيين الذين سألوه عن جولة امان في الشرق الاوسط».

ووصل الامين العام للأمم المتحدة بعد ظهر امس الاثنين الى اسرائيل حيث انضم اليه كوتسون.

والقى الموفد الدولي في وقت سابق الرئيس اللبناني اميل لحود وطلب من مرة جديدة نشر الجيش اللبناني عند الحدود مع اسرائيل لضمان الامن.

واعن كوتسون انه طلب من الرئيس اللبناني اميل لحود ان يعزز لبنان وجوده العسكري والامني في الجنوب لغرض سلطته عند الحدود مع اسرائيل.

وقال كوتسون في ختام اجتماعه مع لحدود «دكرت الرئيس بانني سبق ودعت في لقاء سابق الى ان يتم نشر قوات اضافية في الجنوب بشكل يمنح للحكومة اللبنانية بأن تولى السيطرة الكاملة على المنطقة وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي» قاصدا القرارين

وفي تصريحات للصحافيين بعد اجتماعين منفصلين مع بشار الاسد ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال ايفانوف ان العنف الذي يواجهه الفلسطينيون يجب ان يتوقف وان يجب العمل على تهيئة المناخ لاستئناف مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، وقال «قبل كل شيء لا بد من وضع حد للعنف مع المواطنين الفلسطينيين.. لا يجوز ان يقتل السكان المدنيون الابرء، لا بد من التوصل الى وضع يمكننا من احلال الحوار مكان العنف».

واضاف «نحن ندرک تماما مدى صعوبة هذه المهمة الا ان روسيا بوصفها صديقا للشعب العربي ستعمل على انجاح هذه المهمة».

وقال ايفانوف قبل ان يغادر الى بيروت انه سيجري محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال جولته الحالية لنزع فتيل الازمة القائمة، واعرب الوزير الروسي عن اسفه لما شهدته المنطقة من مواجهات بين القوات الاسرائيلية الفلسطينية مؤكدا ارتياح موسكو لقرار مجلس الامن الدولي الذي ادان الاستخدام المفرط للقوة والذي دعا الى وضع حد لاعمال العنف في المنطقة.

وجسد الوزير الروسي تأييد بلاده لمطلب سورية

هدوء على حدود اسرائيل الشمالية لكن جيشها لا يزال في حالة استنفار



امهات معتقلين فلسطينيين يظهرون في غزة ويطلبين حزب الله العمل على الافراج عن ابنائهن في السجون الاسرائيلية (رويترز)

الطلة - من ريتشارد انغل:

ساد هدوء امس الاثنين على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية لكن الجنود الاسرائيليين المنتشرين في المنطقة كانوا ما يزالون في حالة استنفار بسبب الخشوف من احتمال حصول مواجهات مسلحة مع حزب الله الشيعي اللبناني الذي اسر ثلاثة جنود اسرائيليين.

وفي بلدة الطلة الحدودية كانت غالبية السكان اليهود تقوم بالصوم والصلاة في الكنيس في مناسبة يوم الغفران وهو اليوم الاكثر قدسية في الديانة اليهودية.

من جهتهم كان الجنود يراقبون بانتظار التلال المحيطة بالمنطقة.

وقام الجنود الاسرائيليين كانوا يتظاهرون ارسال تعزيزات الى حدود الشمالية فقد تم ارسال بعض المعدات العسكرية الاضافية واعيد تركيز بعض الوحدات الخاصة خصوصا في مزارع شبعا المتنازع عليها حيث اسر عناصر حزب الله ثلاثة جنود اسرائيليين.

وتقع مزارع شبعا على السفح الغربي لجبل الشيخ على مئكت حدودي وتبلغ مساحتها حوالي 40 كيلومترا مربعا بين الحدود السورية ولبنان، واحتلتها الجيش الاسرائيلي خلال الحرب العربية - الاسرائيلية عام 1967.

وقام الجنود الاسرائيليين سوريا بتعزيز الدفاعات في هذه المنطقة التي يطلق عليها اسم «هاردوف» بالعبرية من خلال نشر فرق كوماندوس

بشار بجري مزيدا من المحادثات مع القذافي

دمشق تدعو الى «حل متكامل»

والتظاهرات ضد الولايات المتحدة واسرائيل مستمرة

دمشق - رويترز - اف ب: اجري دمشق السوري بشار الاسد مزيدا من المحادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي الذي يزور سورية ضمن جولة في المنطقة تهدف لتعزيز علاقاتها مع الدول العربية.

وقال المتحدث الرئاسي جبران كوريه ان نائب الرئيس السوري عبد العظيم خدام زهير يشاركة ورئيس الوزراء محمد مصطفى مبرو وحضروا اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة.

كما حضر الاجتماع الوفد الليبي المرافق للقذافي يتقدمه على عبد السلام التركيي امين اللجنة الشعبية للناغان الافريقي.

وكان القذافي وصل الى دمشق يوم السبت الماضي قادما من العاصمة الاردنية عمان عن طريق البر بعد ان زار مصر. ومن المتوقع ان يغادر الزعيم الليبي دمشق الى السعودية اليوم الثلاثاء.

ومن جهة اخرى اعتبرت صحيفة (البيث) السورية امس الاثنين ان حل المشكلة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط حاليا يجب ان يكون متكاملا، اي ان يشمل سورية ولبنان والفلسطينيين.

واوضحت الصحيفة الناطقة باسم حزب الوحد الحاكم في سورية ان «موقف سورية في غاية الدقة والوضوح وقد اعرب عنه السيد الرئيس بشار الاسد خلال الاتصال الهاتفي مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون».

واضافت ان الاسد اكد «ان حل المشكلة يجب ان يكون حلا متكاملا وليس جزئيا وحمل اسرائيل مسؤولية التصعيد والتوتر».

وطلب الاسد خلال الاتصال الهاتفي من الرئيس كليتوتون ان «تمارس الادارة الامريكية ما لها من نفوذ لدى اسرائيل كي تقوم بالخوات اللازمة المؤدية الى وقف التصعيد».

واضاف «الرئيس بشار قال انه يجب ان يكون هناك حل متكامل للمشكلة وليس جزئيا». وقال كوريه ان الرئيس السوري حمل اسرائيل مسؤولية تصعيد التوتر خلال المكالمة وهي الاولى من نوعها بين الرئيسين منذ تولي بشار السلطة في تموز (يوليو) عقب وفاة والده.

فلسطيني برشق الحجارة او الانجاعات العنيفة بزيت حار في اتجاه الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بدمرهم باطلاق النار.

واستشهد لاجئان فلسطينيان حوالي 30 الف جندي.

ومنذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) الماضي تضاعفت الاشتباكات على الحدود لكنها كانت محصورة بقيام لاجئين

فلسطيني برشق الحجارة او الانجاعات العنيفة بزيت حار في اتجاه الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بدمرهم باطلاق النار.

واستشهد لاجئان فلسطينيان حوالي 30 الف جندي.

ومنذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) الماضي تضاعفت الاشتباكات على الحدود لكنها كانت محصورة بقيام لاجئين

فلسطيني برشق الحجارة او الانجاعات العنيفة بزيت حار في اتجاه الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بدمرهم باطلاق النار.

واستشهد لاجئان فلسطينيان حوالي 30 الف جندي.

ومنذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) الماضي تضاعفت الاشتباكات على الحدود لكنها كانت محصورة بقيام لاجئين

اللقاء قبيلة على الحدود اللبنانية

راميا (لبنان) - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان فلسطينيين كانوا يتظاهرون امس الاثنين على الجانب اللبناني من الحدود مع اسرائيل في راميا قبيلة مستوطنة زرعيت الاسرائيلية القوا قبيلة يدوية في اتجاه الجنود الاسرائيليين لكن من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا.

وواصل عشرون لاجئا فلسطينيا من لبنان الى الحدود وابدوا برشق الحجارة ثم اسقطوا قنبلة يدوية لم يؤد انفجارها الى سقوط اصيات.

واختبأ الجنود الاسرائيليون لكنهم لم يطلقوا النار.

وهو الحادث الخطير الاول الذي يسجل امس الاثنين على الحدود بعد تراجع حدة التوتر الشديد التي سادتها خلال نهاية الاسبوع.

وفي الموقع نفسه قتل فلسطينيان السبت واصيب 17 آخرون برصاص الجيش الاسرائيلي بعد ان رشقهم مشتا لاجئين بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وقال الممثل الشخصي لامين العام للأمم المتحدة في لبنان رولف كوتسون ان الفلسطينيين حاولوا السبت ايضا تسلس السياج الحدودي الفاصل بين لبنان واسرائيل.

كليتوتون طلب من سورية استخدام نفوذها لكبح جماعة حزب الله

واشنطن - رويترز: تحدث الرئيسان الامريكى بيل كلينتون والسوري بشار الاسد تلغوفنيا امس الاول بشأن كيفية الحد من اعمال العنف والتوتر في الشرق الاوسط.

وذكرت الولايات المتحدة ان كليتوتون طلب من سورية استخدام نفوذها لكبح جماعة حزب الله اللبنانية وتأمين اطلاق سراح الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اختطفتهم الجماعة على الحدود اللبنانية السبت. وقالت سورية ان بشار طالب كليتوتون بان يستخدم نفوذه لاقناع اسرائيل بوقف تصعيد التوتر في لبنان والاراضي الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كوريه في دمشق ان الحديث خلال المكالمة التي اجراها كليتوتون تناول التطورات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية وجنوب لبنان. وقال ان بشار «اعرب عن امله في ان تمارس الادارة الامريكية ما لها من نفوذ لدى اسرائيل كي تقوم بالخوات اللازمة المؤدية الى وقف التصعيد».

واضاف «الرئيس بشار قال انه يجب ان يكون هناك حل متكامل للمشكلة وليس جزئيا». وقال كوريه ان الرئيس السوري حمل اسرائيل مسؤولية تصعيد التوتر خلال المكالمة وهي الاولى من نوعها بين الرئيسين منذ تولي بشار السلطة في تموز (يوليو) عقب وفاة والده.

فلسطينيون يسلمون حزب الله لألحة باسماء 130 معتقلا

بيروت - اف ب: سلمت منظمة فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان، ومقرها في لبنان، ألحة باسماء 130 معتقلا في حزب الله لاجئين في عملية تبادل محتلة حسب ما اعلن رئيسه عبد السلام عقل.

وقال عقل لوكالة فرانس برس في ختام لقاء مع الشيخ نصر الله انه سلم الاخير «ألحة باسماء 130 فلسطينيا وسوريا ومصريا واردنيا بينهم خمس نساء»، ووضح عقل ان هؤلاء السجناء ينتمون الى «صائل مختلفة وليس للتنظيمات الاصولية فقط».

بيروت - اف ب: سلمت منظمة فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان، ومقرها في لبنان، ألحة باسماء 130 معتقلا في حزب الله لاجئين في عملية تبادل محتلة حسب ما اعلن رئيسه عبد السلام عقل.

وقال عقل لوكالة فرانس برس في ختام لقاء مع الشيخ نصر الله انه سلم الاخير «ألحة باسماء 130 فلسطينيا وسوريا ومصريا واردنيا بينهم خمس نساء»، ووضح عقل ان هؤلاء السجناء ينتمون الى «صائل مختلفة وليس للتنظيمات الاصولية فقط».

بيروت - اف ب: سلمت منظمة فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان، ومقرها في لبنان، ألحة باسماء 130 معتقلا في حزب الله لاجئين في عملية تبادل محتلة حسب ما اعلن رئيسه عبد السلام عقل.

وقال عقل لوكالة فرانس برس في ختام لقاء مع الشيخ نصر الله انه سلم الاخير «ألحة باسماء 130 فلسطينيا وسوريا ومصريا واردنيا بينهم خمس نساء»، ووضح عقل ان هؤلاء السجناء ينتمون الى «صائل مختلفة وليس للتنظيمات الاصولية فقط».

حزب الله اللبناني حامل لواء الدفاع عن قضايا العرب والمسلمين

بيروت - من نجيب خزاعة:

بنجاحه في اسر ثلاثة جنود اسرائيليين السبت من موقع عند الحدود بين اسرائيل ولبنان واهدائه هذه العملية الى «الشهيد محمد الدرة وبقي الشهداء» في اشارة الى الطفل الفلسطيني الذي قتل امم عديسات التفتريون في الاراضي الفلسطينية، طرح حزب الله اللبناني نفسه الحامل الاول للواء الدفاع عن قضايا العرب والمسلمين والعدو الاول لاسرائيل في المنطقة.

ومنذ انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في الرابع والعشرين من ايار (مايو) الماضي يجرى حزب الله القول ان اسرائيل لا تفهم «سوى لغة القوة»

التي وحدها «حررت الجنوب اللبناني واجبرت الاسرائيليين على الانسحاب». وكثيرا ما دعا مسؤولو حزب الله الشعب الفلسطيني بشكل عام وحركتي حماس والجهاد الاسلامي الى الاقتداء بتجربة حزب الله وتطبيقها في الاراضي الفلسطينية. نشأ حزب الله في بعليد (شرق) في 1982 خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان بمبادرة من الحرس الثوري الاسلامي في ايران (باسدران).

وتمكن ابتداء من العام 1985 من نشر بنيتيه العسكرية «للمقاومة الاسلامية» بقوة في جنوب لبنان، واصبح حزب الله التنظيم الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وميشيشيا الجنوبي التابعة له في الشريط الحدودي الذي كان محتلا في جنوب لبنان، وعلى



بوتفليقة يبدأ زيارة الى الصين تستغرق ستة ايام مجموعات مسلحة قتلت 8 رعاة غرب الجزائر



عبد العزيز بوتفليقة

ويتنظر وصول حوالي 80 وزيرا إفريقيا للخارجية والتجارة الى بكين للمشاركة في المنتدى اعتبارا من اليوم، وهو اول مؤتمر كبير تنظمه الصين لتعزيز صورة البلاد كبلد للتضامن على الساحة الدولية. وازافة الى بوتفليقة يشارك ثلاثة رؤساء افارقة اخرون هم الرئيس التنزاني بنجامين مكايا والزامبي فرديريك شيلوبا والتوغولي غناسينغي ايداما. وبعد بكين يزور الرئيس الجزائري شانغهاي (شرق) وشنزهين (جنوب) حسبا اوضحت الوكالة الصينية. ومن المقرر ايضا ان يقوم بوتفليقة بزيارة رسمية الى فيتنام من 15 الى 18 الشهر الحالي.

■ الجزائر - بكين - اف ب: ذكرت صحف جزائرية امس الاثنين ان ثمانية رعاة قتلوا يوم السبت في هجومين نسبيا الى مجموعات مسلحة في منطقتي الشليف وتياريت (200 و340 كلم غرب الجزائر). وقالت الصحف ان مجموعة مسلحة قتلت ستة اشخاص بينهم ثلاث نساء كانوا يحرسون قطيعا من الغنم في منطقة الشليف. وقد خطفت المجموعة شابيتين اثناء فرارهما. وعادة يعثر على الاشخاص الذين تقوم الجماعات الاسلامية بحفظهم بعد ايام مقتولين وجثثهم مشوهة في معظم الاحيان. وفي تياريت قامت مجموعة تضم ما بين سبعة وثمانية رجال بذبح اثنين من الرعاة. وقال حوالي مئة تشادي عادوا انصيب فتى بجروح خطيرة يوم السبت في انفجار قبيلة في حمر العين قرب تيبازة (70 كلم غرب الجزائر)، حسبما ذكرت صحيفة «صوت الاحرار» التي اوضحت ان ساق الضحية بترت. وذكرت صحيفة «لوماتان» ان اجهزة الامن عثرت على سيارة مفخخة تحوي كمية كبيرة من المتفجرات وابلت مفعولها السبت في حي جسر قسنطينة عند المخرج الجنوبي للعاصمة الجزائرية.

ومنذ تصاعد العنف، قتل 54 شخصا على الاقل منذ مطلع تشرين الاول (أكتوبر) في مجازر وعمليات نسبت الى جماعات معادية لسياسة المصالحة التي يتبناها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة. حسب حصيلة اعدت استنادا الى ارقام نشرتها الصحف. وكان قد خفف في السنوات الاخيرة من القوانين المتعلقة بالهجرة بسبب عزله على الساحة الدولية وفي اطار سعيه الى الحصول على دعم من افريقيا. وكان عدد الافارقة السود حيزا قد بلغ مليون شخص مقابل ستة ملايين ليجي. وقال نيجيري عاد الى اغوس ان «الحياة هناك (في ليبيا) كانت جميلة لولا الشبان العرب. عنت امتني ان اعيش فيها».

وقالوا في تصريحات لوكالة فرانس برس ان المدنيين الليبيين يشنون هجمات حقيقية على السود في بيوتهم ويضربونهم ويجردونهم من ممتلكاتهم. وما زال ثلاثة آلاف من الغناتيين ينتظرون في ليبيا اعادتهم الى بلادهم. وذكرت صحيفة «الصحافي الدولي» وكان الرئيس الغاني جيري رولينغز اضطرابات نفسية حادة، وقرأ العنف في ليبيا وصلوا خلال الاسبوع الجاري الى غرب السودان. وفي تشاد، ذكرت المعارضة المسلحة

وقال «لقد استفاد خصومنا من هذه الظروف (...) ويجب ان لنسمح لاعدائنا بنسف وحدتنا، دون تحديد هوية «الاعداء». ومضى يقول ان «افريقيا موحدة والليبيين والغناتيين اشقاء». وقد فر آلاف الافارقة من ليبيا او طردوا منها اثر هذه الحوادث العنيفة التي دارت بين الليبيين ومواطنين من افريقيا السوداء بينهم سودانيون وتشاديون ونيجيريون. وقد اعدت ليبيا اربعة آلاف نيجيري الى بلادهم ويتوقع ان يصل عددهم الى 10 آلاف في الايام المقبلة. ويبدو ان اعمال العنف تشتت بسبب تضاعف عدد العمال المهاجرين الذين يتحدرون من افريقيا السوداء اثر القرار الذي اتخذه القذافي بتعليق قوانين الهجرة. ويبلغ عدد هؤلاء العمال نحو مليون شخص من اصل عدد سكان ليبيا الستة ملايين.

(اف ب)

العائدون يشيرون الى غضب شبان «لا يحبون السود» في بلدهم احداث العنف تدفع الى «الهروب الاكبر» للافارقة من ليبيا

احرق منذ ذلك الحين ونقل سكانه الى كتنة عسكرية حيث تتولى السلطات حمايتهم. ويؤكد معظم الذين طردوا انهم دخلوا بشكل قانوني الى ليبيا. ومساء السبت، عاد 240 من الغناتيين وشارك في مباريات مع احدى الفرق الليبية ان «الليبيين ثاروا واخذوا يقتلون مواطنينا بدون تمييز. كانوا وادك انه اقتيد في الاول من ايلول (سبتمبر) مع سود آخرين الى مخيم

تعرضوا لها. وروى العامل النيجيري نفسه ان مهاجرين قلعوا عيني احد اصدقائه وهو نيجيري ايضا كان يعيش في طرابلس قبل ان ينهبوا ممتلكاته ويحرقوا بيته. وقال غابريال ايدو وهو من لاعبي كرة القدم يبلغ من العمر 32 عاما وشارك في مباريات مع احدى الفرق الليبية ان «الليبيين ثاروا واخذوا يقتلون مواطنينا بدون تمييز. كانوا وادك انه اقتيد في الاول من ايلول (سبتمبر) مع سود آخرين الى مخيم

تعرضوا لها. وروى العامل النيجيري نفسه ان مهاجرين قلعوا عيني احد اصدقائه وهو نيجيري ايضا كان يعيش في طرابلس قبل ان ينهبوا ممتلكاته ويحرقوا بيته. وقال غابريال ايدو وهو من لاعبي كرة القدم يبلغ من العمر 32 عاما وشارك في مباريات مع احدى الفرق الليبية ان «الليبيين ثاروا واخذوا يقتلون مواطنينا بدون تمييز. كانوا وادك انه اقتيد في الاول من ايلول (سبتمبر) مع سود آخرين الى مخيم

تعرضوا لها. وروى العامل النيجيري نفسه ان مهاجرين قلعوا عيني احد اصدقائه وهو نيجيري ايضا كان يعيش في طرابلس قبل ان ينهبوا ممتلكاته ويحرقوا بيته. وقال غابريال ايدو وهو من لاعبي كرة القدم يبلغ من العمر 32 عاما وشارك في مباريات مع احدى الفرق الليبية ان «الليبيين ثاروا واخذوا يقتلون مواطنينا بدون تمييز. كانوا وادك انه اقتيد في الاول من ايلول (سبتمبر) مع سود آخرين الى مخيم

القذافي يعلن فتح تحقيق حول «المواجهات» بين ليبيا و افارقة

وقال «لقد استفاد خصومنا من هذه الظروف (...) ويجب ان لنسمح لاعدائنا بنسف وحدتنا، دون تحديد هوية «الاعداء». ومضى يقول ان «افريقيا موحدة والليبيين والغناتيين اشقاء». وقد فر آلاف الافارقة من ليبيا او طردوا منها اثر هذه الحوادث العنيفة التي دارت بين الليبيين ومواطنين من افريقيا السوداء بينهم سودانيون وتشاديون ونيجيريون. وقد اعدت ليبيا اربعة آلاف نيجيري الى بلادهم ويتوقع ان يصل عددهم الى 10 آلاف في الايام المقبلة. ويبدو ان اعمال العنف تشتت بسبب تضاعف عدد العمال المهاجرين الذين يتحدرون من افريقيا السوداء اثر القرار الذي اتخذه القذافي بتعليق قوانين الهجرة. ويبلغ عدد هؤلاء العمال نحو مليون شخص من اصل عدد سكان ليبيا الستة ملايين.

وقال «لقد استفاد خصومنا من هذه الظروف (...) ويجب ان لنسمح لاعدائنا بنسف وحدتنا، دون تحديد هوية «الاعداء». ومضى يقول ان «افريقيا موحدة والليبيين والغناتيين اشقاء». وقد فر آلاف الافارقة من ليبيا او طردوا منها اثر هذه الحوادث العنيفة التي دارت بين الليبيين ومواطنين من افريقيا السوداء بينهم سودانيون وتشاديون ونيجيريون. وقد اعدت ليبيا اربعة آلاف نيجيري الى بلادهم ويتوقع ان يصل عددهم الى 10 آلاف في الايام المقبلة. ويبدو ان اعمال العنف تشتت بسبب تضاعف عدد العمال المهاجرين الذين يتحدرون من افريقيا السوداء اثر القرار الذي اتخذه القذافي بتعليق قوانين الهجرة. ويبلغ عدد هؤلاء العمال نحو مليون شخص من اصل عدد سكان ليبيا الستة ملايين.

وقال «لقد استفاد خصومنا من هذه الظروف (...) ويجب ان لنسمح لاعدائنا بنسف وحدتنا، دون تحديد هوية «الاعداء». ومضى يقول ان «افريقيا موحدة والليبيين والغناتيين اشقاء». وقد فر آلاف الافارقة من ليبيا او طردوا منها اثر هذه الحوادث العنيفة التي دارت بين الليبيين ومواطنين من افريقيا السوداء بينهم سودانيون وتشاديون ونيجيريون. وقد اعدت ليبيا اربعة آلاف نيجيري الى بلادهم ويتوقع ان يصل عددهم الى 10 آلاف في الايام المقبلة. ويبدو ان اعمال العنف تشتت بسبب تضاعف عدد العمال المهاجرين الذين يتحدرون من افريقيا السوداء اثر القرار الذي اتخذه القذافي بتعليق قوانين الهجرة. ويبلغ عدد هؤلاء العمال نحو مليون شخص من اصل عدد سكان ليبيا الستة ملايين.

وقال «لقد استفاد خصومنا من هذه الظروف (...) ويجب ان لنسمح لاعدائنا بنسف وحدتنا، دون تحديد هوية «الاعداء». ومضى يقول ان «افريقيا موحدة والليبيين والغناتيين اشقاء». وقد فر آلاف الافارقة من ليبيا او طردوا منها اثر هذه الحوادث العنيفة التي دارت بين الليبيين ومواطنين من افريقيا السوداء بينهم سودانيون وتشاديون ونيجيريون. وقد اعدت ليبيا اربعة آلاف نيجيري الى بلادهم ويتوقع ان يصل عددهم الى 10 آلاف في الايام المقبلة. ويبدو ان اعمال العنف تشتت بسبب تضاعف عدد العمال المهاجرين الذين يتحدرون من افريقيا السوداء اثر القرار الذي اتخذه القذافي بتعليق قوانين الهجرة. ويبلغ عدد هؤلاء العمال نحو مليون شخص من اصل عدد سكان ليبيا الستة ملايين.

الاشتباه بـ «ايتا» بمصرع قاض اسباني بغرناطة



صورة من الارشيف للقاضي لويس بورتينو الذي اغتيل امس (اف ب)

■ مدريد - رويترز: قال راديو اسبانيا ان مدعيها عاما اسبانيا لقي مصرعه باطلاق الرصاص امس الاثنين في مدينة غرناطة في هجوم يحمل السمات العنيفة لحركة «ايتا» التي ترغب في انفصال اقليم الباسك عن اسبانيا. وكانت المسؤولية قد القيت على حركة «ايتا» خلال الايام الاخيرة بسبب ثلاث محاولات فاشلة في منطقة اشبيلية جنوب اسبانيا. وتم ربط «ايتا» بثلاثة عشر جريمة قتل حدثت هذا العام. ويبدو ان عمليات هجوم الانفصاليين جزء من اعتداءات الصيف الدموية المتزايدة. وقتل حوالي 800 شخص على الاقل خلال حملة «ايتا» الطويلة منذ 32 عاما في محاولة لاقتطاع دولة مستقلة في اقليم الباسك في شمال اسبانيا وجنوب غرب فرنسا.

وكانت متحدثة باسم الحكومة قالت يوم الاحد انه تم احباط ثاني محاولة للهجوم على احد ضباط الجيش الاسباني خلال وضع ساعات ليلية السبت الاحد عندما عثر على متفجرات في سيارة في اشبيلية بجنوب البلاد. ويشتهر في ان الحادثين اللذين وقعوا كلاهما في اشبيلية من تدبير منظمة



القذافي يستمع لأسئلة الصحافيين والكتاب في لقاء معهم في سورية امس الاول (رويتز)

خيمة - مطعم - انست القذافي لقاء مع وفد ثقافي بالبحر الميت

■ عمان - «القدس العربي»: ترك الزعيم الليبي معمر القذافي لقاء رسميا كان قد اعد له في عمان قبل ايام بعد ان دخل الى احدى الخيم العملاقة المصنوعة غرب العاصمة وتناول الطعام داخلها. وكان من المقرر ان يلتقي القذافي اثناء زيارته للاردن وفدا ثقافيا وحزبيا في منطقة البحر الميت وداخل خيمة نصبت خصيصا للمناسبة. لكن القذافي شاهد اثناء مروره في احد الشوارع وتوجهه للبحر الميت خيمة كبيرة فسال عنها وقيل له انها تحتوي احد المطاعم المعروفة في عمان. وعند ذلك اوقف القذافي موكبه وأمر الجميع بدخول المطعم - الخيمة ونسي اللقاء تماما وقضى الاسبوع يتناول العشاء داخلها بينما بقي اكثر من ثلاثين شخصا في انتظاره عثا في البحر الميت.

قضية لوكرابي: تأجيل الاستماع الى الشاهد الفلسطيني محمد ابو طالب

كسامب زايبست (هولندا) - اف ب: قررت المحكمة الاسكتلندية التي مثل امامها الليبان الاتهام بتفجير طائرة «بانام» الامريكية فوق لوكرابي امس الاثنين في كامب زايبست (هولندا) حيث تعتقد جلساتها ارجاء الاستماع الى شهادة الفلسطيني محمود ابو طالب المسجون في السويد بتهمة الارهاب. وبررت هيئة الاتهام قرار التأجيل لهذه الشهادة التي وضعت بانها مهمة بمعلومات تلقفتها وقالت انها «حساسة جدا». وقال المدعي العام كولين بويد لدى افتتاح الجلسة انه تلقى «من بلد اجنبي

غير الولايات المتحدة، معلومات مهمة للدفاع وانه امر بالتحقيق في هذه المعلومات. والمسائل التي تثيرها المعلومات ذات حساسية كبيرة» من دون ان يقدم اي ايضاح علني حولها. وقبلت المحكمة بناء على طلب المدعي العام ارجاء الاستماع الى شهادة الفلسطيني محمد ابو طالب الى 17 تشرين الاول (أكتوبر). ومن المقرر ان تستمع المحكمة الى اربعة شهود اخرين غير الفلسطيني ابو طالب اليوم الثلاثاء قبل ان ترفع جلساتها حتى الثلاثاء القادم.

كسامب زايبست (هولندا) - اف ب: قررت المحكمة الاسكتلندية التي مثل امامها الليبان الاتهام بتفجير طائرة «بانام» الامريكية فوق لوكرابي امس الاثنين في كامب زايبست (هولندا) حيث تعتقد جلساتها ارجاء الاستماع الى شهادة الفلسطيني محمود ابو طالب المسجون في السويد بتهمة الارهاب. وبررت هيئة الاتهام قرار التأجيل لهذه الشهادة التي وضعت بانها مهمة بمعلومات تلقفتها وقالت انها «حساسة جدا». وقال المدعي العام كولين بويد لدى افتتاح الجلسة انه تلقى «من بلد اجنبي

زيمين يشهد برئيس كوريا الشمالية

■ بكين - رويترز: اثنى الرئيس الصيني جيانغ زيمين على رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ ايل وانشاد «انجازاته العظيمة»، ومنها الدبلوماسية التي انتهجتها بلاده ازاء الدول الاخرى في الآونة الاخيرة. وجاءت تصريحات جيانغ قبل يوم واحد من حلول الذكرى السنوية لتأسيس الحزب الشيوعي في كوريا الشمالية. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان جيانغ اشار الى التغيير السريع في المناخ الدبلوماسي حول شبه الجزيرة الكورية وقال ان الحفاظ على العلاقات بين الصين وكوريا الشمالية مهم جدا للسلام الاقليمي والعالمي.

بلدة الصفاوي في قلب الصحراء الاردنية أول مجتمع بدوي في المنطقة العربية يستفيد من تقنيات المعلومات الحديثة

ويقول القائمون على المبادرة انها تهدف الى ادماج تكنولوجيا المعلومات في التنمية وتجسير الفجوة ما بين الغناتيين والفقراء والكبار والصغار والذكور والاناث والتي أحدثتها ثورة المعلومات والعودة. وسيقوم المركز الذي انشئ في الاردن على بناء قدرات المجتمع البدوي المحلي من خلال تعريف المستفيدين بالتجارة الالكترونية والتعلم عن بعد وتعريف السكان المحليين كذلك بما بات يعرف باسم «الحكومة الالكترونية». وجاء في بيان برنامج الأمم المتحدة الانمائي الذي تلقت «قدس برس» نسخة منه انه يأمل ان يكون «بامكان مزارع من الصفاوي التاكيد على سعيهم المتتواتر في الزراعة في السوق المحلية من خلال تصفح مواقع شبكة انترنت» أو تمكن المعلمين هناك من تعلم اساليب جديدة في التدريس من خلال الشبكة الدولية. وقام برنامج متطوعي الأمم المتحدة بتعيين موظفين في المركز أحدهما فتاة بدوية «مما يتماشى مع تسوية وضع ممارسات التمييز بين الجنسين في المجتمع المحلي ويضمن في الوقت ذاته مشاركة المرأة في هذه المبادرة». يذكر ان العاهل الأردني الشاب الملك عبد الله

ويقول القائمون على المبادرة انها تهدف الى ادماج تكنولوجيا المعلومات في التنمية وتجسير الفجوة ما بين الغناتيين والفقراء والكبار والصغار والذكور والاناث والتي أحدثتها ثورة المعلومات والعودة. وسيقوم المركز الذي انشئ في الاردن على بناء قدرات المجتمع البدوي المحلي من خلال تعريف المستفيدين بالتجارة الالكترونية والتعلم عن بعد وتعريف السكان المحليين كذلك بما بات يعرف باسم «الحكومة الالكترونية». وجاء في بيان برنامج الأمم المتحدة الانمائي الذي تلقت «قدس برس» نسخة منه انه يأمل ان يكون «بامكان مزارع من الصفاوي التاكيد على سعيهم المتتواتر في الزراعة في السوق المحلية من خلال تصفح مواقع شبكة انترنت» أو تمكن المعلمين هناك من تعلم اساليب جديدة في التدريس من خلال الشبكة الدولية. وقام برنامج متطوعي الأمم المتحدة بتعيين موظفين في المركز أحدهما فتاة بدوية «مما يتماشى مع تسوية وضع ممارسات التمييز بين الجنسين في المجتمع المحلي ويضمن في الوقت ذاته مشاركة المرأة في هذه المبادرة». يذكر ان العاهل الأردني الشاب الملك عبد الله

ويقول القائمون على المبادرة انها تهدف الى ادماج تكنولوجيا المعلومات في التنمية وتجسير الفجوة ما بين الغناتيين والفقراء والكبار والصغار والذكور والاناث والتي أحدثتها ثورة المعلومات والعودة. وسيقوم المركز الذي انشئ في الاردن على بناء قدرات المجتمع البدوي المحلي من خلال تعريف المستفيدين بالتجارة الالكترونية والتعلم عن بعد وتعريف السكان المحليين كذلك بما بات يعرف باسم «الحكومة الالكترونية». وجاء في بيان برنامج الأمم المتحدة الانمائي الذي تلقت «قدس برس» نسخة منه انه يأمل ان يكون «بامكان مزارع من الصفاوي التاكيد على سعيهم المتتواتر في الزراعة في السوق المحلية من خلال تصفح مواقع شبكة انترنت» أو تمكن المعلمين هناك من تعلم اساليب جديدة في التدريس من خلال الشبكة الدولية. وقام برنامج متطوعي الأمم المتحدة بتعيين موظفين في المركز أحدهما فتاة بدوية «مما يتماشى مع تسوية وضع ممارسات التمييز بين الجنسين في المجتمع المحلي ويضمن في الوقت ذاته مشاركة المرأة في هذه المبادرة». يذكر ان العاهل الأردني الشاب الملك عبد الله

ويقول القائمون على المبادرة انها تهدف الى ادماج تكنولوجيا المعلومات في التنمية وتجسير الفجوة ما بين الغناتيين والفقراء والكبار والصغار والذكور والاناث والتي أحدثتها ثورة المعلومات والعودة. وسيقوم المركز الذي انشئ في الاردن على بناء قدرات المجتمع البدوي المحلي من خلال تعريف المستفيدين بالتجارة الالكترونية والتعلم عن بعد وتعريف السكان المحليين كذلك بما بات يعرف باسم «الحكومة الالكترونية». وجاء في بيان برنامج الأمم المتحدة الانمائي الذي تلقت «قدس برس» نسخة منه انه يأمل ان يكون «بامكان مزارع من الصفاوي التاكيد على سعيهم المتتواتر في الزراعة في السوق المحلية من خلال تصفح مواقع شبكة انترنت» أو تمكن المعلمين هناك من تعلم اساليب جديدة في التدريس من خلال الشبكة الدولية. وقام برنامج متطوعي الأمم المتحدة بتعيين موظفين في المركز أحدهما فتاة بدوية «مما يتماشى مع تسوية وضع ممارسات التمييز بين الجنسين في المجتمع المحلي ويضمن في الوقت ذاته مشاركة المرأة في هذه المبادرة». يذكر ان العاهل الأردني الشاب الملك عبد الله

نصف قرن

من الطيران الآمن

قبل أكثر من خمسين سنة...
ومن على مدرج ترابي...
أقعدت أول طائرة يقودها طيار يمني...
نافضة خبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز للحضارات اليمنية المتعاقبة...
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الآمن والمريح..
هو الصفة الملائمة لكل الرحلات التي يقودها.. الطيارون

اليمنية

Yemenia

لنعد بخدمة

www.yemenia.com

عمان - «القدس العربي»
- من بسلام الجبارين:

خلافاً للدول العربية جميعها في النظة، لم يطلق الأردن الكثير من التصريحات أو البيانات السياسية ولم يظهر مسؤولوه السياسيون على الفضائيات العربية المتعددة التي تعرض الآراء والاجتهادات، وتلما ما يحصل وما يمكن أن يحصل داخل الأراضي الفلسطينية.

لكن ذلك لا يمنع اعتبار الساحة الأردنية الأكثر تأثراً فيما يجري في فلسطين باعتبارها معروفة مسبقاً، أهمها خط المعبر الجغرافي الطويل، ووجود أكبر كتلة بشرية فلسطينية في المملكة، ووجود اتفاقية سلام كان يفترض أن تكون دافئة مع الإسرائيليين.

وفي المستوى السياسي تسماع سياسيون وعلاميون بمسارعة عن أسباب غياب صناع القرار في الأردن عن واجبه الأحداث، فالوزراء المعنوسون سياسياً بما يجري لم يدلو بدلوهم كما يفعل الإشفاء العرب، وكذلك رئيس الوزراء الذي لم يصدر عنه أي تصريح من أي نوع خلاف لبيانات الاستكثار والتصامم مع الفلسطينيين التي صدرت عن مقر رئاسة الحكومة.

ورهد المسؤولون الكوميين في التحليل والتصريح يعكس بنظر المحللين احساساً في الارتباك لدى الوسط الرسمي، أو الأقل رغبة في عدم اظهار أي مواقف علنية في ظل على يتغير يومياً، وشعوراً بالقلق ليس على مصرى الفلسطينيين وإنما على مستقبل عملية السلام برمتها في المنطقة، وهي العملية التي راهنت عليها استراتيجية الفلح الأردني طوال الاعوام الماضية.

والتواضح ان أداء الدبلوماسية الأردنية كان حذراً للغاية طوال الأحداث الصعبة، والتحليلات الحدودية جدا لكبار صناع القرار كانت تخفي في العمود، قلها حقيقياً، على مستقبل العملية السلمية.

والتواضح ايضا ان الدبلوماسية نفسها كانت خلال الأيام القليلة الماضية من الأحداث بعيدة عن بؤرة المبادرات والاتصالات العربية التي تجري على أكثر من صعيد،

القاهرة - «القدس العربي»
- من حسنين كروم:

لا تزال انتفاضة اشقائنا الفلسطينيين البواسل، والمذبحة التي تقعها اسرائيل لهم، هي الموضوع والخبر الرئيسي في الصحف الصادرة أمس وما يرتب عنها من تصريحات يذلي بها الرئيس مبارك أثناء حضوره بعض اللقاءات وافتتاح بعض المشروعات واتصالاته مع قادة العرب والجناب، والاستعدادات لعمد مؤتمر القمة العربي والاستعداد وزير الخارجية عمرو موسى من زيارته لتركيا وجدولة نيون رامي لكبح ليلونك وترك الحرية ليلونك في تحديد اسعار شراء الدولار ثمانية شركات الصرافة وازمة في انابيب البوتاجاز وبعض المحافظات وتخفيف حدة أزمة السكر، وطرح منظمة العمل التي تسمع شركات انجبية واستمرار وازمة من الدولة العليا نظر قضية شركة حديد اسوان وكافة الانابيب المصرية، وتسيير جيش حترو والاتصالات مع القاهرة الى الجيزة، التي اصيحت مرتبطة الى جبراعة اى من الشمال الجنوب تحت الارض، اما القالات والتحليلات فكان معظمها عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وحشية الاسرائيليين ون ذكرى انتصار حرب أكتوبر سنة 1973، ودور الرئيس الراحل عمر السادات فيها والأشادة به والانتخابات وقضايا أخرى متفرقة.

المذبحة

والى المذبحة التي يتعرض لها اشقائنا الفلسطينيون البواسل، وتختلط الكتابة عنها بالقمحة العربية ومهاجمة الدول العربية لعجزها عن عمل شيء لساعتهم ومهاجمة أمريكا والطايع بالاذان اجراءات ضد اسرائيل، بحيث استحال علينا الفصل بين هذه الموضوعات التي تفتتقها كل حد، فلماذا نفلح نحن ملأ من اسوة سرايا رئيس تحرير مجلة «الاهرام»، ما هو بوقو: «شبهه» الاقصى لم يوتوا، بل لم هو الحد الاحياء والذين ساتوا، هو كل من شاهدهم ولم ينضم اليهم ولم يساعدهم ولم ينضم عن ساعد من اجل اقتافهم، الذي مات هو النظام العربي الذي اظهر عجزا كبيرا في الدفاع عن الاطفال وعن شعب اعزل قبل بالسلام وتقديم موزة بشجاعة ويتفاوضوا من اجل الحصول على حقهم في اقامة دولتهم الفلسطينية على 22 % من ارض فلسطين التاريخية، الاراضي المحتلة بعد حرب 1967 الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس الشرقية بقضائياتها الاسلامية، التي لا يمكن التفاوض باية سيادة غير فلسطينية- عربية على ارضها المقدسة، والاكتنا جميعا خوثة ولا نستحق العيش في كتف امه العرب بالاسلام، انا يمكن ان يذهب الفلسطينيون للتفاوض وهم في هذا الموقف الصعب، لكنهم في حاجة الى قرار عربي جديد يصدر من قمة عربية عاجلة تحدد شكل واسلوب التفاوض المستقبلي، وحددات حركة تفاوض العرب مع الاسرائيليين على المسارات المختلفة، بل نحن في حاجة الى قمة عربية تختار وفداً عربياً موحداً يبرسم شكل العلاقات بين العرب والاسرائيليين في المستقبل، فاما ان تعود جميعا الى نقطة الصفر وتواجه اسرائيل معاً، او تحصل على كامل الحقوق العربية والاراضي المحتلة، وتقيم الدولة الفلسطينية وتحمي المقدسات الاسلامية، وتكون هذه نقطة البدء الاولى في طريق السلام، انا ان كان هناك سلام حقيقي وعادل، ومن اسامة الى عصام كامل الذي هاجم اذ اصحاب الشرطة لانه جذب بكر خليل ليلونك، هاجم اذ اصحاب وهو يصور مظاهرات طلاب جامعة القاهرة وطرحه ارضا وضرب الكاميرون ببذاته وحرق صورها، وقال عصام «هل احدث حتى هذه اللحظة واحد من يعمل هذا الضابط وهل هو مصري مثلاً، وهل يعرف ما حدث للطفل رامي محمد الذي هل يعرف موقع فلسطين، انني على يد يقين هل فقط يعرف اسرائيل ويجهل انها الكيان الذي يسببه راح رامي محمد.

بينما قام رئيسه سليم عزوز بالإشادة بقادة الجزية وصوب جام غضبه على التلفزيون المصري وعلى الاسلاميين الذين قال عنهم: «ابن جماعات العنف والتطرف، الذين قتلوا المسلمين من قبل بحجة الاقصى على الاسلام، لماذا لا يذهبوا الى المسجد الاقصى ليدعوا على الاسلام وعن مسرى رسول الله، في قضية لادعوا للبليس ولا التناويل والحق فيها واضح، هل الله يعقر لهم ذنوبهم في حق الاسلام التي هي مثل زيد

دعاة التطبيع يتراجعون ويلتحقون بنبض الشارع المحتقن ضد إسرائيل

تململ في اوساط الأردنيين بسبب غياب المسؤولين عن واجهة الاحداث والاخوان يعودون للواجهة



شبان فلسطينيون يحملون جريماً سقط في مواجهات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي في مدينة نابلس امس (رويترز)

لجنة اعمار الاقصى: لا دليل على وجود قبر النبي يوسف في نابلس

التاريخ لم يثبت ان قبر سيدنا يوسف في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس في الموقع المعروف باسم بشر يوسف، كما تزعّم اسرائيل. وقال نجم انه يوجد موقع آخر يسمى قبر يوسف في مدينة الخليل، مستائلاً فما هو الموقع الحقيقي لقبر سيدنا يوسف؟ واكد في بيان أصدرته اللجنة ان هذه مجرد أكاذيب وادعاءات باطلة يروجها الضحايا ويحاولون من خلالها تزييف التاريخ.

فعمان تعرف بانها لن تشعرباهتمام امريكي حقيقي يعدل ولونسيبا صورة الانحياز المطلق للاسرائيليين، واستناداً لبعض السياسيين هنا فيفض الساسة الكبار في البلدان العربية المجاورة بداوا يتساءلون عن وجود خطط امريكية لاجراج الانظمة العربية «الصديقة» مع شعوبها.

والتحدي الآن يشير الي ان التشدد الاسرائيلي خلق ايضا وقائع جديدة في الوجدان الشعبي العربي المجاور. فالحكومات التي اسست لصناعة السلام داخل شعوبها في المنطقة، ستجد لاحقاً صعوبة بالغة في افقار الرأي العام بجودي السلام مع الاسرائيليين، وفي إزالة صور الرصاص الاسرائيلي المصوب على رؤوس الاطفال الفلسطينيين من الوجدان الشعبي العربي.

وعلى هامش كل فعاليات الغضب الجماهيري الأردني، كان واضحاً ان احساس الشارع بالسلام ونتائجه وصل الي منها المناهضون للسلام، وبرزها ان دعوة التطبيع ورموزه في المجتمع الأردني لم يكفوا - خلال الأيام الصعبة للتوازي عن الانتظار، فقط بل ان بعضهم اضطر لركوب موجة الاحتجاج، وشارك في المسيرات كما لم يفعل من قبل في محاولة واضحة لطلب الفرار، كما قال احد الشعراء. ويعني ذلك عملياً ايضا ان المهمة التي رفعت لواءها قبل اسابيع الحكومة الأردنية الحالية والمتملة في انها مظهر مقاومة التطبيع في المجتمع النخبوي والمؤسستي تعرضت لسلاح القتل.

ويبدو ان التأثيرات التي تحدثت عن اشكال الوحدة الوطنية الوضوعية بين هيئات واحزاب المعارضة وبين الشارع، فالخلافات اجلت ولو مرحلياً، والجمع لا يتحدث ابداء الة الانتفاضة.

فعمان تعرف بانها لن تشعرباهتمام امريكي حقيقي يعدل ولونسيبا صورة الانحياز المطلق للاسرائيليين، واستناداً لبعض السياسيين هنا فيفض الساسة الكبار في البلدان العربية المجاورة بداوا يتساءلون عن وجود خطط امريكية لاجراج الانظمة العربية «الصديقة» مع شعوبها.

والتحدي الآن يشير الي ان التشدد الاسرائيلي خلق ايضا وقائع جديدة في الوجدان الشعبي العربي المجاور. فالحكومات التي اسست لصناعة السلام داخل شعوبها في المنطقة، ستجد لاحقاً صعوبة بالغة في افقار الرأي العام بجودي السلام مع الاسرائيليين، وفي إزالة صور الرصاص الاسرائيلي المصوب على رؤوس الاطفال الفلسطينيين من الوجدان الشعبي العربي.

هجمات ضد التفريزون لعدم عرضه مظاهرات الطلبة.. واعلان موت كل من شاهد شهداء الأقصى ولم ينضم اليهم

تجدد المطالب لمصر بقطع علاقاتها باسرائيل وسخرية من الزعماء العرب وتحذير الكويت من افسال القمة

القدس - «القدس العربي»
- من حسنين كروم:

تدعيحرب أكتوبر، وقد نحن انتصرتنا في أكتوبر ولكن العامر زلا يحيط بنا من القدس ضيق وان دماء الشهداء الابرياء ما زالت تراق اياماً لعيننا، بينما نحن لطلو السائفة وصعوبة الامران لا نستطيع ان نتحرك لعقد قمة عربية الا في اخر تشرين الاول (أكتوبر)». ولذا يغضب الشية اأنا بعد ان ذكر بعض المراقيل مثل لوليا والسفيرة وصعوبة الطيران وان كان قد نسي صعوبة أخرى تنبه اليها الكاتب والوفد وحيد حامد وجاءت في مقاله بنفس العدد وهي: «ولكن لعجب العجاب والذهشة البالغة هو ما يجري في العالم العربي، صوتنا ناطق في المحافل الدولية والمحلية وهناك شبه حالية من الصمت لتسيطر على اغلب القادة العرب، وعندما ينادي الرئيس مبارك بعقد قمة عربية يخرج علينا العقيد القذافي فيمعارضنا ليجتأب على الانتفاضة والخلاف بين القادة بل ان يجمعهم على كلمة اي كان هذه الكلمة».

واخيراً نقول صلاح عيسى على اسباب من جسر جرح المظاهرات في الشوارع بنظام مندوب مصرنا داخل الجامعات وحتى يطمئن يسير في مقدمتها داخل الامن.

وتشكر سخرية صلاح الى اشغال وغضب مصطفيكبري رئيس تحرير «الاسبوع» بسبب مشاهدته استهزاءه المظلم جمال الدررة ثم قال عن القمة: «زيد من القاعة ان تتخذ قراراً تترجم فيه كل بيت، فمصرنا داخل الجامعات وحتى يطمئن يسير في مقدمتها داخل الامن.

وتشكر سخرية صلاح على اسباب من جسر جرح المظاهرات في الشوارع بنظام مندوب مصرنا داخل الجامعات وحتى يطمئن يسير في مقدمتها داخل الامن.

وتشكر سخرية صلاح على اسباب من جسر جرح المظاهرات في الشوارع بنظام مندوب مصرنا داخل الجامعات وحتى يطمئن يسير في مقدمتها داخل الامن.

عنان - «القدس العربي»

اكدت لجنة اعمار المسجد الاقصى «عنان» الصخرة المشرفة في عمان ان موقع قبر النبي يوسف شرقي نابلس ليس موقعاً يهودياً على الاطلاق. واعلنت اللجنة ان المواقع التاريخية لا تشير من ان قبره ان يوجد في مدينة الخليل، مستائلاً فما هو الموقع الحقيقي لقبر سيدنا يوسف؟ واكد في بيان أصدرته اللجنة ان هذه مجرد أكاذيب وادعاءات باطلة يروجها الضحايا ويحاولون من خلالها تزييف التاريخ.

عنان - «القدس العربي»

اكدت لجنة اعمار المسجد الاقصى «عنان» الصخرة المشرفة في عمان ان موقع قبر النبي يوسف شرقي نابلس ليس موقعاً يهودياً على الاطلاق. واعلنت اللجنة ان المواقع التاريخية لا تشير من ان قبره ان يوجد في مدينة الخليل، مستائلاً فما هو الموقع الحقيقي لقبر سيدنا يوسف؟ واكد في بيان أصدرته اللجنة ان هذه مجرد أكاذيب وادعاءات باطلة يروجها الضحايا ويحاولون من خلالها تزييف التاريخ.

عنان - «القدس العربي»

اكدت لجنة اعمار المسجد الاقصى «عنان» الصخرة المشرفة في عمان ان موقع قبر النبي يوسف شرقي نابلس ليس موقعاً يهودياً على الاطلاق. واعلنت اللجنة ان المواقع التاريخية لا تشير من ان قبره ان يوجد في مدينة الخليل، مستائلاً فما هو الموقع الحقيقي لقبر سيدنا يوسف؟ واكد في بيان أصدرته اللجنة ان هذه مجرد أكاذيب وادعاءات باطلة يروجها الضحايا ويحاولون من خلالها تزييف التاريخ.

عنان - «القدس العربي»

اكدت لجنة اعمار المسجد الاقصى «عنان» الصخرة المشرفة في عمان ان موقع قبر النبي يوسف شرقي نابلس ليس موقعاً يهودياً على الاطلاق. واعلنت اللجنة ان المواقع التاريخية لا تشير من ان قبره ان يوجد في مدينة الخليل، مستائلاً فما هو الموقع الحقيقي لقبر سيدنا يوسف؟ واكد في بيان أصدرته اللجنة ان هذه مجرد أكاذيب وادعاءات باطلة يروجها الضحايا ويحاولون من خلالها تزييف التاريخ.

اكدت لجنة اعمار المسجد الاقصى «عنان» الصخرة المشرفة في عمان ان موقع قبر النبي يوسف شرقي نابلس ليس موقعاً يهودياً على الاطلاق. واعلنت اللجنة ان المواقع التاريخية لا تشير من ان قبره ان يوجد في مدينة الخليل، مستائلاً فما هو الموقع الحقيقي لقبر سيدنا يوسف؟ واكد في بيان أصدرته اللجنة ان هذه مجرد أكاذيب وادعاءات باطلة يروجها الضحايا ويحاولون من خلالها تزييف التاريخ.

في كتاب شموئيل باركوفيتش «حروب الاماكن المقدسة»

بطرس غالي اشترط تحسين اوضاع الاقباط في دير السلطان قبل تقديم المساعدة في قضية الطيار «اراد» لم يعد المجانين يخطون لتدمير الاقصى فالعقلاء من خريجي المدارس الدينية والجيش يطمحون لتفجيرها



متمرفان يهوديان يهربان من حجارة الفلسطينيين أثناء مواجهات قرب حائط البراق

11 مستوطنة يهودية جديدة، وبذلك ازدادت مساحة شطري المدينة لتصلح ثلاثة أضعاف حدود المدينة المقدسة في عهد هيكل داود، لهذا السبب هناك ما يكفي للتنازل عنه...
■ في كتابك اقترحت حلا مغرطا يقوم على تقاسم القدس بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الزاوية الشمالية-الشرقية او الشمالية-الغربية من الاقصى بعيدا عن المسجد سيكون بإمكان اليهود انشاء كنيس لهم، في هذه المناطق توجد فتوح من الحاخام شلومو غورن باباحة الصلاة اليهودية بذلك ستفسد عن الاحباط الذي يشعر به اليهود في ظل الوضع الجديد للفلسطينيين على الاقصى.
■ هل أنت متدين حليقة ان اليهود لن يستعيدوا الموقع للوضع الفلسطيني الديوماسي؟
■ هذا صحيح ولكن من دون ذلك ايضا يحظر على اليهود المتدينين الدخول لأغلبية هذه المنطقة التي احتفظت مقابل ذلك بالسيادة الاسرائيلية على القدس القديمة، وهذه صفقة رزمة.

شلوم يروشاني (ملحق معاريف) 2000/10/6

الجامعة العبرية في كلية الحقوق، استاذة البروفيسور اسحق انغلدر القاضي في المحكمة العليا اليوم أرسله في عام 1969 لكتابة دراسة عن الاقواق للعليا في تلك الايام. هذا الالتماس كان قد قدم من جمعية «اوساط وطنية» بقيادة الدكتور يسرايل ابلداز (شباب) أحد قادة منظمة «ليحي» ضد الشرطة لانها منعت أعضاء الجمعية من الدخول للصلاة في الاقصى.
باركوفيتش انطلق في مهمته المثيرة والحولية وقدم لاستاذة دراسة شاملة جدا حول تاريخ الصراعات الدينية حول السيطرة على اسرائيل، وخلال ذلك اتصل مع رجال دين يهود ومسيحيين وسلمانيين على اختلاف طوائفهم ومشاريهم، بهذه الطريقة اكتشف باركوفيتش متحلا حكاية الصراعات اللامنتظفة المستخفية بين كل الطوائف المسيحية حول كنيسة الهد وكنيسة القيامة والحروب العنيفة احيانا التي تدور حول كل جدار وعمود في المكاين. باركوفيتش ينشر ايضا اتفاقا سريا لا يصدر بين الطوائف المختلفة حول حقوق التنظيف في كل سنينتميز في الجناح الشمالي-الشرقي من كنيسة الهد الامر الذي يوضح في الواقع سبب عدم امكنية تنظيف او ترميم الكنيسة المقدسة كليا.

باركوفيتش هو الذي نجح نهائيا في وضع خارطة لكل الحقوق في كنيسة القيامة حيث قضى اياما وساعات بين اليونان الارثوذكس واللاتين والارمن واليعقوبيين والاثووبيين والاقباط، بمناسبة ذكر الاقباط تدور احدى الكليات المنشفة في كتاب باركوفيتش حول الصراعات على السيطرة الدائري من جهة الكنيسة القطبية من جهة والامانية من جهة الاقصى دير السلطان الموجود على سطح كنيسة القيامة وعلى موقعين في المدخل في السبعينات سيطر الاثووبيون بالاقوى على الموقع وما زالوا يرفضون حتى هذا اليوم منح الاقباط سيطرة فيه.
■ هذا النزاع الذي يظل قائما على علاقات مصر واسرائيل باركوفيتش يكشف النقاب في كتابه ان بطرس غالي المصري استغل مكانته كونه املا مومدا لتسحين في الجالية القطبية في دير السلطان، كما انه اشترط تقديم المساعدة في ايجاد ملاح الجدار رون آزاد والقويين الاسرائيليين بان تعود السيطرة في الدير للاقباط.
■ خلال السنين اكتشف باركوفيتش حسب قوله جدا عميقا حول القدس والامكان المقدسة لدى المسؤولين عن اجراء المفاوضات مع الفلسطينيين، وكتابة كما يامل قد يعلم الوزراء بعض الشيء -مصطلح القدس الشرقية ضللا جدا في هذه المنطقة بما فيها 28 قرية احققت باسرائيل في حرب حزيران (يونيو) لدواع امنية وسياسية وبنيت عليها

■ حقاً؟
■ أجل، هناك منظمات يهودية متطرفة تضع الخطط لاقامة الهيكل الثالث، في السابق تحدثنا فقط عن الجانب الموهوسين، ولكن في السنوات الاخيرة حدثت تغيير جوهري ونحن نعرف ان هناك اشخاصا مسلمين عقلاء من تلاميذ المعاهد الدينية المعروفة وخريجي وحدات جيش الدفاع المتخرون يطمحون الى تفجير المسجد الاقصى. هناك ايضا تراجع متزايد في الحظر الديني اليهودي لاداء الصلوات في المسجد الاقصى.
في كل عام تعقد حفلة تقليدية لائماء الهيكل المعروفه وخرجي وحدات جيش الدفاع المتخرون الى تفجير المسجد الاقصى. هناك ايضا تراجع متزايد في الحظر الديني اليهودي لاداء الصلوات في المسجد الاقصى. معارضتهم الحازمة لفتح النقاب في الواقع يدعي باركوفيتش انه لم تكن هناك أي صفقة بين الاوقاف وبين الحكومة في شهر حزيران (يونيو) 1996 دخل بنيامين نتانياهو الى منصبه واما كان يعرف انه لا توجد صفقة ولكن من المحتمل انه لم يكن ليفتح النقاب او انه كان سيؤجل موعد فتحه.

باركوفيتش يتحدث ايضا عن تحقيق شرطي داخلي كشف النقاب عن سلسلة من الاقواق مغفشي سلطة الآثار من الاقصى، وفي احسدى المرات اضطرت سلطة الآثار لارسال خبير اثار متتكر في زي شرطي لاطلاع على اعمال البناء هناك، الدعى العام للدولة (امارة) اخفت عن محكمة العدل العليا في اطار المفاوضات في الاتامسات القديمة منذ اربع سنوات متواصلة دخول مفتشي سلطة الآثار للقرية. هذه فضيحة، وحسب رأيي عندما يطرد المفتشون من قلب دولة اسرائيل ومن عاصمتها ومن المكان الأكثر قداسة لليهود واليهودية، وكل ذلك يأتي من اجل محو أي أثر وتكر تاريخي وطني لنا على جبل الهيكل هناك حاجة لاستخدام القوة العسكرية.

الحامي باركوفيتش انكب على كتابته هذا الكتاب منذ 1996، ولكنه بدأ متابعة الاماكن المقدسة منذ نعوة 1977، باركوفيتش البالغ من العمر 53 عاما مقدسي المولد، ينحدر من عائلة اصلحية مخضرة، تعلم في الكلية العبرية عن عضو الكنيست دان مريدور والقاضية مريم ناؤون ومدعي عام لواء القدس موشيه لانور، في تلك الايام اطلع على الاقواق المقدسة من خلال حكايات والده شاؤول باركوفيتش الذي كان قائدا في منظمة الازرق القديمة التي فتحتها. ولكن باب الدخول في الواقع وما زال للفلسطينيين يديون بجوار باحة وصول ضخمته تصل تقريبا حتى باب الرحمة في مسافة قدرها 250 مترا. هذه الاعمال هدفت ايضا الى اجراء حفريات يهودية في المستقل حتى لا يتم اكتشاف بقايا أثرية تدل على وجود الهيكل القدس اليهودي على الجبل الامر الذي يخبر دعرهم اكثر من أي شيء آخر»

الذي فعله الليكود هنا؟ كل حكومات اسرائيل قرطت في شرقي المدينة وتركتها للفلسطينيين ولذلك لا يتنازل عرفات اليوم لباراك فيها، فهو ليس مستعدا ان يقبل على الورق ما يوجد بيده على الارض...
■ في هذه الرسائل عبر قادة الاوقاف عن معارضتهم الحازمة لفتح النقاب في الواقع يدعي باركوفيتش انه لم تكن هناك أي صفقة بين الاوقاف وبين الحكومة في شهر حزيران (يونيو) 1996 دخل بنيامين نتانياهو الى منصبه واما كان يعرف انه لا توجد صفقة ولكن من المحتمل انه لم يكن ليفتح النقاب او انه كان سيؤجل موعد فتحه.

■ هل كنت رغب الحساسية الهائلة حول الاقصى استدخل لهنالك جيشا اسرائيليا؟
■ بالتاكيد، بعد أحداث التفج طردت الاوقاف مغفشي سلطة الآثار من الاقصى، وفي احسدى المرات اضطرت سلطة الآثار لارسال خبير اثار متتكر في زي شرطي لاطلاع على اعمال البناء هناك، الدعى العام للدولة (امارة) اخفت عن محكمة العدل العليا في اطار المفاوضات في الاتامسات القديمة منذ اربع سنوات متواصلة دخول مفتشي سلطة الآثار للقرية. هذه فضيحة، وحسب رأيي عندما يطرد المفتشون من قلب دولة اسرائيل ومن عاصمتها ومن المكان الأكثر قداسة لليهود واليهودية، وكل ذلك يأتي من اجل محو أي أثر وتكر تاريخي وطني لنا على جبل الهيكل هناك حاجة لاستخدام القوة العسكرية.

■ هل أنت متدين حليقة ان اليهود لن يستعيدوا الموقع للوضع الفلسطيني الديوماسي؟
■ هذا صحيح ولكن من دون ذلك ايضا يحظر على اليهود المتدينين الدخول لأغلبية هذه المنطقة التي احتفظت مقابل ذلك بالسيادة الاسرائيلية على القدس القديمة، وهذه صفقة رزمة.

■ هل أنت متدين حليقة ان اليهود لن يستعيدوا الموقع للوضع الفلسطيني الديوماسي؟
■ هذا صحيح ولكن من دون ذلك ايضا يحظر على اليهود المتدينين الدخول لأغلبية هذه المنطقة التي احتفظت مقابل ذلك بالسيادة الاسرائيلية على القدس القديمة، وهذه صفقة رزمة.

دعى الليكود ان بيريس سيقسم القدس فما الذي فعله الليكود هنا؟ كل حكومات اسرائيل قرطت في شرقي المدينة وتركتها للفلسطينيين ولذلك لا يتنازل عرفات اليوم لباراك فيها، فهو ليس مستعدا ان يقبل على الورق ما يوجد بيده على الارض...
■ في هذه الرسائل عبر قادة الاوقاف عن معارضتهم الحازمة لفتح النقاب في الواقع يدعي باركوفيتش انه لم تكن هناك أي صفقة بين الاوقاف وبين الحكومة في شهر حزيران (يونيو) 1996 دخل بنيامين نتانياهو الى منصبه واما كان يعرف انه لا توجد صفقة ولكن من المحتمل انه لم يكن ليفتح النقاب او انه كان سيؤجل موعد فتحه.

باركوفيتش يتحدث ايضا عن تحقيق شرطي داخلي كشف النقاب عن سلسلة من الاقواق مغفشي سلطة الآثار من الاقصى، وفي احسدى المرات اضطرت سلطة الآثار لارسال خبير اثار متتكر في زي شرطي لاطلاع على اعمال البناء هناك، الدعى العام للدولة (امارة) اخفت عن محكمة العدل العليا في اطار المفاوضات في الاتامسات القديمة منذ اربع سنوات متواصلة دخول مفتشي سلطة الآثار للقرية. هذه فضيحة، وحسب رأيي عندما يطرد المفتشون من قلب دولة اسرائيل ومن عاصمتها ومن المكان الأكثر قداسة لليهود واليهودية، وكل ذلك يأتي من اجل محو أي أثر وتكر تاريخي وطني لنا على جبل الهيكل هناك حاجة لاستخدام القوة العسكرية.

الحامي باركوفيتش انكب على كتابته هذا الكتاب منذ 1996، ولكنه بدأ متابعة الاماكن المقدسة منذ نعوة 1977، باركوفيتش البالغ من العمر 53 عاما مقدسي المولد، ينحدر من عائلة اصلحية مخضرة، تعلم في الكلية العبرية عن عضو الكنيست دان مريدور والقاضية مريم ناؤون ومدعي عام لواء القدس موشيه لانور، في تلك الايام اطلع على الاقواق المقدسة من خلال حكايات والده شاؤول باركوفيتش الذي كان قائدا في منظمة الازرق القديمة التي فتحتها. ولكن باب الدخول في الواقع وما زال للفلسطينيين يديون بجوار باحة وصول ضخمته تصل تقريبا حتى باب الرحمة في مسافة قدرها 250 مترا. هذه الاعمال هدفت ايضا الى اجراء حفريات يهودية في المستقل حتى لا يتم اكتشاف بقايا أثرية تدل على وجود الهيكل القدس اليهودي على الجبل الامر الذي يخبر دعرهم اكثر من أي شيء آخر»

في وسط المقابلة مع الدكتور شموئيل باركوفيتش مؤلف الكتاب الجديد الضخم «حروب الاماكن المقدسة» وصلت الى مكتب محامية في رسالتا فاكس مملذلتان جدا، الرسالتان دارتا حول (1) وهو شاب فلسطيني تشبته اجهزة الامن الفلسطينية بتعاونه مع اسرائيل، هذا الشاب الفلسطيني مرتين خلال نصف سنة، في المرة الاولى هناك توجه الى القدس حيث غيب بشدة والشرطة الى السجائر في ظهره، وفي المرة الثانية اختطف الى ابيودس الموجودة شكليا تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية (منطقة ب)، واحتجز هناك يومين وغيب ومن ثم اطلق سراحه.
(1) توجه رئيس الحكومة ايهود باراك واخبره بالكاكوس الذي مر به وطلب حمايته كموطن اسرائيلي بكل ما تنهيه الكلمة من معنى، الرسالة الاسرائيلية (منطقة ب)، واحتجز ان ديوان رئيس الحكومة توجه للجهات ذات العلاقة في وزارة الدفاع، «تطلعك للسلام جدير بالا احترام والتقدير ونحن نعدك نامل بصدق هذا الحلم نحن نتمنى لك الشفاء من الضمعة التي مرتت بها، قالته لك الرسالة الجوابية.

التائر والاماني التي تضمنتها رسالة ديوان رئيس الحكومة لم تتر انطباع الكولونيل جبريل المسكين كما اتضح لاحقا كما ان المختطف المسكين لم يتلق طبعيا ان اخطام من الجهات الامنية ذات العلاقة، كما وعد في رسالة ديوان باراك، قبل شهر اختلف (1) مرة اخرى وتوجه الى القدس، تحت المسجد الأقصى الذي تمثرت بها، قالته لك الرسالة الجوابية.

في وسط المقابلة مع الدكتور شموئيل باركوفيتش مؤلف الكتاب الجديد الضخم «حروب الاماكن المقدسة» وصلت الى مكتب محامية في رسالتا فاكس مملذلتان جدا، الرسالتان دارتا حول (1) وهو شاب فلسطيني تشبته اجهزة الامن الفلسطينية بتعاونه مع اسرائيل، هذا الشاب الفلسطيني مرتين خلال نصف سنة، في المرة الاولى هناك توجه الى القدس حيث غيب بشدة والشرطة الى السجائر في ظهره، وفي المرة الثانية اختطف الى ابيودس الموجودة شكليا تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية (منطقة ب)، واحتجز هناك يومين وغيب ومن ثم اطلق سراحه.
(1) توجه رئيس الحكومة ايهود باراك واخبره بالكاكوس الذي مر به وطلب حمايته كموطن اسرائيلي بكل ما تنهيه الكلمة من معنى، الرسالة الاسرائيلية (منطقة ب)، واحتجز ان ديوان رئيس الحكومة توجه للجهات ذات العلاقة في وزارة الدفاع، «تطلعك للسلام جدير بالا احترام والتقدير ونحن نعدك نامل بصدق هذا الحلم نحن نتمنى لك الشفاء من الضمعة التي مرتت بها، قالته لك الرسالة الجوابية.

لا نتنازل الا حينما ينأطخ الثور الدموي السماء

غير لطيفة ولا سليمة، ولكن هذه الحقيقة التي يجب ان تقال: فقط بالقوة، في السبعة والعشرين عاما الاخيرة حقق العرب ما حققه فقط بالقوة، منذ يوم الغفران في العام 1973 وحتى رأس السنة في العام 2000 فان العنف ليس فقط كان مجديا للعرب، بل اثبتنا لهم ان العنف هو السبيل الوحيد المنقذ امامهم.
■ هذا صحيح ولكن من دون ذلك ايضا يحظر على اليهود المتدينين الدخول لأغلبية هذه المنطقة التي احتفظت مقابل ذلك بالسيادة الاسرائيلية على القدس القديمة، وهذه صفقة رزمة.

الجند الذين قتلوا الفلسطينيين امس كانوا في الروضة حينما كان رفاقهم يقيمون الانتفاضة



يوسي ساريد

الانتفاضة اندلعت بعد الاحتلال بسنتين سنة فقط وليس قبل ذلك بكثير...
يوسي بيلين، المسؤول الذي قاد اسحق رابين وبيريس الين، وبعاول اليوم توجيهه ياراك نحو الازرق، في كتابه «ان تلمس السلام» بان خيبة الامل غيرته، ولجولته لشخص آخر، وقرر ان ينشط في حزب العمل لتعزيم معسكر الاسرائيليين ولم يعد من عبدة الاوثان وتوقف عن الاعجاب الاعمى بغولدا وديان.
ابراهيم بورغ تطوع في الجيش في مطلع عام 1974 في اواخر الحرب، وهو يذكر نفسه وهو يجرس معسكر فايد في سنياء، ويتسعم للاخبار ويسمع السادات وبقول انه مستعد للضحية بمليون ونصف جندي، «بعد اربع سنوات وسعد للضحية بمليون ونصف جندي، واخذت ارضي في الشوارع انا وصديق ليكودي ونحن نصرخ بوجود سلام ولن نخدم في الاحتياط بعد، لذلك اقتنعت لأول مرة ان هناك من يتفاوض معه»، يقول بورغ، في عام 1982 فقط دخل بورغ للنشاط السياسي، عندما اصيب من شظايا القنبلة التي قتلت اميل غرينتسغيف في مظاهرة السلام الآن. شلومو بن عامي كتب بان المبادئ التي تطوَّب على اسرائيل ان تتحدث عن حق جيرانها لا تستطيع ان ترتكز على «تصور قديم يقوم على الحدود الامنية»، الا انه نفس بن عامي الذي يقود حاليا المفاوضات التي ترتكز على نفس الروية، في اسرائيل يعيش الآن اناس كثيرون هاجروا اليها بعد ذلك الحرب، اولدوا بعد التسلم ما مصر او كانوا صفارا عندما نشيط، ولذلك لا يشعر بها كان بعد الحرب لم تكن وكانهم لم تصعد اذ روح 2300 قتيل، ما زال المسكران يواصلون التخندق في مواقعهم، والجنود الذين اطلقوا النار في الاسبوع الماضي على الفلسطينيين في قطاع غزة كانوا في صف الروضة عندما كان اخوانهم الكبار يطاردون الطلاب الفلسطينيين في الانتفاضة، وما زال المسكران اليمين واليسار يواصلان التجادل فيما بينهما.

القرارات الحاسمة نحو السلام اتخذها العرب واسرائيل لم تتعلم حتى الآن من اخطائها

حاييم رامون يقول انه تبنى مواقف لوبا الياف الحامضية منذ عام 1970، ولكنه بدأ متابعة الاماكن المقدسة منذ نعوة 1977، بعد الحرب كانت يامل باليعال ديان مشغولة في تاييد والدها الذي عين «مهندسا للمقابر العسكرية»، وموتا غور لم يكن الوحيد في معسكر المعتدلين الذي خرج من «اشوك السادات».
وزير الخارجية شلومو بن عامي رسم خطا مباشرا من حرب رمضان حتى الانتفاضة، بكلمات اخرى يقول هو ايضا ان اسرائيل لم تتخذ قرارها الاستراتيجي الترتب نتيجة حرب رمضان، «القرارات الحاسمان الاستراتيجيين والمركزيان اللذان نادوا نحو عملية السلام الحالية اتخذها على يد العرب وليس من قبل القيادة الاسرائيلية»، كتب بن عامي في كتابه «مكان للجميع»، وأضاف «القيادة الاسرائيلية لم تتخذ قراراتها الحاسمة تحت ضغط الاحداث وانما فقط بعد ان لم يتحقق امامها أي خيار آخر».

القرارات الحاسمة نحو السلام اتخذها العرب واسرائيل لم تتعلم حتى الآن من اخطائها

حاييم رامون يقول انه تبنى مواقف لوبا الياف الحامضية منذ عام 1970، ولكنه بدأ متابعة الاماكن المقدسة منذ نعوة 1977، بعد الحرب كانت يامل باليعال ديان مشغولة في تاييد والدها الذي عين «مهندسا للمقابر العسكرية»، وموتا غور لم يكن الوحيد في معسكر المعتدلين الذي خرج من «اشوك السادات».
وزير الخارجية شلومو بن عامي رسم خطا مباشرا من حرب رمضان حتى الانتفاضة، بكلمات اخرى يقول هو ايضا ان اسرائيل لم تتخذ قرارها الاستراتيجي الترتب نتيجة حرب رمضان، «القرارات الحاسمان الاستراتيجيين والمركزيان اللذان نادوا نحو عملية السلام الحالية اتخذها على يد العرب وليس من قبل القيادة الاسرائيلية»، كتب بن عامي في كتابه «مكان للجميع»، وأضاف «القيادة الاسرائيلية لم تتخذ قراراتها الحاسمة تحت ضغط الاحداث وانما فقط بعد ان لم يتحقق امامها أي خيار آخر».

القرارات الحاسمة نحو السلام اتخذها العرب واسرائيل لم تتعلم حتى الآن من اخطائها

حاييم رامون يقول انه تبنى مواقف لوبا الياف الحامضية منذ عام 1970، ولكنه بدأ متابعة الاماكن المقدسة منذ نعوة 1977، بعد الحرب كانت يامل باليعال ديان مشغولة في تاييد والدها الذي عين «مهندسا للمقابر العسكرية»، وموتا غور لم يكن الوحيد في معسكر المعتدلين الذي خرج من «اشوك السادات».
وزير الخارجية شلومو بن عامي رسم خطا مباشرا من حرب رمضان حتى الانتفاضة، بكلمات اخرى يقول هو ايضا ان اسرائيل لم تتخذ قرارها الاستراتيجي الترتب نتيجة حرب رمضان، «القرارات الحاسمان الاستراتيجيين والمركزيان اللذان نادوا نحو عملية السلام الحالية اتخذها على يد العرب وليس من قبل القيادة الاسرائيلية»، كتب بن عامي في كتابه «مكان للجميع»، وأضاف «القيادة الاسرائيلية لم تتخذ قراراتها الحاسمة تحت ضغط الاحداث وانما فقط بعد ان لم يتحقق امامها أي خيار آخر».

القرارات الحاسمة نحو السلام اتخذها العرب واسرائيل لم تتعلم حتى الآن من اخطائها

حاييم رامون يقول انه تبنى مواقف لوبا الياف الحامضية منذ عام 1970، ولكنه بدأ متابعة الاماكن المقدسة منذ نعوة 1977، بعد الحرب كانت يامل باليعال ديان مشغولة في تاييد والدها الذي عين «مهندسا للمقابر العسكرية»، وموتا غور لم يكن الوحيد في معسكر المعتدلين الذي خرج من «اشوك السادات».
وزير الخارجية شلومو بن عامي رسم خطا مباشرا من حرب رمضان حتى الانتفاضة، بكلمات اخرى يقول هو ايضا ان اسرائيل لم تتخذ قرارها الاستراتيجي الترتب نتيجة حرب رمضان، «القرارات الحاسمان الاستراتيجيين والمركزيان اللذان نادوا نحو عملية السلام الحالية اتخذها على يد العرب وليس من قبل القيادة الاسرائيلية»، كتب بن عامي في كتابه «مكان للجميع»، وأضاف «القيادة الاسرائيلية لم تتخذ قراراتها الحاسمة تحت ضغط الاحداث وانما فقط بعد ان لم يتحقق امامها أي خيار آخر».

أجواء الانتفاضة الفلسطينية تلقي بظلالها على معرض عمان الدولي الثامن للكتاب؛

اقبال ضعيف على شراء الكتب رغم تواجد أكثر من مئتي دار نشر محلية وعربية!

عمان - «القدس العربي»

من يحيى القيسي:

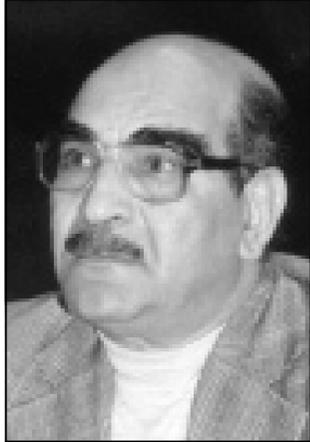
اختتمت مساء السبت الماضي السابع من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري فعاليات الدورة الثامنة لمعرض عمان الدولي للكتاب بعد عشرة أيام متواصلة بمشاركة ما يزيد عن مئتي دار نشر محلية وعربية من مصر وسورية ولبنان والمغرب والكويت والامارات والسعودية والعراق وقطر وليبيا وايران وبعض دور النشر الأوروبية التي حضرت عبر وكلائها في الاردن، وقد اقتصر بعض الدول على المشاركة الاسمية بعرض نماذج من كتبها الادبية والاكاديمية مثل قطر والكويت والسعودية والامارات، وعادة معرض عمان للكتاب فقد تضمن فعاليات ثقافية موازية إذ اقيمت ندوة حول الناشر والمؤلف وندوة اخرى للبناتية المقامة في باريس نجوى بركات شهادة عن تجربتها الابداعية، وتم تكريم المفكر فهمي جدعان باختياره شخصية العام الفكرية، حيث قدم شهادة عن تجربته حملت عنوان «ما لا تقرا في المكتوب مما كان وما يكون» والكتاب والمفكر جدعان حاصل على دكتوراه الدولة في الآداب من السوربون عام 1968 وجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية ووسام القدس الفلسطيني للشجاعة وله عدد من المؤلفات منها: «الجنة» «بحث في جدلية الدين والسياسة في الاسلام» 1989، «الطريق الى المستقبل» 1996، «الناضي في الحاضر» 1997 وغيرها... كما كرمت ادارة المعرض الذي اقيم بالتعاون ما بين اتحاد الناشرين الاردنيين وامانة عمان الكبرى عددا من المؤسسات الثقافية ودور النشر المحلية.

إدبار عن الشراء

في جولة خاصة لـ «القدس العربي» على اجنحة معرض عمان الثامن خصوصا في ايامه الأخيرة، تم توجيه سؤال لعدد من دور النشر العربية المشاركة يتعلّق بالأول بمسألة الاقبال على شراء الكتب ومستواه هذا العام، ثم ما هي أهم الكتب التي حققت مبيعات عالية وعدد النسخ المباعة، ولقد كان هناك اجماع واحد على ان الاقبال على شراء الكتب كان ضعيفا ومخيبا للأمل ويعززون ذلك للشعور الباع المبهين على الناس ماديا ونفسيا بسبب الجازم الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني ويرى الياس فركوح «كاتب وناشر من الاردن»، ان هناك حالة اديسار لاقبال ومن اسباب ذلك اضافة الى الوبسح السياسي في فلسطين يرى فركوح ان طبيعة الموقع غير مناسبة لثل هكذا معرض فمطعم الزواجر من اصحاب اتجاه ثقافي احادي اضافة الى محدودية الامكانيات الشرائية عند المواطنين بسبب الازمات الاقتصادية الصعبة اما



ادوارد سعيد



محمد عابد الجابري (القدس العربي)



احلام مستغاني

حسن ياغي «المركز الثقافي العربي - المغرب وبيروت» فيقول بان الأمر لم يعد مفاجئا بالنسبة له فهناك حالة عامة من التراجع عن القراءة، وان عدد الباحثين عن الكتب الجديدة، يتناقصون يوما بعد يوم ومعظم الذين يحضرون للشراء يأتون وفي اذهانهم اسماء معينة لشراء كتبها، ويرى ناظم حمدان «دار الحوار - سورية»، ان هناك حالة من الجمود الثقافي على مستوى العالم العربي، ولا تختلف عمان عن المدن العربية الاخرى في هذا الامر اضافة الى الاحداث المؤسفة في الاقصى.

اما ماهر كيبالي «مدير المؤسسة العربية للدراسات والنشر - عمان وبيروت»، واحد المنظرين لهذا المعرض فانه يرى ان الاقبال ضعيف لانعكاس احداث فلسطين على الساحة الاردنية حيث الناس مشدودون للاخبار، والكتاب سلعة حساسة بحاجة الى راحة نفسية من قبل القارئ، وبالنسبة للناشرين فقلّة قليلة منهم استطاعوا تغطية نفقات هذا المعرض خصوصا الدور التي حضرت من الخارج.

وعلى عكس هذه الآراء يرى البعض ومنهم «عدنان صافي» ناشر للكتاب الاكاديمية من الاردن، ان هناك اقبالا من المؤسسات الجامعية والمدرسية لشراء الكتب الجامعية والقرارات الخاصة بالطلبة، فيما لاحظ قلّة اقبال الافراد بسبب غلاء الكتب الاكاديمية لارتفاع تكلفتها.

اما بخصوص الرواد من الابداء والفنانين فقد رأى محمد العامري (شاعر وفنان تشكيلي)، ان اسعار الكتب مرتفعة جدا، اضافة الى ضعف بعض العروض والاجنحة العربية، كما ان هناك نقصا حادا في الكتب المتخصصة بالفن التشكيلي، ويوافقها

في هذا الرأي حسين جلعاد (شاعر)، د. محمد ستاجلة (روائي)، ومحمود الريحاوي (قاص وصحافي)، فيما يرى عواد علي (مسرّحي) ان معظم الكتب المعروضة قديمة ولا يوجد جديد يمكن شراؤه.

بورصة الكتب: أكثر الكتب مبيعا هي الكتب الدينية وفي نقد الفكر الديني معاً!! من خلال رصد «القدس العربي» لبيع الكتب وأكثرها مبيعا من وجهة نظر الناشرين ثمة ملاحظة عامة في الاقبال على الكتب الدينية والكتب المتعلقة بالكمبيوتر والمعلوماتية اضافة الى كتب نقد الفكر الديني المختلفة، واهمها عن الكتب الرائجة دوما مثل كتب الطبخ والابداعية ثمة اقبال على روايات احلام مستغاني وميلان كونديرا.

وقريبا يلي اسماء لبعض الكتب الأكثر مبيعا في معرض عمان الدولي الثامن للكتاب ودور النشر التي اصدرتها.

● دار الآداب - بيروت
- خارج المكان - سيرة - ادوارد سعيد
- حارة الشعابين - رواية - حنا مينة
- ذاكرة الجسد - رواية - احلام مستغاني.

● مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت
- العرب والعلوة - ندوة - مجموعة مؤلفين 120 نسخة بيعت
- العرب في اسرائيل - غزمي بشارة 50 نسخة بيعت

● كتب محمد عابد الجابري 50 نسخة من كل كتاب

● المركز الثقافي العربي - المغرب
- هل انتم محضون ضد النرويج - فاطمة المريني 30 نسخة

● كتب نصر حامد ابو زيد

● دار الحوار - سورية
- الاسلام الخارجى - احمد معيطه 25 نسخة
- بناء القدرات الدماغية - مترجم

● دار ازمته - الاردن
- الخلود - رواية - ميلان كونديرا 71 نسخ
- الاعمال الكاملة لتيسير سيول

● دار الاوائل - سورية
- الوصايا المغفورة - رواية - ميلان كونديرا
- المحاوره - رواية - ميلان كونديرا

● المرأة اليهودية بين فصاحات الثورة وقبضة الحاخامات - ديب حسن
- كتب سامر الاسلامبولي في نقد الفكر الديني.

● دار مدبولي - مصر
- عناصر الابداع الفني في شعر احمد مطر - كمال غنيم

● الدار الاهلية - الاردن
- اعادة الحكمة السبعية - لورانس - مترجم
- رغبة الشطرنج الكبرى - بيرجنسكي

تظاهرات ثقافية باسكية

مدريد - «القدس العربي» -

من ثامر بيراوي:

كثيرة هي اقاليم العالم التي تعيش صراعات سياسية وعسكرية دامية تجعلها مرتبطة في ذهن الرأي العام الخارجي بحوادث القتل والسيارات المفلوطة. وهذا الصيف تردد اسم (اقليم الباسك) كاحد اكثر المناطق اشتعالا في شبه الجزيرة اليبيرية واوروبا بشكل عام، وذلك بسبب موجة القتل والتفجيرات التي قامت بها المنظمة الباسكية «ايتا»، التي تخوض صراعا مريرا منذ عشرات السنين مع الحكومة المركزية. ومن سوء حظ هذا الاقليم ذي الموقع الحيوي على الحدود الشمالية الشرقية مع فرنسا ان العالم لا يسمع به الا اذا انفجرت قنبلة او حصلت مذبحة. ولكن حقيقة الوضع تبقى اكبر بكثير من هذا فالى جانب النشاط الصناعي الذي يجعل منه احد اغنى المناطق الاسبانية، عرف هذا الاقليم في السنوات الاخيرة جملة من المشاريع والتظاهرات الثقافية العالمية ليس اخرها تشييد وافتتاح (الغوغن هايم) في (بلباو) اكبر حواضر الاقليم الثلاثة. كما تعرف (سان سيبستيان) او (دونوستيا) بلغة اهل الاقليم نشاطا ثقافيا محمومًا تجلى مؤخرًا في افتتاح معرض دائم في الهواء الطلق يعرض اعمالا للنحات الباسكي (تشيبيدا) ذي الشهرة العالية. كما تعيش المدينة هذه الايام حمى مهرجاناتها السينمائي العالمي في دورته الثامنة والاربعين. وبهذه المناسبة وككل عام تتحول (دونوستيا) لمدة اسبوع الى قاعة سينما كبيرة يتوافد عليها النجوم من كل مكان ويعيش اهلها وزوارها اجزاء احتفالية يتناولون خلالها جرعتهم السنوية من الفن السابع.

وبالموازاة مع هذا الحدث الكبير تكثر النشاطات الفنية والثقافية الأصغر بمختلف اشكالها والوانها، ولا يخلو بعضها من تجديد او غرابة كان آخرها ما عن لفنان محلي من اجراء احتفالية يتناولون في سوق الخضار والفواكه. فالدخل لشراء حاجاته اليومية يفتاح أبوابها للوحات الزيتية معلقة هنا وهناك وبمختلف الاحجام، وبينما تمتد يد المشتري الى رأس البصل او التفاحة تكون عينه على اللوحة ذات الالوان الفاقعة، ولا تتوفّر ملاحظة التناغم بين القوضى الفنية في اللوحة واجواء السوق المكتظ بربات البيوت وروائح اللحوم والفواكه. واذا كان فندق (ماريا كريستينا) في اعددة الحكمة السبعية - لورانس - مترجم - رغبة الشطرنج الكبرى - بيرجنسكي

زاوية تشييدا
Chillida Leku

بعد 15 عاماً من التحضير والعمل المتواصل حقق النحات الباسكي حلمه الكبير وافتتح بحضور ملك اسبانيا ورئيس وزرائها وبمشاركة المستشار الالمانى وجمع غير من السياسة والمثقفين، افتتح ما سيكون معرضا دائما في الهواء الطلق يعرض فيه نخبة من اعماله الفنية المتفقا من مسيرته الفنية الطويلة والمميزة بالتجاهات على الصعيدين المحلي والعالمي.

والزائر للمعرض يجد نفسه غارقا في بحر من الخضرة (التي تغير المكان) والذي تخرج منه هياكل حديدية صلبة تجلته بشعر وكأنه يقف على بقايا سفينة ضخمة مدفونة تحت الارض. فالقطع الضخمة المصنوعة من الصلب المصهور او الصوان الزهري تملأ المكان وتضفي عليه سحرا وقوة. وادوارو تشييدا يتعامل مع هاتين المادتين بكل حيوية وابداع واعماله الفنية وجدت مكانا لها في اماكن شتى من العالم، وتبقى المانيا والالمان اكثر المعجبين والمشتريين لاعماله الفنية واخرها القطعة الفنية التي تزن 90 طنا والتي ستصنّب امام مقر الحكومة الفاتنين الجديد في برلين في الخامس والعشرين من تشرين الاول (أكتوبر) القادم، وعلاوة على المواد من فولاد وصوان فان اعمال هذا النحات تميز باحجامها الضخمة واوزانها الثقيلة جدا، كما تكثر فيها الزوايا القائمة التي تمثل - ويتصرف - الانسان وظه على الارض وهذا النحات يتميز ببيحه الدائم والمستمر عن اسرار الكون والانسان ومحاوله تلخيص المفاهيم الكبرى في الحياة، وليس ادل على ذلك ما يصرح به دائما ان مسيرته الفنية قامت دائما على افعال ثلاثة هي: السؤال - الفحص - البحث، وهو بذلك يصل الى مصاف الفنانين الذين حكمت مسيرتهم قضية نذروا لها حياتهم، ومع عالية الفنان وشهرته فانه يبقى ايام هذه الارض ويبقى وفيها لجنود ثقافته وارضه، بل ان شهرته العالمية هي نتاج لاداعاته الاصلية التي عبرت عن تاريخ هذه البلاد السحيق وحاضرها محاولا فتح آفاق جديدة ليس اولها هذا المعرض الذي اراده محطة تراث فيها اعماله ويوجد فيها الزائر غابة من الحديد وقوة لاسترداد الوعي فندخل الى مقهى قصر المؤتمرات الراقي جدا والمكلف جدا في نفس الوقت فيفاجئنا معرض لأشهر مصوري المدينة (انباكي) اروسو) الذي طبع على الورق نظرات وملاحم سكان الاطلس المغربي الذين بهدوء قسماتهم وحضورها المفرح يذكرون الناظر ان العالم قد يكون له شكل آخر اذا نظرنا اليه من على قمة جبل.

الى زياد العناني

وتغني الغناء القديم، وأسهب قليلا على يدها وأنام
الطيبين
أقمت بأذني
أوصيتني آخر الليل
قلت بشيء من الهمس
لا تعط مفتاح بيتك لامرأة
فحفلات الوصية، ثم كبرت
ولكنني الآن أنسى،
فأكتب شعرا لكي أتذكر..
هو مزجي أنا،
بين مزاجي أنا،
بين ملح وسكر
أمس،
كانت تغني لسلطان نومي غناء قديماً،
ولكنني لا أنام
كنت أصحو..
أبادلها طبقات الغناء،
فترضك من صبواتي،
وتضحك من ولد يطمئن على صدرها
مثل فرخ الحمام
ليتها تضحك الآن حتى ولو لقليل من
الوهم،
لو لقليل من الجهد
تقبلني،
وتقبلني،

الشاعر في الريف، الى الغرب قليلاً
في «ناعور»
الشاعر في التيه المسحور
الشاعر بين اخوته الشعراء
.. قطرة ماء.
والشاعر في الموسيقى.. في الليل المتأخر
الشاعر في مفناه.
ابن الصفاصة في الريح
واخو الذئب
اذ يعوي في البرية
ردت شجرات الشيخ

الشاعر في الكهف وفي الجوزاء
منتظرا ان يأتي الجوز
وحيدا في الارض الخرساء

مقطع آخر
من الحياة امس

أمس
اسماؤنا طبق سيماننا
كالفواكه لا تتعدى حدود الشجر.
كان ينقصنا ان نكف لغوز الحجر..
وتكون رجلا على مثل آبائنا،
اولئك من ذهبوا في صميم الحياة
ومن بعد لم يرجعوا لبنيهم وزوجاتهم
مثل بحارة فقدوا في المياه
أمس
كنا جعيلين أكثر
كنا نقول قصادتنا بالسليقة
أمس، ضيعت بيتاً..
فمن شاف بيتنا يشابهني
من رآه؟
أمس.
احببت احلى فتاة
وضيعتها مثل بيتي الذي
لن احب سواه.
أمس..
علقت جدتي حلقا
كالتريا بشحمة
أذني
وكانت تبوس
جبيني كثيراً
لماذا جبيني ترى؟
الآن الزمان ابتدا من هناك
وهناك انتهى؟
الآن مرأيا الغواذ على الوجه تلمع
مثل السراب..
الآن الوجوه كتاب وراء كتاب
لماذا جبيني أنا؟
ولماذا الوحيد أنا بين اخوتي العشرة

مهرجان دونوستيا - سان سبستيان للسينما في دورته الثامنة والاربعين

تشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان افلام من عشر دول ليس بينها طبعاً اي دولة عربية. وقد وقع الاختيار على 15 شريطاً سينمائياً يعكس توجهات صانعي السينما في العالم اليوم وكلها تتنافس للفوز بالصدفة الذهبية - شعار المهرجان - ويرأس لجنة الحكام لهذه السنة

تشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان افلام من عشر دول ليس بينها طبعاً اي دولة عربية. وقد وقع الاختيار على 15 شريطاً سينمائياً يعكس توجهات صانعي السينما في العالم اليوم وكلها تتنافس للفوز بالصدفة الذهبية - شعار المهرجان - ويرأس لجنة الحكام لهذه السنة

في معرض الفنان التونسي جابر المحجوب: الرسم فضاء للمهمشين واستعادة مقصودة للطفولة

تونس- «القدس العربي»
- من حكمت الحاج:

يقام من 30 سبتمبر إلى 16 تشرين الأول (أكتوبر) 2000 المعرض الشخصي للفنان التونسي المقيم بباريس والمعروف على المستوى العالمي جابر المحجوب في فضاء دار الثقافة المغاربية ابن خلدون ينظمه إتحاد الفنانين التشكيليين التونسيين، وهذه هي المرة الأولى التي يصافح فيها جابر المحجوب جمهوره بتونس بعد غربة ابتدأت منذ عام 1956 وشهرة عالمية ابتدأت منذ عام 1970.

جابر المحجوب المولود في 5 كانون الثاني (يناير) عام 1938 بمدينة مساكين التي تقع في الطريق إلى سوسة جوهرية الساحل التونسي هو فنان عصامي فهو لم يدرس الرسم مطلقاً بل انه لم يقض سوى ثمان سنوات في الدراسة الأولية حيث مر بطورف حياتية صعبة من الفقر واليسم اضطرتة التي ترك الدراسة والتوجه مبكراً نحو الدفاع عن حياته ولقد عمل راعياً للأغنام ثم خبزاً في سوسة ومن ثم تونس العاصمة ليغادرها عام 1956 إلى فرنسا مهاجراً باحثاً عن لقمة العيش ومنفذاً لإرادة خفية كانت تعتمل في داخله وتدفق به نحو الأقصى.

وفي باريس مدينة النور والفن حدث اللقاء القدرى الذي غير كل شيء في حياة جابر المحجوب، إذ التقى بالصدفة الممثل الكوميدي الفرنسي المعروف (كولوش) لتبدأ الرحلة نحو الشهرة، تعلم في البداية أصول التمثيل الفكاهي ثم اشتمل في رياضة الملاكمة لكسب القوت محافظاً في الوقت نفسه على عمله في أحد أفران الخبزيس الباريسية، وبما انه كان يعيش كشخص هامشي ومسحوق في ساحة (بوبر) التي تقع الى جانب فضاء ثقافي باريسى يكثر فيه رسامون يقدمون خدماتهم الفنية لقاء ما يوجد به المغمومون بالفن والمعايرون بالصدفة، فقد أخذ يتعلم كيفية التعامل مع الأفراد من جهة ومع اللون من جهة أخرى.

وهكذا وجد جابر نفسه يشتغل إبداعياً ضمن ما يسمى بالفن الخام أو الفن الفطري مما حدا بالرسام والنقاد الفرنسي الكبير جان ديوبوسيه إلى تبنيته والتبشير به وكان بالتأكيد من العوامل المهمة التي جعلت اسم جابيير كما يعرف جابر المحجوب عالمياً، اسماً مطلوباً ولوحات معروضة في أهم المتاحف في أوروبا وأمريكا.

كتب ونظر جان ديوبوسيه كثيراً عن الفن الفطري وجعله اطروحيته الرئيسية التي عرف بها في العالم كله. الفنان الفطري عنده هو الفن الحقيقي لأنه ينبع من أعماق الضرورة الباطنية، وأن الفنانين الحقيقيين حسب اطروحة جان ديوبوسيه هم المهمشون اجتماعياً والمرض العقليون والتفسيون

معرض خان الأفرنج.. تناغم بين الشكل والعمارة

■ صيدا- (لبنان) (زويترز): تناغمت لوحات معرض (جبل 2000) مع فن العمارة في خان الأفرنج الذي يعد من أقدم وأعرق الأسواق في صيدا في جنوب لبنان والذي كان قبل أعوام مجرد أوكام من الركام يتوزع المعرض على 28 جناحاً ضمت 297 لوحة تشكيليّة من بينها واحدة تمثل صورة للفنان الفلسطيني محمد الدرة الذي قتل على يد القوات الإسرائيلية في قطاع غزة. اللوحات هي نتاج عمل 41 فناناً جنوبياً من بينهم ثلاثة أسرى محررين على قيد الحياة واحمد اسماعيل وعليق حمود عرضوا لوحات واشغالاً يدوية صنعوها داخل المعتقل. وتنازل الفنانة نانسى باشو العلاقات الانسانية في ظل الثورة المعلوماتية مركزة على حلول الالة مكان الانسان في شتى مجالات الحياة حتى في العلاقات الشخصية حيث بات الناس يتجولون على مواقع الانترنت بدل الحوار وجها لوجه مع بشر. وتحمل لوحات ندى مطر الهومم الانسانية والاجتماعية من توزيع المؤن على المحتاجين الى أزمة المياه الى الانتفاضة الفلسطينية حيث صورت الطفل محمد الدرة وهو متكوما في أحضان والده. وتقول مطر «لا أستطيع ان اغزل نفسي عن الماضي التي تحيط بنا ان كان في لبنان أو في العالم فمن دون ان ادري ارى نفسي مسؤولة عن حمل القضايا الانسانية وتجسيدها بالبريشة».

نظم المعرض مجموعة فرانسيسك بالتعاون مع مؤسسة الحريري ورتته رئيسة لجنة التربية والثقافة بالبرلمان اللبنانية بيهبة الحريري التي قالت ان خان الأفرنج «الذي يعتبر نموذجا لتاريخنا في فن العمارة والذي كان قديماً عرضاً لبراعمها، أصبح اليوم صرحاً ثقافياً ابداعياً يحمل في تفاصيله عراقة الفن والابداع اللبنانيين».

في معرض الفنان التونسي جابر المحجوب:

الرسم فضاء للمهمشين واستعادة مقصودة للطفولة



من أعمال الفنان جابر المحجوب (القدس العربي)

كثير من الغاليريات وهناك مواقع كثيرة بإسم Jaber على شبكة الانترنت مخصصة له لأعماله إضافة الى عرض لوحاته في متاحف كبرى في العالم فإن جابر المحجوب غير معروف في بلاده تونس، ومن هنا نتأت أهمية هذا المعرض الذي يوفر فرصة مضافة لمعودة إلى

مسقط الرأس عبر الخط واللون والطفولة المضيفة، وعلى الرغم من وجود مدرسة فنية تونسية للفن الفطري من أهم أسماؤها: بغداداي شينتر، محرززة الغضاب، علي القرماسي فإن ما يميز عمل جابر المحجوب عن أعمال فنانين بلاده الاسرائيلين في الاتجاه نفسه هو ان

جابر يشتغل على ذاته بالأساس مما يجعل من فضاءه اللوحة مرآة لشخصيته بدون أية مرجعيات تراثية أو فولكلورية أو شعبية من تلك التي ابتلي بها أغلب الفنانين في تونس، وان هذا الفرق عظيم الأهمية يبقى الضوء على طريقة عمل فنان لا يقل تسعير لوحاته عن قيمة اكبر

الرسامين في العالم، غير ان الأسعار المثبتة على أطراف لوحاته المعروضة في فضاء دار الثقافة المغاربية ابن خلدون في سياق احتفاء تونس بعودة فنانها الكبير، لا ترقى الى الأرقام التي عرف بها رسامو تونس الكبار. ولعل ثلاثة عقود من الغربة كفيلة بتقديم لوحاته عن قيمة أكبر

كتاب « اول العرب» للملياء الكيلاني وسالم الاوسي يؤكد أن:

العرب يشكلون مجموعة حضارية منذ ثلاثة الاف عام

لندن- «القدس العربي»- من سمير ناصيف:

احتفل في مركز «مجلس تعزيز التساهم العربي البريطاني» (كابو) في لندن بصدور كتاب «اول العرب» لكاتبه المليء الكيلاني وسالم الاوسي. اهمية الكتاب تكمن في انه يؤكد ان العرب كمجموعة كانت موجودة منذ القرن التاسع قبل الميلاد، حسب ما تؤكد الابحاث الاركيولوجية ودراسات الخطوط التاريخية معطية المعنى الاعمق لكشفاتها، وهي اكثر من مؤهلة لكتابة هذا الكتاب القيم. كما ترجمت الكثير من الوثائق التراثية الى الانكليزية فاتحة نوافذ التبادل الحضاري حول هذه المواضيع وخلق جسورا بين الماضي والحاضر والشرق والغرب وبرزت تضاعل الحضارات وخصوصا التفاعل بين «الملوك» العرب والملوك الاشوريين منذ القرن الثامن قبل الميلاد. وكان الملوك العرب آنذاك زعماء لجموعات خضعت لسلطة الملوك الاشوريين.

الكتاب مما يوفر الكثير للراغبين في متابعة الموضوع عبر المتحف البريطاني والزيارات التراثية. وتحدث جوليان ريد من المتحف البريطاني عن المؤلفه والكاتب بعدما قدمه مدير «كابو» النائب البريطاني السابق سيريل ثاونستد، وقال ان ملياء الكيلاني هي اول امرأة عراقية (دكتوراه من جامعة كمبريدج) قادت حملات تنقيب اركيولوجية في العراق. وقد نشرت على اثر فريدة من نوعها وربطت ما عثرت عليه بالوقائع التاريخية معطية المعنى الاعمق لكشفاتها، وهي اكثر من مؤهلة لكتابة هذا الكتاب القيم. كما ترجمت الكثير من الوثائق التراثية الى الانكليزية فاتحة نوافذ التبادل الحضاري حول هذه المواضيع وخلق جسورا بين الماضي والحاضر والشرق والغرب وبرزت تضاعل الحضارات وخصوصا التفاعل بين «الملوك» العرب والملوك الاشوريين منذ القرن الثامن قبل الميلاد. وكان الملوك العرب آنذاك زعماء لجموعات خضعت لسلطة الملوك الاشوريين.

ويظهر الكتاب بنصوص بالاشورية تتحدث عن العرب وملوكهم منذ اكثر من 2800 سنة، كما يبين المنطقة الجغرافية التي اعتبرها الاشوريون منطقة تواجد العرب وهي قريبة جدا مما نعتبره حاليا العالم العربي. ويضم الكتاب خرائط واسماء داعمة لهذا الوجود العربي القديم.

ورأى ريد ان الكتاب فريد في اهميته التراثية والاوّل من نوعه وخصوصا ان القليل كتب عن اول العرب وتفاعلهم مع الحضارات القديمة الاخرى المتواجدة في شبه الجزيرة العربية والعراق وشمال العالم العربي.

واحتتم قائلا «عندما يفكر الناس بالعرب يعودون الى الخليفة هارون الرشيد والعباسيين والامويين، بيد ان الحضارة المصرية منذ القرن الثامن قبل الميلاد، وكان غابرة وهذا ما اوضحه هذا الكتاب القيم».

اول العرب، توزعت المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت وعمان.

ISBN 1897750072 147 Vailey Drive London او NW9 9NT

تداعيات الجائزة

يوسف جاد الحق*

■ ما ان اعلنت عن جائزة مقدارها خمسون ليرة لمن يعثر على فردة الحذاء الضائعة في احدى زوايا البيت، حتى انطلق الاولاد في حمية كاسحة للعثور عليها (حيةٌ أو ميةٌ). كان ذلك غريبا، الى حد ما، ذلك ان كلا منهم يتقاضى مثل هذا المبلغ مدع مطلع كل شمس. قبيل الذهاب الى المدرسة.

ساد هرجهم ومرجهم. ابدوا همة ونشاطا منقطعى النظير، هم انفسهم الذين يتكاثرون عادة، حين تغلب اليهم اهم احضار كوب من الماء لايهم المتعب (يفتح العين)، فيحبل احدهم الطلب الى الآخر، ثم يبقى الامر دون تنفيذ الى ان تقوم هي ساخلة لاعة (الاولاد ويوم الاولاد) لتجلب ذلك الكوب بنفسها. هؤلاء هم الذين يتحركون الان في صحب عارم، فيزيحون الكراسي، ويكسرون اكوابا وصحونا، ويدلقون البريق الشاي على السجادة ويجذب احدهم الستارة بعنف اسفر عن تظليل حبالها. وهكذا تخسر الاسرة مبالغ تعوق بكثير قيمة الجائزة المرموقة. نتيجة للشجع وعدم الوفاق والاتفاق بين افرادها ذخيرة المستقبل!

لهذا لم يكن غريبا ان تعلن اهمم استنكارها الصارخ الاعلاني للتهور، وادانتها لقراري (غير المتوازن) والذي لا يتفق مع ماي من مبادئ التربية الحديثة، او (الشرعية الدولية)، ان اسفر عن (كركبة) البيت، على نحو سوف يستدعي منها عملا شاقا تقوم به نهارا كله، كيما تعيد الامور الى تصابها، ولهذا ارات، اول مرات ان تستاجر (الشغالة) التي تعمل لدى جارتنا (ام فادي) لقاء مئتي ليرة في اليوم فضلا عن شراء بدائل لما تكسر من الاواني، اما هي نفسها فلسوف تكتفي مني بتعويضها عن تعيها المزع، بغداء او عشاء في احد المطاعم الفاخرة التي يعلن عنها التلفزيون، ان هي لو تكون قادرة بعد الجهد الذي سوف تبذل - لاحظ انها لم تبذل جهدا بعد - على اعداد اى طعام، ناهيك عن انها. هكذا قالت - ليست مجبرة على تحمل نتائج نزواتي في اتخاذ قرارات طائشة، لا تنتم بالتعقل، باعلاني عن جوائز مغرية كذلك التي تعلنها مصانع المنظفات والسيكوت؛ صحيح انها قالت ذلك من قبل، لكنها سنظل تكروه الى ان تستجيب لطلباتها بحقنا، وهذه فرصة لا ينبغي ان تضيع سدى...! ولما كانت لا تذهب الى مكان كهذا دون اصطحاب فلذات كبدها الغر الميامين - حتى لو كانوا من معين - فقد جابرتني من اللحظة الاخيرة، بوقوفهم (صفا واحدا) وراهها بكامل قيافتهم.

عرضت عليها العديد من (الحلول الوسط)، لكنها رفضتها جميعا، متذرة بانها قضية مبدأ، لا تتخلى عنها ولو وضعا الشمس في يمينها والقمر في يسارها، وانها ايضا ليست من انصار انصاف الحلول، ولما باءت محاولاتي كلها بالفشل التزيع كان لها ما ارادت، اما الاولاد فقد ابتهجوا، بل هنا بعضهم بعضا بما حدث. وبعد ان كان كل منهم يتكر انه الجاني، متمهما ايا من اخوته، وراحو يتساقفون بالمفاخرة والمباهاة - فيما بينهم طبعاً - بادعاء كل منهم بانه صاحب الفضل في ذلك، ان لولاه لما كانت هذه الفرصة التاريخية، وربما الجغرافية ايضا، باعتبار موقع المطعم في مصايف بلودان.

في طريق العودة، وبعد قضاء امسية بهيجّة - بالنسبة لها ولهم فقط - كسرت احدى عجلات السيارة، ان مرت فوق حفرة عظيمة، لا ازمع انها كانت مقصودة من قبل الدائرة المختصة التي اوحدتها، ولكن ما الفرق فقد كانت في وضع يشبه ان يكون مقصودا. توفقتا لكي نصلها - العجلة لا الحفرة - وليثنا زمنا ننتظر ان توقف احدى السيارات العابرة لتجدتها. لكن هذه السيارات رفضت ان تفعل، وباجماع منقطع النظير، حتى ابقتا باننا سنسفر (بالتزكية) كمرفوضين من قبل من فيها. كانت تمر بنا كالبرق الخاطف، ومن يستقلونها ينظرون البنا شزرا، او استنكارا لجرأتنا على رفع ايدينا في وجه قادتها، فما نذبهم هم كي يهرعوا، الى نجدتنا - نحن الحمقى - في ذلك البرد القارس، حيث كانت الثلوج تتساقط بغزارة، والريح تعصف بشدة.

وفي صباحية اليوم التالي، لم استطع النهوض من فراشي، كان ظهري متصليا كقطعة صفيح حين زرني الطبيب، الذي اشهد بانة كان ودودا ومتسامحا ومتعاطفا، فلم يتقاضى اكثر من سبعين ليرة، لزيارته الودية الكريمة. ثم نصحتني بالكرت في المنزل اسبوعا كاملا، على الاقل، او انتقالي - وهذا هو الاضلل في رأيي - الى مشفى الخاص، لاخذ صور للعمود الفقري، والصدر، والكتي... وتحليل اخرى قد يراها ضرورية...! اعتدت عن قبول اقتراحه بلباقة لم تسعده كثيرا كما لاح لي، ان وعني بنظرة كأنها تقول لي: (ذنبك على جنك!) ايها السيد، ولدتي اول صباح قررت فيه استئذنت نشاطي، والذهاب الى عملي، من حذاء هاتفتين في صوت واحد: أين الجائزة..؟

كاتب من فلسطين يقبع في دمشق

الضمان غازي قهوجي حول الاستعراض الفني لكأس آسيا؛ منظمو مهرجان سيدني أخذوا مليار دولار ونحن ممنوعون من استخدام ملعب للتدريب!



غازي قهوجي (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»:

في خضم الاستعدادات الجارية على قدم وساق لاستقبال كأس آسيا 2000 على الملاعب اللبنانية، تجتهد اللجنة الفنية لوضع المسائل الأخيرة على الاستعراض الفني الذي ستفتتح به الألعاب والذي سيقدّمه حوالي أربعة آلاف شاب وفتاة من لبنان. هذا الاستعراض سيرتكز في بنيتة الأساسية على العنصر البشري، بحيث تتحرك الأجساد الطرية عبر الأزياء المتنوعة لرسم لوحات تجسد العلم اللبناني وإعلام الدول المشاركة، إلى جانب إبراز بعض المعالم الأثرية اللبنانية ومنها قلعة بعلبك. كما يحرض منظمو العرض على إبراز الوجه الفولكلوري للبنان ولكل البلدان المشاركة. عن هذا العرض الذي يستمر 43 دقيقة حدثنا النسخ العام للجنة الفنية الفنان غازي قهوجي.

ما هي الخطوط الأساسية للعرض الذي سيفتتح الدورة الرياضية لكأس آسيا 2000؟
اللجنة الفنية التي يرأسها اداريا الشيخ عزم علم الدين معنية بإفتتاح كأس آسيا 2000، والذي يستمر من 12 إلى 27 تشرين الأول (أكتوبر)، وعلى ثلاثة ملاعب في بيروت وطرابلس وصيدا، والافتتاح سيكون في المدينة الرياضية في بيروت، ستقدم في حفل الافتتاح عرضاً فنياً لا يتجاوز 43 دقيقة، فدورات كرة القدم المحلية أو الأقليمية أو القارية تكون فيها عروض افتتاح فقط، أما الدورات الرياضية الأولمبية فيكون لها عروض افتتاحية وعروض احتفالية، ويضرب لها بموازانات ضخمة كما شاهدنا في افتتاح وختام أولمبياد سيدني، وهو عرض تخطت موازنته المليار دولار، بينما لبنان خرج من حرب أهلية حديثة، ويقوم بإعادة بناء ما دمرته الحرب، وفي الوقت نفسه أخذ هذه الدورة من الصين الشعبية التي يفوق سكانها المليار وربع المليار، واستضافتنا للدورة كان إنجازاً كبيراً، وقد سبقتنا الزمن لإنجاز الملاعب وكل ما يلزم لاستقبال الدورة.

هذا التمهيد هل هو تقديم للوصول إلى القول بأن كافة حفل الافتتاح الفني متمم؟
لا تخفي سرّاً بأنها كذلك، ولا مجال للرقم.

عرفنا أنها تصل إلى 800 الف دولار؟
إنها أقل بكثير من هذا المبلغ، وبالتأكيد لن تربط الرقم بتوعية العرض الذي سيقدّم، بل ارتكز على أننا نعتد على المعنى الإنساني والحركة التي يقدمها أثناء العرض وليس التقنية، بينما عرض أولمبياد سيدني يبشر بهوية الألفية الثالثة، إذ أنه اعتمد الكمبيوتر والتقنية العالية وكان إنجازاً علمياً كبيراً جداً، بحيث كنت أشعر في لحظات أنني في سير، لقد كان عملاً جميلاً وراقياً جداً، مع الإشارة أن الملعب وضع بتصريف لجنة الاحتفال لسنة كاملة، وإلى جانبه مصنع كيميائي لتتغذى ما يطبخه الفنيون، بينما نحن نعلم علينا دوس الحشيش الأخضر لاجراء التمارين.

العرض اللبناني حال من أي تقنية؟
إنه لا يقارنها على الإطلاق، ليس لأننا نرفضها بل لقلّة الامكانيات، لذلك توجهنا للاستفادة من طاقة العنصر البشري، وما سطره سيكون صورياً حقيقيّاً عن وطننا.

كم يبلغ عدد المشاركين في العرض؟
حوالي أربعة آلاف عنصر، الشباب من مجندين خدمة العلم، والعديد الأكبر من المشاركين من هن من تلميذات المدارس الرسمية والخاصة.

مشاركة الجميع مجانية؟
بكل تأكيد.

ما هي الصورة التي يريد العرض نقلها إلى العالم؟
الفكرة الأساسية تقول بأن لبنان يستضيف اسبياً التي تتحضنه وهو بمثابة قلبها، هذا ما نستجسد عرض أرض الملعب الأخضر، كما سنبرز لبنان البلد المقاوم

تفاصيل صراع القنوات الفضائية على قصص اعتزال النجوم؛ شادية وشمس البارودي ترفضان الظهور تماماً وشروط خاصة للمعتزلين قبل التصوير



منى عبد الغني



شادية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

صراعات عنيفة تدور في كواليس المحطات الفضائية العربية من أجل الفوز باعتراقات النجوم والنجمات المعتزلات للفن والحديث عن قصص الاعتزال وكيف حدثت من خلالهم أنفسهم من دون أي تحريف.

خلال مناقشات وحوارات «القدس العربي» وصلنا إلى معلومات وطلبات وشروط النجوم لتصوير لقاءات معهم... وما يخص الجانب المادي الذي يطلبونه وكل ما يتعلق بهم ليظهروا على الشاشة ويدلون بالمعلومات الخاصة بهم لمشاهدي الفضائيات.

يأتي اهتمام الفضائيات بذلك لأن قصص اعتزال النجوم والنجمات ما زال البعض يرى أن الغموض يكتنفها وبها مادة مثيرة للمشاهدين.

بالرغم أن اعتزال النجوم وابتعادهم عن حياة الأضواء إلا أن العروض المادية التي تقدمها لهم المحطات الفضائية تختلف من فنان لآخر حسب درجة نجوميته أو نجوميتها لذلك فالعروض الضخمة تعد من نصيب سهير البابلي وحسن يوسف وهناك ثروت وياسمين الخيام... وتأتي في المرتبة الثانية منى عبد الغني وحنان وهالة الصافي.

وإذا كانت بعض النجمات والنجوم قبلوا على التصوير فنياً وكشفوا عن الكثير من أسرارهم الخاصة باعتزالهم منهم: حسن يوسف وياسمين الخيام وسهير البابلي وحنان ومنى عبد الغني... إلا أن هناك نجوماً يرفضون الظهور تماماً مهما كانت الإغراءات المقدمة لهم مثل شادية وشمس البارودي اللتين تسعى إليهما بعض القنوات للحصول على أي لقاء وأي مدة زمنية مهما طالت أو قصرت... ولم يحدث حتى الآن.

قناة «أقرأ»

تعتبر قناة «أقرأ» أكثر القنوات الفضائية سعياً للفنانين المعتزلات والمعتزلين من خلال برنامج «مواجهات» الذي ظهر في موعدها المطوية المعتزلة منى عبد الغني وتحدثت فيه عن أسرار اعتزالها ونفت ما يتروى عن وجود أحد وراء اعتزال الفنانين... أو أن يكون سبب الاعتزال انخفاض أسهم النجوم وانسحاب الأضواء المسطلة عليهم وأكدت في البرنامج أن الاعتزال هدية من عند الله.

أيضا هناك قنوات «الأوربت» و A. R. T. و M. B. C. والمستقبل اللبنانية تسعى كلها لاجراء حوارات مع المعتزلين وتعد قناة «المستقبل» أكثر القنوات التي ترفض

الفنانات المعتزلات الظهور بها لأنها تستغز الضيوف بشكل كبير ولذلك يرفضون الحوار معها.

شروط

هناك شروط للمعتزلات كي يوافقوا على الظهور بالمحطات الفضائية والتحدث مع المشاهدين، من أهمها أن تكون اللقاءات على الهواء مباشرة ولا يكون مسجلة حتى لا يتدخل المونتاج ويحذف كلاماً قد يكون مهماً قوله.

من الشروط معرفة الأسئلة التي توجه إليهم ومن حق الفنان أو الفنانة المعتزلة أن ترفض الرد على أي سؤال قد يكون محرراً أو لا يتناسب مع الوضع الجديد بعد الاعتزال.

من شروط المطربين المعتزلات حنان ومنى عبد الغني عدم إذاعة أي أغان لهما قبل أو أثناء أو بعد اللقاء التلفزيوني مهما.

شروط الفنان المعتزل حسن يوسف أن تكون سمعة القناة التلفزيونية جيدة وتكون محترمة ولا توجد خلافات مع أي برنامج تلفزيوني في قناة «أقرأ» على مدى ساعتين ونصف تحدث خلالها عن مشواره بعد الاعتزال والالتزام في حياته ودينه. ورفض حسن يوسف التحدث عن حياته الفنية قبل الاعتزال. بينما يوافق أن يتحدث عن فنه السابق في التلفزيون

وافقت سهير البابلي وأثناء تواجدها في الاستوديو طلبت منها المذيع اللبنانية ليليان أندراوس أن تستضيفها في برنامج «أدلى عيني» في A. R. T. وأمام اصرارها وعدتها سهير البابلي بالموافقة شرط أن تصلي أو صلاة الاستخارة لتحدد موقفاً من الظهور.

بعد عدة أيام اتصلت بها المذيع اللبنانية فأعلنت سهير البابلي عن موافقتها بشرط عدم الحديث عن حياتها وعدم الرد على اتصالات المشاهدين والاكتفاء بالرد على رسائل الفاكس.

لكن بمجرد ظهور سهير البابلي انتهالت الاتصالات من المشاهدين وجاء صوت مشاهدة وهي تبكي وتريد التحذير معها بأي شكل وخاصة أن جهاز الفاكس حدث به عطل مما جعل سهير ترد على المكالمات وتبكي من فرط تأثرها بالجمهور.

بعدها وافقت سهير البابلي على الظهور في برنامج «الليلة» مع هالة سرحان... وأيضاً في برنامج «مواجهات»، ثم قررت إدارة البرامج الدينية بقناة «أقرأ» استناد برنامج «قلوب منقطة» إلى سهير لتعده وتقديمه.

لكن حدث اختلافات عديدة بين سهير والقائمين على البرنامج لأنها طلبت مستوى معنياً للبيكر والأضواء والأخراج... فلم ينجح المشروع وتم انسحابه إلى المذيع المعتزلة عفاف عبد الرزاق.

المصري فقط لأنه في بلده الذي أعطته كل شي زمان وحالياً. يرفض حسن يوسف تقاضي أي أجر عن لقاءاته بالتلفزيون المصري... أما من المحطات الفضائية العربية فيحصل على أجر ثلاثة آلاف دولار في اللقاء... وهو نفس الأجر الذي حصل عليه من «الأوربت» من خلال برنامج «مقابلة على الهواء» للمذيع عمار الدين ابراهيم.

وفي نفس الوقت رفض حسن يوسف الظهور في برنامج «خليك بالبيت» تقديم زاهي وهبي بقناة المستقبل اللبنانية بالرغم من أن البرنامج عرض عليه مبلغ الـ 3 آلاف دولار. إلا أن حسن يوسف يرى البرنامج يعرض ضيفه للإخراج بشدة وهو يرفض الإخراج من أي نوع.

ظهرت منى عبد الغني في برنامج «مقابلة على الهواء» نظير 3 آلاف دولار وتكلمت عن تجربتها مع الحجاب.

سهير البابلي

أما الفنانة المعتزلة سهير البابلي فكانت رافضة تماماً للظهور في أي برنامج تلفزيوني بعد الاعتزال... لكن صفاء أبو السعود استطاعت بذكائها أن ترسل لها في مدينة الاسكندرية من بقعتها بالظهور لمدة دقيقة واحدة على الشاشة ضمن حملة نظفها A. R. T. من أجل انقاذ الأطفال الجوعى.

لماذا يهرب مخرجو السينما المصرية الى التلفزيون؟!؟



يحيى العلمي (القدس العربي)



عاطف سالم (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي»:

اتجاه مخرجي السينما للعمل في التلفزيون أصبح ظاهرة ملفتة للنظر، سواء بتقديم أفلام ينتجها التلفزيون أو مسلسلات، فما هي الأسباب وراء ذلك؟

المخرج علاء كريم الذي قدم من قبل مسلسل «وادي فيران» يؤكد أن السبب هو أن جمهور التلفزيون أضعاف جمهور السينما، وهو ما يفرض الفنان بأن يقدم أعماله من خلال هذه الشاشة السريعة، كما ساعد على ذلك في رأي علاء... أن التلفزيون نفسه يقدم أفلاماً سينمائية جيدة ولا تخضع للشروط التجارية للسوق مثل «القط المنذّب» و«أضدك الصورة تطلع حلوة» و«امرأة تحت المراقبة» وغيرها.

أما المخرج الكبير عاطف سالم فيضيف شيئاً آخر وهو امكانيات هذا الجهاز اللامحدودة، وهذا ما حدث في فيلمي الأخير «فارس ظهر الخيل» الذي لم استطع استكمالته بسبب المرض، وبسبب طبيعة قصته فهناك أجزاء يتم تصويرها داخل مدينة الإنتاج الاعلامي وأخرى في مدينة العلمين، بالإضافة إلى المشاهد الحربية والتي تتكلف مبالغ باهظة يضيف عاطف سالم سبباً آخر وهو أن هناك نوعية من الأعمال لا يستطيع المنتج العادي أن يقدمها ليس فقط بسبب تكلفتها الضخمة ولكن بسبب إيمان أن هذه الأعمال لا تتضمن عناصر الجذب التجاري المعتادة أو الحالية في السوق، وهذا يضع عبئاً كبيراً على التلفزيون، فهو القادر على خلق توازن في السوق السينمائي.

أما المخرج يوسف أبو سيف والذي قدم عدداً من المسلسلات بالصور؟
ريما تراقف النقل التلفزيوني مع تعليق للمذيع المعني، إنما لا كلام أثناء العرض لأنه يتراكم مع الموسيقى التي وضعها الفنان أحسان المنذر، والافتتاح يبدأ بكلمة لرئيس المؤسسة وللشروط التجارية للسوق، وهذا يضع القدم، والكلمتان لا تتعديان الدقائق الخمس.

لماذا انتم محكومون لدقة الوقت؟
لان مبرارة في كرة القدم تبدأ مباشرة بعد الافتتاح، والكل محكوم بالوقت لأن الافتتاح والبراعة سيقلان فنياً.

التمارين، هل تتم بشكل يومي؟
تقريباً، لكننا امام عقبة رئيسية وهي منعنا من استخدام الملعب حفاظاً على العشب الأخضر، وهو امر يؤثر على كيفية تنظيماً للعرض واستعداداتنا له.

التقلبه، زهرة مرعي

على نطاق واسع بحيث يستطيع تغطية هذه التكلفة... ومن جانب آخر يشير المخرج يحيى العلمي المسؤول عن الانتاج السينمائي بالتلفزيون الى ان تقدم العلم يكاد يلغي الفروق الحرفية بين التلفزيون والسينما وذلك عن طريق الديجيتال، ولذلك لا توجد فروق جوهريه والفيصل في النجاح الآن هو القدرة على الابتكار والجودة في التنفيذ.

فكان أكثر صراحة، حيث أكد ان الأزمة الحالية للسينما هي السبب وراء هذا الاتجاه، كيف؟ يجب: «لأن السوق حالياً يسير عليه موجة الأفلام الكوميدية الخفيفة، ولنتاج أي نوعية أخرى تعتبر مغامرة خطيرة، ويخاف أي منتج من الإقدام عليها ولذلك كلف الطبيعي أن نتجه إلى التلفزيون، فهو القادر على هذه النوعية من الأعمال وقادر أيضاً على تسويقها

فكان أكثر صراحة، حيث أكد ان الأزمة الحالية للسينما هي السبب وراء هذا الاتجاه، كيف؟ يجب: «لأن السوق حالياً يسير عليه موجة الأفلام الكوميدية الخفيفة، ولنتاج أي نوعية أخرى تعتبر مغامرة خطيرة، ويخاف أي منتج من الإقدام عليها ولذلك كلف الطبيعي أن نتجه إلى التلفزيون، فهو القادر على هذه النوعية من الأعمال وقادر أيضاً على تسويقها

الصحف، 14,30 موجز انباء، 14,34
برنامج اعلام القرن (اعادة)، 15,00
اخبار، 15,21 اخبار الرياضة، 15,29
اخبار الاقتصاد، 15,35 حالة الطقس،
15,36 اقوال الصحف، 16,00 اخبار،
16,20 اقوال الصحف، 16,30 موجز انباء،
16,33 برنامج الباحثون الجدد (اعادة)،
16,41 اقوال الصحف، 18,00 موجز انباء،
18,12 برنامج قضايا عالمية (الجزء
الثاني)، 18,49 اقوال الصحف، 19,00
اخبار، 19,23 اخبار الرياضة، 19,29 حالة
الطقس، 19,35 اقوال الصحف، 20,00
اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20,16
حالة الطقس، 20,17 اقوال الصحف،
20,29 موجز انباء، 20,32 الباحثون
الجدد (اعادة)، 21,00 اخبار، 21,23 اخبار
الرياضة، 21,30 برنامج السجاد الشرقي
(اعادة)، 21,58 حالة الطقس، 22,00
اخبار، 22,31 برنامج قضايا عالمية
(اعادة)، 22,31 اخبار، 23,31 برنامج
مشاهير (رويترز) الجزء الاول، 23,43
برنامج مشاهير (رويترز) الجزء الثاني،
00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج
قضايا عالمية (اعادة)، 1,16 LOOP.

00,35 وثائقيات متفرقة (اعادة)، 1,00
اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 اسيا
القبائل (اعادة).
شبكة الاخبار العربية ANN
7,42 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار،
8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00
اخبار، 9,05 برنامج قضايا عالمية (الجزء
الثاني) اعادة، 9,33 برنامج رحلة الي،
10,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)،
10,17 تلفزيون التسوق، 10,30 برنامج
رحلة الي (الجزء الثاني) اعادة، 11,00،
اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 11,18،
تلفزيون التسوق، 11,30 موجز انباء،
11,33 برنامج عصر التكنولوجيا
(اعادة)، 12,00 اخبار (سياسة، اقتصاد،
رياضة)، 12,29 موجز انباء، 12,32
برنامج العالم من حولنا (الجزء الاول)
اعادة، 13,00 اخبار، 13,21 اخبار
الرياضة، 13,29 اخبار الاقتصاد، 13,35
حالة الطقس، 13,36 اقوال الصحف،
14,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)،
14,16 حالة الطقس، 14,19 اقوال

6,35 المجلة العلمية، 7,30 الاخبار، 7,40
عالم الخيول (اعادة)، 8,00 مراسلون
(اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 المعارك
الجوية، 9,30 الاخبار، 10,00 المشهد
الثقافي (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35
وثائقي (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35
وثائقي (اعادة)، 12,30 الجزيرة منتصف
اليوم، 13,35 الكوكب الفريد (اعادة)،
14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة،
15,15 امرأة الصحافة، 15,30 الاخبار،
16,00 مراسلون (اعادة)، 16,30 الاخبار،
16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من
لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00
اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة،
17,30 الاخبار، 18,05 الاتجاه العاكس
(مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 الاتجاه
العاكس (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,35
الاتجاه العاكس (متابعة)، 20,00 اخبار
الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن،
20,30 حصاد اليوم، 21,35 حصاد السنين،
22,30 الاخبار، 22,40 مراقبة الطبيعة (اعادة)،
23,00 المشهد الثقافي (اعادة)، 23,30 الاخبار،
23,35 وثائقي (اعادة)، 00,30 الاخبار،

مدبلج، 12,00 بالنها والشفاء، 3,05 برامج
اطفال، 4,05 مسلسل عربي، 7,30
بصراحة، 9,30 موسيقى، 10,30
العصاميون، 11,00 الحاور، 1,00 فيلم
عربي.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15
مسلسل عربي، 12,35 امرأة عصية، 1,35
لعب عيال، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن
السابع، 6,15 مسلسل عربي، 8,30 مجلة
المرح، 9,15 فيلم عربي، 12,15 المسلسل
العربي، 3,10 فيلم عربي.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية،
2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار
الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية
من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 استكشاف
افريقيا الجنوبية، 4,30 الاخبار، 4,35
مراقبة الطبيعة، 5,00 اخبار الرياضة،
5,15 صور، 5,30 الجزيرة هذا الصباح،

والاحوال الجوية، 22,00 فيلم
عربي-مطاردة في المنوع- فاروق
الفيشاوي- اثار الحكيم، 23,40 منوعات
غنائية، 00,00 نشرة اخبار
التاسعة - اعادة، 1,00 المسلسل المدبلج -
(اعادة)، 2,00 مسلسل عربي- لن
اخضع لرجل، 3,00 كارتون، 4,30 فيلم
وثائقي، 5,00 الفقرة الدينية، 5,30
مسلسل عربي- اغلال ناعمة (اعادة)،
6,30 التسوق عبر التلفزيون.

قناة دبي الفضائية

6,20 للبياقة الدينية، 8,05 مسلسل
مدبلج، 10,00 احلى صباح، 11,45
خفيف الظل، 1,05 مسلسل عربي،
4,00 كارتون، 5,05 صوغة، 6,00 مسلسل
خليجي، 7,05 صيف ومفاجآت دبي، 8,00
مسلسل عربي، 10,00 دبي FM، 11,00
فيلم عربي.

قناة ART

10,00 منوعات غنائية، 11,00 مسلسل

الشاشة الفضائية الشاشة الفضائية الشاشة الفضائية

برامج الثلاثاء

MBC قناة

7,00 منوعات غنائية، 8,00 المسلسل
المدبلج- روابط الحب، 9,00 برنامج
بالنها والشفاء، 9,30 منوعات غنائية،
10,00 برنامج انت- اعادة، 10,30 فيلم
وثائقي، 11,00 برنامج من امريكا/ اعادة،
12,00 عناوين الاخبار، 12,05 كارتون
وبرامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار،
13,05 المسلسل العربي- الموت القادم الى

14,00 عناوين الاخبار، 14,05
المسلسل المدبلج- سيدتي، 15,00 نشرة
الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 المسلسل
العربي- اغلال ناعمة، 16,30 برنامج
بصراحة مع نشوة، 17,40 النشرات
الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00
نشرة الاخبار، 18,30 فيلم اجنبي (على
عربات فقط)، 18,30 فيلم عربي- مجد
ودموع (لدول اوروبا)، 20,15 برنامج
السلطة الرابعة، 21,00 نشرة الاخبار

ملفات التسوية النهائية؛ اللاجئون [7]

الأصول القروية لفلسطيني العراق ساعدت في حفاظهم على هويتهم اكثر من اخوانهم في الدول العربية الجالية الفلسطينية العراقية متعلمة وواعية ولكنها لم تسهم في الحركة الثقافية الوطنية في الشتات



مخلصة لاجئة (1948)

خاصة، الأمر الذي خلق ارتياحاً حاداً للاجئين كونها أخف وقعاً على نفسية الفلسطيني وحفظ لكرامته، من المساعدات العينية والغذائية، إلا أن هذه المساعدات حملت في المقابل سلبيات عديدة، هذا مع العلم أن 22% فقط من مجموع اللاجئين يتقاضون رواتب كاملة وفق سجلات شهر نيسان (أبريل) 1969 بعد أن كانت النسبة 45% سنة 1964، ومن الجدير بالذكر أن هذه الخصصات قد توقفت تماماً في النصف الأول من عقد السبعينات،

الأوضاع السكنية
تشكل قضية السكن أقسى وأعقد المشكلات المعيشية التي عانى منها اللاجئون الفلسطينيون في العراق، فمُنذ بداية الهجرة سكن اللاجئون في مدارس ونوادٍ كسحل مؤقتة إلى أن اختارت الحكومة العراقية «نظام الملاجئ» لإسكان اللاجئين، وهو نظام فريد من نوعه في السكن الجماعي الذي يعكس واقعاً مساوياً لا نظراً أن مجتمعاً متحضرًا يقلب به.

فالمخيم هو بيت كبير يضم أحياناً 80 غرفة وأكثر وكان في الأصل مدرسة أو ريمًا بنيت قديماً ليكون فندقاً هجره نزلاءه ليعملوا لتستأجره المديرية الفلسطينية، وتتكسب فيه الأسر الفقيرة بشكل لا إنساني، ويضم المخيم 24 أسرة كحد أدنى و61 أسرة كحد أعلى وسط شروط صحية وبيئية متردية تعتقر إلى خدمات النظافة أو شبكات الصرف الصحي،

غالبيتهم يعانون من وضع اقتصادي متدنٍ إذا قورن بوضع أقرانهم يسكنون على نفقتهم الخاصة في جبة أو أولئك الفلسطينيين «الوافدين» الذين قدموا إلى العراق لا طلباً للوجوه وإنما بحثاً عن عمل من جهة أخرى.

وهذا الوضع المتدني عكسه الانخفاض في معدل دخل الفرد وكذلك انخفاض معدل الأجور للعمال الفلسطينيين والذي يقل عن معدلات أجور العمال الفلسطينيين، وهذا يعني أن سكان الملاجئ يعانون من تدنٍ في مستوى المعيشي لديهم، ويوجد ذلك منسأباً في أسباب كثيرة منها، أن الأغلبية العظمى من اللاجئين الفلسطينيين في العراق يتيمسسون إلى مجتمع زراعي، الأمر الذي جعلهم يصدومون على نحو فوري بجمعهم آخر مختلف كليا ومتطور نسبيا في مدينة بغداد.

اللاجئون الفلسطينيون والتراكيبية السكانية للمجتمع العراقي

إن التركيبة السكانية الخاصة بالمجتمع العراقي والتي تميزت بتعدد القوميات والديانات واحتفاظ القوميات بثرائها الثقافي والاجتماعي من عادات وتقاليدهم وقيمهم ولغتهم، كل ذلك ساعد الفلسطينيين- كبقية المجتمعات الاخرى- على التكيف مع البيئة العراقية الجديدة، فبينما كان العراقيون يفتخرون بولدهم، الا انهم وجدوا في العراق دون ان يكونوا بحاجة إلى تفسير للاحتفاظ بشخصيتهم أو التحلي عنها إزاء هذا التعدد المبرر والمقبول.

هذا بالإضافة إلى عامل نفسي اثر على عدم اندماج اللاجئين في المجتمع العراقي، الا وهو ردة الفعل الفلسطينية على الاتهامات الباطلة التي اطلقت ضد الفلسطينيين منذ بداية هجرتهم، إضافة إلى النظرة غير العادلة للاجئين من بعض الأوساط العربية، وإن كانت هذه النظرة شملت أوساطا معينة من بعض الدول العربية عبيدة، الا انها كانت في بعض الأوساط العربية أكثر عنفا وسفاسرة ودرسا يعود ذلك إلى «الطابع الحصري الذي تتميز به السكولوجية العراقية مما يؤدي إلى الاحكام القطعية والقسائية».

الحياة السياسية

هناك عوامل عديدة جعلت الهوية والانتماء لدى فلسطينيي العراق أكثر منها في البلدان العربية الاخرى، فالمسائل الريفية التي ميزت المجتمع الفلسطيني في العراق ذات الاصول الفلاحية الزراعية واحتفاظها بجميع خصائص شخصيتها بياجبائها وسلبياتها الرسخة في وعيها وتجاربها ومكائدها الصراخ مع إسرائيل على الأراض، والحالت دون وبنائه في المجتمع العراقي الذي شكل بالنسبة اليهم مجتمعاً جديداً بكل القابيل الاجتماعية، وعلى صعيد الاقامة، تمتح السلطات العراقية اللاجئين الفلسطينيين هوية وثيقة سفر خاصة.

التعليم

اتاحت الحكومة العراقية للفلسطينيين اللاجئين فرصة التعليم، حيث شملهم نظام مجانية التعليم بمختلف مراحله الابتدائية والثانوية والجامعية، وكانت الحكومة العراقية تخصص سنوياً عشرين منحة دراسية في جامعاتها للطلبة اللاجئين، الذين يتم اختيارهم عن طريق لجنة ثلاثية تضم وزارة التربية والتعليم ومديرية الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية الا انها عدلت عن ذلك حيث هناك حالياً مساواة كاملة مع الطلبة العراقيين إزاء القبول في الجامعات، وقد اذنت السلطات للتعليم من الحكومة العراقية إلى رفغ نسبة الالتحاق وانخفاض نسبة الامية في صفوف اللاجئين الفلسطينيين.

الصعيد الثقافي

ثمة خاصية ميزت الحركة الثقافية لدى فلسطينيي العراق عن سائر التجمعات الفلسطينية في البلدان العربية الاخرى الا وهي ان نسبة المحللين البارزين كانت ضئيلة للغاية.

الدخل والمستوى الاقتصادي

يشكل سكان الملاجئ والدور الحكومية المجانية نسبة 63% من اللاجئين في العراق، وهؤلاء هم

تحقيق؛ وليد ابو سرخان وبسام عويضة

والايبس في حارة اليهود والحسينيه وببيلا والدامور.
وقد بلغت اعداد اللاجئين خارج المخيمات ما نسبته خمسة اضعاف اعدادهم داخل المخيمات، حيث وصل عددهم في 30 حزيران (يونيو) عام 1997 خارج المخيمات نحو (220,627) نسمة، اما داخل المخيمات فقد وصل عددهم الى (55,854) نسمة.

مخيم درعا

يقع مخيم درعا شرقي المدينة التي تقع على الحدود الأردنية السورية وتبعد عن مدينة دمشق (110) كم جنوباً، وسمي بهذا الاسم لقربه من مدينة درعا. وأنشئ مخيم درعا في عامي (50- 1951) وتبلغ مساحة المخيم (40) دونماً.

مخيم درعا (الطوارئ)

يقع مخيم درعا (الطوارئ) على امتداد الشارع الرئيسي الذي يخترق مخيم درعا القديم، وهو من الناحية التنظيمية ينتمي للمخيم القديم، وأنشئ مخيم درعا (الطوارئ) بعد حرب عام 1967 لايواء النازحين الذين غادروا ضفة الجولان ومدينة القنيطرة ومعظمهم من اللاجئين الفلسطينيين، وتبلغ مساحة المخيم حوالي (70) دونماً.

مخيم خان الشيخ

يقع مخيم خان الشيخ الى الجنوب الغربي من العاصمة دمشق، وعلى طريق دمشق-حماة-السبع- الجولان ويبعد عن دمشق كم تقريبا ويقع ضمن منطقة ريفية زراعية، كان لها مكانة تاريخية منذ مئات السنين كمنطقة لاستراحة القوافل التجارية بين دمشق والشام والناحيتين الجنوبية الغربية وفلسطين. وأنشئ المخيم لتعريف بها وكالة العيب، ومعظم سكانه من لاجئي 1948 وسمي بهذا الاسم نسبة إلى خان القريب منه والذي كانت تكثر حول اشجار الشيخ، وقدرت مساحة المخيم بـ (600) دونماً.

مخيم الست زينب

يقع مخيم الست زينب على بعد 15 كم من مركز دمشق والى الجنوب الغربي منها، كما يقع بالقرب من طريق مطار دمشق الدولي، ويمكن الوصول اليه من عدة طرق في المنطقة وسمي بهذا الاسم نسبة لقرية من قرى السويدية زينب.

مخيم خان دنون

يقع مخيم خان دنون جنوب مدينة دمشق ويبعد عن مركزها حوالي (23) كم، ويقع على الجبهة الغربية من الشارع الرئيسي الدولي الذي يصل بين دمشق ودرعا ماراً بالشيخ مسكين والمنطقة الجوية من القطر العربي السوري ويصل إلى الأردن أيضاً، وتحيط به مناخاً زراعية واسعة من كافة الجهات.

مخيم سبيينة

يقع مخيم سبيينة جنوب العاصمة دمشق ويبعد عن مركزها 14 كم، وبالقرب من الشارع الرئيسي العام الذي يربط مدينة دمشق بمدينة درعا والمناطق الجنوبية من القطر العربي السوري- كما يقع في الجهة الشرقية لهذا الشارع، وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى المنطقة التي يقع فيها، وتم من قرية سبيينة حديد درعا- دمشق.

اللاجئون خارج المخيمات في العاصمة دمشق

يسكن العديد من اللاجئين الفلسطينيين خارج المخيمات في احياء السكنية ضمن حدود العاصمة دمشق، وفي تجمعات فلسطينية ممتدة مثل قرية دوما، ودمر والهامة وجوبير والحجر الأسود وحى التضامن والزاهرة والمزة وركن الدين وباب توما

كان للجيش العراقي الذي تواجد في فلسطين الدور الأكبر للجوء ثلاثة آلاف فلسطيني إلى العراق بعد تكة العام 1948 حيث نقلت وحدات الجيش العديد من الفلسطينيين بعد الهزيمة ونقلوا على شكل قوافل عسكرية إلى أن استقر بهم المقام في بغداد للسكن «قبل إنه مؤقت» آنذاك في مدارس ومعسكرات، تابعة للجيش وياشراف مباشر من وزارة الدفاع العراقية، وكان من الطبيعي أن يزداد هذا العدد بعد النكبة في إطار هجرات فردية للفلسطينيين بحثاً عن العمل، خاصة وأن العراق كان قفراً جاذباً للهجرة بعد دول الخليج، ويقدم التحقيق صورة عن الأوضاع الاجتماعية للفلسطينيين في العراق، محلاً للخدمات التي قدمتها الحكومة العراقية لهم والتعاون بين وزارات الحكومة العراقية والمنظمات الفلسطينية لتقديم خدمات صحية واجتماعية وتعليمية، فيلاحظ التقرير ان الفلسطينيين الذين انتقلوا من مجتمعات زراعية وجدا صعوبة في التكيف مع الأوضاع الجديدة في العراق، ولكنه يشير الى ان معظم الفلسطينيين حصلوا على قدر كبير من التعليم والعناية الصحية مع الاخذ بعين الاعتبار ان الأوضاع السكنية لهم لم تتغير حيث تم استيعابهم في فنادق وملاجئ.

مخيم اليرموك

يقع مخيم اليرموك شرقي مدينة حمص وعلى الطريق الرئيسي حمص- تدمر ويبعد عنها «60» كيلومتراً، وسط منطقة صحراوية قاسية المناخ، شديدة الحرارة، حيث ترتفع درجة الحرارة صيفا إلى حوالي «50» درجة مئوية، كما انه يقع في المنطقة القروية من الجبال التدمرية الجنوبية وسمي باسم «اليرمدان» نسبة لرض اليرمد الذي يصيب العيون لكثرة الغبار وشدة الحر.

وأنشئ مخيم اليرموك خلال عامي (1949- 1950) لايواء اللاجئين الفلسطينيين الذين انتشروا في مناطق شمال فلسطين والاعوار قبل سقوطها عام 1948 بآبادي اليهود، وقد حرب عام 1967 اصبح عدد سكانه حوالي 3000 لاجئ ونازح وترجع اصولهم السكانية إلى المناطق الفلسطينية الشمالية ومناطق الاعوار الواقعة بين سورية وفلسطين ومعظم سكانه من قرية الملاحه قضاء صفد من عرب الهييب وعرب الهييب ومن مدينة طبرية وقرهاا، ابو شوشة (غويبر) حطين، الخالصه، المنطار، وعرة السودا، السماكية، وعولم، عيلبون، كفركما، لوبيا، معذر، المغا، المنارة، نقيب، وكذلك بعض مدن صفد وعكا والناصرة وحيفا وبيسان وقرهاا وغير ذلك من القرى الشمالية من فلسطين المحتلة عام 1948.

وقد تزايد عدد سكان مخيم سبيينة عبر السنين ليصبح عددهم في 30 حزيران (يونيو) 1980 نحو (6,320) نسمة من اللاجئين الفلسطينيين، ويعد عشر سنوات من الزمن اصبحت عدد سكانه نحو (9,852) نسمة من اللاجئين والنازحين المسجلين لدى الوكالة، وفي 31 كانون الأول (ديسمبر) 1998 وصل عدد سكانه الى نحو (15,255) نسمة وما يزال سكانه في تزايد مستمر.

مخيم جرمانا

يقع مخيم جرمانا شرقي مدينة دمشق وعلى الجبهة الشرقية من طريق مطار دمشق الدولي، ويبعد عن مركز المخيمات التي تقع على مسافة (8) كم وبعد أن توسعت المدينة بالعمران، اصبحت المسافة بين المخيم وأقرب الاحياء السكنية اليه مسافة (3) كم.

مخيم جرمانا

يقع مخيم جرمانا في عامي (1949- 1950) لايواء اللاجئين الفلسطينيين الذين انتشروا في مناطق شمال فلسطين والاعوار قبل سقوطها عام 1948 ولم تعترف به وكالة الغوث الا بعد عام 1967 عندما انشأت وكالة الغوث مخيمها اخر للطوارئ في نفس الموقع، حيث توحد المخيمات في مخيم واحد منظم، ليستوعب النازحين من منطقة القنيطرة احدث حرب عام 1967، وقدرت مساحة المخيم بـ (30) دونماً.

مخيم جرمانا

وبلغ عدد سكانه في آذار (مارس) 1980 حوالي (15,157) لاجئاً ونازحاً مسجلين وغير مسجلين، وفي 30 حزيران (يونيو) عام 1984 كان عدد سكانه (8,689) لاجئاً مسجلاً فقط.

مخيم جرمانا

والمخيم جرمانا في عامي (1948- 1949) لايواء اللاجئين الفلسطينيين الذين انتشروا في مناطق شمال فلسطين والاعوار قبل سقوطها عام 1948 ولم تعترف به وكالة الغوث الا بعد عام 1967 عندما انشأت وكالة الغوث مخيمها اخر للطوارئ في نفس الموقع، حيث توحد المخيمات في مخيم واحد منظم، ليستوعب النازحين من منطقة القنيطرة احدث حرب عام 1967، وقدرت مساحة المخيم بـ (30) دونماً.

مخيم جرمانا

وبلغ عدد سكانه في آذار (مارس) 1980 حوالي (15,157) لاجئاً ونازحاً مسجلين وغير مسجلين، وفي 30 حزيران (يونيو) عام 1984 كان عدد سكانه (8,689) لاجئاً مسجلاً فقط.



لاعب البرازيل روماريو (الى اليسار) يتغذى لاعب فنزويلا جوسي باتون لتسديد الهدف الثاني في المباراة (أ ب)



روماريو لاعب البرازيل (رقم 11) يحمله زميله فامباتا خلال فرحتها بالفوز (أ ب)

الاتحاد الانكليزي لا يستبعد امكانية تعيين مدرب اجنبي لخلافة كيغان

■ لندن - أف ب: أكد المدير التنفيذي في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ادم كروزبير انه من المحتمل ان يخلف مدرب اجنبي كيغان في قيادة المنتخب الاول بعد استقالة الاخير اثر خسارة انكلترا امام المانيا صفر - 1 على استاد ويمبلي في ضواحي لندن في الجولة الثانية من منافسات المجموعة التاسعة للتصفيات الأوروبية المؤهلة الى مونديال 2002 في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان.

وقال «المهم ان نجد الشخص المناسب لهذا المنصب وإذا كان مدريا اجنبيا فلن نتأخر في التعاقد معه»، مضيفا «ما يمكننا قوله حاليا اننا نبحث عن الشخص الافضل لشغل هذا المنصب».

من جهته، قال وزير الرياضة السابق طوني بانكس «اعتقد انه حان الوقت للبحث عن مدرب في العالم يأسره، لقد باتت فكرة قيادة مدرب انكليزي للمنتخب سخيفة»، وتابع «لاحظوا افضل خمسة مدربين في الموسم الماضي في الدرجة الممتازة ليسوا انكليز».

واعرب المدير الفني للمنتخب هاوارد وليكنسون، الذي عين مدريا موقتا خلفا لكيغان، عن استيائه لاستقالة الاخير، لكنه قال «يجب ان نحترم قراره»، واستدعى وليكنسون مهاجم مانشستر يونايتد تيدي شيرينغهام للمباراة ضد فنلندا الاربعة المقبل اسد الغرلة التي سيقترها غياب زميله ديفيد بيهكام لاعب ليفربول ستيفن جيرارد بداعي الصابة.

وقال «مهمتي عادية، لدي ثلاثة ايام وحصتان تدريبيتان لتشكيل منتخب ونهج طريقة للعب والحصول على نتيجة ايجابية»، وكان المراهون الانكليز رشحو اثيري فينايلز لخلافة كيغان مباشرة بعد استقالة الاخير. ويبدو الفرنسي ارسين فينغر مدرب ارسنال احد ابرز المرشحين لقيادة المنتخب الانكليزي، وقد رفض السنوولون عن الفريق التعليق على ذلك.

فيغو يقول انه ضحية حملة صحافية

■ مدريد - رويترز: صرح لويس فيغو لاعب نادي ريال مدريد الاسباني وصاحب الرقم القياسي العالمي في مبلغ التعاقد انه وقع ضحية حملة صحافية اسبانية وذلك منذ ان ترك نادي برشلونة الصيف الماضي.

وقال لاعب برشلونة السابق في مقابلة مع صحيفة ماركا الرياضية الاسبانية امس الاثنين «هناك الكثير ممن لا يريدون ان يروني سعيدا ولا يريدون ان اتألق في اللعب»، وأضاف «اعلم ان ثمة حملة تشن ضدي... وبطبيعة الحال فانا تاتي من الصحافة الاسبانية في قطالونيا»، واصر فيغو على انه سعيد بناديه الجديد الا انه سلم فانه لم يظهر الحد الاقصى لامكانياته على ارض الملعب، وقال «يفتقر ادائي الى اللمحة التي احتاجها ليبلغ المستوى الذي اصبو اليه»، وقال اللاعب الدولي البرتغالي ان مبلغ التعاقد الذي دفع من اجله والبالغ 56.1 مليون دولار لا يؤثر عليه اثناء اللعب، ومضى يقول «من المفهوم ان الناس يتصورون ان دفع مبلغ كهذا للتعاقد مع لاعب امر بيعت على السخرية لانه مبلغ ضخم».

ومضى يقول «الا انه قانون السوق. ثم ضحك اموال طائلة من رياضة كرة القدم نظرا لانشطة رعاية المباريات والتغطية التلفزيونية التي لديها القدرة على دفع مثل تلك الاموال. انها حقيقة الوضع».

فحوص بشأن المنشطات لمدرب منتخب المانيا

■ ليفركوزن (المانيا) - رويترز: صرح كريستوف داوم المرشح لتولي منصب مدرب منتخب المانيا لكرة القدم امس الاثنين انه يخضع لفحوص لتأكد من خلوه من المنشطات لتبرئة ساحته من اتهامات بتعاطيه عقاقير محظورة، وقال داوم في بيان تلاه على الصحافيين في ليفركوزن «اعطيت عينة من الشعر للتطبيق اليوم، ستكون النتائج متاحة في ظرف اربعة اسابيع»، وعقد داوم الذي يتولى تدريب نادي باير ليفركوزن هذا المؤتمر الصحافي لعرض وجهة نظره بشأن الانتقادات العلنية التي تسببت في ضجة ضخمة في الاوساط الرياضية الالمانية، واثار اولي هونس المدير التجاري لبايرن ميونخ هذه الضجة مع داوم عندما قال انه لا يصلح مديرا فنيا لمنتخب المانيا بسبب مزاعم بسلوك غير قويم في حياته الخاصة، وقال داوم انه كان يعارض خضوعه لهذا الفحص لان ذلك يتعارض مع المبدأ القانوني القائل بان المتهم بريء حتى تثبت ادانته الا انه قال ان الاحداث التي وقعت في الاسباع الاخيرة اضطرته الى الخضوع للفحوص.

هاس وكوسيان بمنتهج النمسا امام اسبانيا

■ فيينا - رويترز: ينضم المهاجم ماريو هاس وتوميسلاف كوسيان في تشكيل منتخب النمسا تمهيدا للقاءه غدا الاربعة مع اسبانيا في فيينا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم، وقال لوتو باريتش مدرب منتخب النمسا ان اعلان هذا التشكيل يجيء بعد يوم من فوز المنتخب 1/0 صفر على اماره ليختنشتاين في فادوز بالمجموعة الأوروبية السابعة للتصفيات وهي النتيجة التي خيبت امل جمهور النمسا الذي كان يتوقع فوزا اكبر على فريق الامارة المتواضع، وقال باريتش «تمكن المشكلة في عدم وجود اى مهاجمين اقوياء»، وأضاف ان ايفيتشا فاستيتش افضل مهاجمي النمسا لايزال يتعافى من اصابة في الركبة اصيب بها في مسابقة الدوري المحلي، ويعود هاس الى تشكيل الفريق بعد ان قدم عروضاً قوية في الالفة الاخيرة في نادي ستراسبورج الفرنسي فيما يعود كوسيان لاعب فريق شتورم جراتس النمساوي من اصابة.

البرازيل تسحق فنزويلا في عقر دارها 6 - صفر

سجل هدف هندوراس الوحيد اللاعب دانييلو تورسيوس في نهاية الشوط الاول. وفي مدينة لاياز اقيمت اسام مباراة بين بوليفيا وبيرو ضمن تصفيات كأس العالم انتهت بفوز الفريق البوليفي 1/0 صفر سجله اللاعب روجر سواريس. شهد المباراة حوالي 25 الف متفرج، وانتهت بنفس النتيجة مباراة الاكادور وشيلي لصالح الاولي، واحرز الهدف الوحيد في المباراة التي اقيمت امس في عاصمة الاكادور كيتو ضمن نفس التصفيات اللاعب اوجستن ديلجادو في الدقيقة 76

1/2 في مباراتهما التي اقيمت امس امام 60 الف في بيونس ايريس. انتهى الشوط الاول بهدفين للمنتخب الارجنطيني احرزهما مارسيلو جالاردو وجابريل باتيستوتا وجاء الهدف الوحيد للفريق الزائر في الدقيقة 48 وسجله اللاعب فيديريكو ماجالنيس.

وضمن تصفيات مجموعة كونكاكاف هزمت هندوراس منتخب جاميكا 1/0 صفر في مباراتهما التي شهدها امس مايقرب من 35 الف مشاهد في استاد العاصمة الهندوراسية تيجوسيجالبا.

وفي مكسيكو سيتي سحقتم المكسيك ترينيداد وتوباغو 7/0 صفر امام 70 الف مشجع.

انتهى الشوط الاول للمباراة التي اقيمت الاحد 4/صفر لصالح المكسيك سجل منها اللاعب كواهتيكو بلانكو هدفين احدهما من ركلة جزاء، وسجل الهدفين الاخرين اللاعب جاريدي بورجيتي الذي اضاف هدفا ثالثا في الشوط الثاني، اما الهدفان السادس والسابع للمنتخب المكسيكي فقد سجلهما ديليو دافينو وفيتكتور رويز. وفي اطار نفس التصفيات هزمت الارجنطين اوراغوي

■ ماراكيبو - رويترز: حولت البرازيل مباراتها في كرة القدم ضد فنزويلا في اطار تصفيات مجموعة كونكاكاف لكأس العالم الى مهرجان لاهداف حيث سجلت ستة اهداف نظيفة في مرمى الفريق المنافس كان نصيب نجمها المخضرم روماريو منها اربعة اهداف.

وجاءت تلك الهزيمة الساحقة لفنزويلا في عقر دارها وامام 20 الف مشجع احتشدوا في استاد مدينة ماراكيبو الفنزويلية، وسجل روماريو اربعة اهداف بينما احرز الهدفين الاخرين يولر وجونيهو باولبيستا.

فوز ثمين للارجنتين على الاوروغواي

سبب استعجاب فيرون وروبرتو سنسيني وخافيير زانيتي (انتر ميلان الايطالي) وارييل اورتيغا (ريفر بلايت) وماتياس الميدا (بارما الايطالي) وهرنان كريسبو (لاتسيو) بسبب الاهداف، وروبرتو بونانو الموقوف مباراة واحدة.

وكاد باتيستوتا يفتتح التسجيل بفارق الاهداف امام البارغواي التي تغلبت على مضيفتها كولومبيا 2-0 صفر السيت، في حين تراجعت الاخيرة الى المركز الرابع برصيد 15 نقطة، وكذلك الاوروغواي التي تراجعت الى المركز الخامس بعدما تجدد صديها عن 14 نقطة.

وشهدت المباراة اندفاعا قويا بين لاعبي المنتخبين حيث اضطر الحكم البرازيلي ماركو ريزيندي الى اصدار البطاقة الصفراء اربع مرات في وجه لاعبي الاوروغواي ومرة واحدة للاعب وسط الارجنتين ولاتسيو الايطالي ديفغو سيموني.

وكان باسكان الحكم طرد مدافع الاوروغواي ليمو في الدقيقة 77 بعد مخالفته غارياردو الذي خرج محمولا على نقالة ولم ينجح في متابعة اللقاء فدخل مكانه دلفادو.

وضغط لاعبو المنتخب الاوروغواياني، الذي يشرف على تدريبه اللاعب الدولي الارجنطيني ومدرب الارجنتين السابق دانيال باساريللا، كما درجت العادة على لاعبي اصحاب الارض لرابكهم خصوصا وان الاخيرين كانوا يجتذون عن انفسهم داخل المباراة بسبب غياب اكثر من لاعب اساسي في مقدمتهم لاعبو لاتسيو خوان

■ بيونس ايرس - أف ب: تكللت عودة مهاجم روما الايطالي وهداف وقائد الارجنتين لكرة القدم عمر غابرييل باتيستوتا الى صفوف منتخب بلاده بالنجاح عندما قاده الى فوز ثمين على الاوروغواي 2-1 في لقاء الدوري القوي على ملعب مونيمنتال في بيونس ايرس امام 50 الف متفرج ضمن الجولة التاسعة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل باتيستوتا الملعب «باتيغول» الهدف الثاني لمنتخب بلاده في الدقيقة 41 وعلى طريقته الخاصة عندما سد بقوة على الطائر كرة مررها له لاعب الوسط حسين فسكنك شيك الحارس فابيان كاريني الذي عجز عن ابعادهما.

وكان لاعب وسط مونتاكو الفرنسي مارشيلو غارياردو افتتح التسجيل للارجنتين في الدقيقة 27 من تسديدة قوية من خارج المنطقة حيث مرت الكرة بين قدمي المدافع سورونديو وعانقت شيك الحارس كاريني.

وكان باتيستوتا غاب عن المباريات الاربعة الاخيرة لمنتخب بلاده ضد الاكادور والبرازيل والبارغواي والبيرو على التوالي بسبب اصابته بركبته اليسرى في 29 حزيران (يونيو) الماضي خلال مباراة الارجنتين ضد كولومبيا في بوغوتا ضمن الجولة الرابعة.

ولصقت الاوروغواي الفارق في الدقيقة 49 بعدما لعب لاعب انتر ميلان الايطالي الفارو ريكوبا ركنية قسبة مع داريو رودريغيز ومنه الى

.. والمكسيك تسحق ترينيداد وتوباغو 7 . صفر

■ مكسيكو - أف ب: سحقتم المكسيك ضيفتها ترينيداد وتوباغو 7 - صفر في مكسيكو في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الاولى للدور نصف

النهائي ضمن تصفيات اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 ووافينو (66) ورويز (75) من ركلة

لكرة القدم في اليابان وكوريا الجنوبية.



لاعب المكسيك جاريدي بورجوتي (الى اليسار) يتغذى بالكرة (أ ب)

■ بودابست - رويترز: أعلن برتالان بيسكاي مدرب منتخب المجر لكرة القدم تشكيل الفريق الذي سيلعب في كاواناس غدا الاربعة مع ليتوانيا في تصفيات المجموعة الأوروبية الثامنة المؤهلة لنهائيات كأس العالم. واستدعى بيسكاي الاحد الطهير يانوس رادوكي من نادي اولم الذي يلعب بالقسم الثاني للدوري الالمانى لكرة القدم. كما استدعى ايضا ميكوس فيهر مهاجم نادي براجا الذي يتصدر قائمة الهدافين بالبرتغال برصيد سبعة اهداف من ست مباريات.

منتخب المجر مع ليتوانيا بالتصفيات

هندوراس وجامايكا الى الدور النهائي

تبعو سيغالبا (هندوراس) - أف ب: بلغت هندوراس وجامايكا الدور النهائي من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 لكرة القدم في اليابان وكوريا الجنوبية.

وتصدرت هندوراس المجموعة الثانية برصيد 12 نقطة بفارق الاهداف امام جامايكا بعد فوز الاولى على الثانية 1 - صفر امام 35 الف متفرج في الجولة الخامسة ما قبل الاخيرة. وسجل دانييلو تورسيوس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 88.

وضمن المجموعة ذاتها، فازت السلفادور على سان فينست 2-1.

وسجل ساغاستيزادو (3) وكوبياس (89) هدي السلفادور، ومارانسين (80) هدف سان فينست، وفي الجولة السادسة الاخيرة تلعب السلفادور مع جامايكا، وسان فينست مع هندوراس.

مصنع بالاردن لتجميع سيارات لاند روفر ديفندر

■ لندن- اف ب: افساد مصدر من شركة لاند روفر البريطانية امس الاثنين ان من المقرر ان يبدأ تجميع قسم من هذه السيارات اعتباراً من نهاية العام المقبل بموجب اتفاق بينها وبين شركة اوتوموتيف ترادينغ كومياني ومقرها في عمان. وسيتم نقل قطع غيار طراز ديفندر بحرا الى الاردن من المصنع البريطاني في سوليهور (وسط). واوضحت الشركة التي اشترتها شركة فورود الامريكية في الربع الماضي انه سيتم في مرحلة أولى تجميع أكثر من خمسة الاف سيارة في الاردن في مصنع جديد سيبدأ العمل به في اواخر 2001.

وزير الطاقة اللبناني يبدأ زيارة للعراق

■ بغداد- اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وزير الطاقة والنقل سليمان طرابلسي وصل امس الاثنين الى العراق على رأس وفد رسمي من زيارة سيجري خلالها مباحثات حول التعاون النفطي بين البلدين. ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في وزارة النفط العراقية قوله ان الوزير اللبناني سيجري خلال زيارته التي تستغرق خمسة ايام، مباحثات مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد تتناول «سبل تطوير وتوسيع التعاون النفطي بين القطرين الشقيقين». واضاف ان طرابلسي سيلقي خلال الزيارة عددا من السؤاليين العراقيين في وزارات المالية والتجارة والري والكهرباء والصحة.

اتفاقات انشاء خط انابيب باكوجيهان توقع خلال اسبوعين

انقرة- رويترز: قال وزير الطاقة التركي جمهور ايسومير امس الاثنين ان اربع اتفاقيات نهائية بشأن مد خط انابيب لنقل ما يصل الى مليون برميل من النفط الخام من منطقة بحر قزوين يومياً ستوقع في تركيا في التاسع عشر من الشهر الحالي.

وشرح الوزير للصحافيين في انقرة ان الاتفاقات تشمل الدولة المضيفة وترتيبات حكومية وضمانات وترتيبات التنفيذ بنظام تسليم مختار لخط انابيب باكوجيهان الذي تفضله الولايات المتحدة كوسيلة لنقل الخام من الشرق الى الغرب دون المرور داخل اراضي ايران وروسيا. وصدقت تركيا وازبيجان وجورجيا في ايار (مايو) وحزيران (يونيو) على الاتفاقيات التي تحدد الاطار القانوني للمشروع.

اوربوا لا تقارض اندماج تايم وارنر مع امريكا أون لاين

■ بروكسل- رويترز: قال مصدر في الاتحاد الاوروبي امس الاثنين ان اللجنة التنفيذية الاوروبية ستتم موافقة مشروطة على شراء شركة امريكان أون لاين لشركة تايم وارنر في صفقة قيمتها 135 مليار دولار. وقال مصدر «سيتم اقرار الصفقة يوم الاربعا مع فرض بضعة شروط». وفي الشهر الماضي قدمت الشركة سلسلة من التنازلات للجنة التي ترأب المنافسة في اول الاتصاا الاوروبي الخمس عشرة لكسب موافقتها على الاندماج.

اوربوا لا تقارض اندماج تايم وارنر مع امريكا أون لاين

■ بروكسل- رويترز: قال مصدر في الاتحاد الاوروبي امس الاثنين ان اللجنة التنفيذية الاوروبية ستتم موافقة مشروطة على شراء شركة امريكان أون لاين لشركة تايم وارنر في صفقة قيمتها 135 مليار دولار. وقال مصدر «سيتم اقرار الصفقة يوم الاربعا مع فرض بضعة شروط». وفي الشهر الماضي قدمت الشركة سلسلة من التنازلات للجنة التي ترأب المنافسة في اول الاتصاا الاوروبي الخمس عشرة لكسب موافقتها على الاندماج.

اوربوا لا تقارض اندماج تايم وارنر مع امريكا أون لاين

■ دبي- «القدس العربي»: أعلنت شركة زون تكنولوجيز المتخصصة بتقديم خدمات ارسال الصوت والبيانات وحلول التشبيك المتكاملة، امس الاثنين عن انطلاق انشطتها في منطقة الشرق الاوسط، وذلك من خلال افتتاح مكتب اقليمي لها في دبي وتعيين كيم الحصان مديرا اقليميا لمنطقة الشرق الاوسط، وأفريقيا وشبه القارة

اوربوا زادت الضرائب على المحروقات 330% خلال عشرين عاما روديغيز: اوبك ستخفض انتاجها العام المقبل اذا هبط سعر برميل النفط عن مستوى 22 دولارا

■ مدريد- طهران- لندن- رويترز- اف ب: قال علي رودريغز رئيس اوبك في تصريحات نشرت امس الاثنين ان المرجح ان تنخفض الاسعار العالمية للنفط الى ما بين 22 و28 دولارا للبرميل في العام المقبل وان اوبك على استعداد لخفض الانتاج لابقاء الاسعار فوق 22 دولارا. وقال رودريغز في حديث لصحيفة (ال بايس) الاسبانية «من المتوقع تراجع الطلب في الربع الثاني من عام 2001. اذا كان التراجع كبيرا وانخفض سعر البرميل دون 22 دولارا خلال عشرة ايام عمل فان اوبك ستخفض الانتاج نصف مليون برميل يوميا تلقائيا».

وتابع رودريغز «غير ان كل شيء يشير الى اسعار ايجابية في عام 2001 بين 22 و28 دولارا نظرا لان الاقتصاد العالمي سينمو بنسبة 4.5 بالمئة وهو ما يعني زيادة الطلب نحو 2.5 مليون برميل». وقال الوزير الفنزويلي ان سياسة انتاج اوبك التي رفعت المحروض 800 الف برميل يوميا من تشرين الاول (اكتوبر) تعتمد على ظروف السوق. واضاف «الشك في الوقت الحالي لا علاقة لها بالانتاج». وتابع ان الانتاج منذ نيسان (ابريل) يزيد نحو مليوني برميل عن الطلب العالمي وهو ما يعني ان هناك اضافة كبيرة الى المخزون في الدول المستوردة.

من جهة ثانية اكد رودريغز في نفس المقابلة ان الدول الاوروبية زادت الضرائب على المحروقات 330% خلال عشرين عاما. وقال ان «اوربوا تشكك لكنها زادت الضغوط الضريبية على المحروقات 330% خلال عشرين عاما، مشيرا الى ان

بلاضافة الى الامن العام لاوبك ريلوانو لقمان. وامتنع المصدر عن التعليق على ما اذا كان الوزراء سيبحثون سياسة الانتاج قبيل الاجتماع الاستثنائي لاوبك في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) في فيينا. ولم يتضح ما اذا كان وزير النفط السعودي علي النعيمي سيحضر المحادثات التي تعقد في وقت تشهد فيه اسعار النفط ارتفاعا كبيرا وتحاول اوبك جاهدة كبح جماحها. واكد وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح والقطري عبد الله بن حمد العطية والعماني محمد بن حمد الرحي انهم سيحضرون

التوتر بفلسطين وبرودة الطقس بامريكا يرفعان الاسعار

■ لندن- رويترز: ارتفع سعر تعاقدات النفط من مزيج برنت تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) 86 سنتا امس ليصل الى 30.96 دولار للبرميل بسبب قلق المضاربين من التأثير المحتمل للاضطرابات الفلسطينية الاسرائيلية على واردات النفط من منطقة الخليج، وايضا بسبب برودة الجو في الولايات المتحدة الأمريكية. ولكن برنت تحل في بعض مكاسبه في وقت لاحق. وفي الساعة 1053 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر تعاقدات نوفمبر 54 سنتا الى 30.64 دولار. وسجلت تعاقدات السولار تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ارتفاعا كبيرا فزاد السعر أكثر من عشرة دولارات للطن الى 301 دولار. وفي الساعة 1053 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر السولار لتعاقدات اكتوبر 8.50 دولار الى 298.75 دولار.

وكان السعر ارتفع يوم الجمعة الماضي ثلاثة دولارات الى 290 دولارا للطن. وفي بورصة نايمكس ارتفع سعر تعاقدات النفط 83 سنتا للبرميل الى 31.69 دولار للبرميل في

مستثمرون في مجال نقل المعلومات عبر الهاتف النقال يدعون المستعملين العرب الى احترام حقوق الملكية الفكرية

جديدة في منطقة الشرق الاوسط. واضاف «التطبيق الصارم لقوانين حماية الملكية الفكرية هو بمثابة قوة دفع للشركات التي تتطلع للاستثمار في المنطقة». من جهة اكد الكس زلي مدير مركز الخليج للإبداع في اخلاقيات المهنة والعمل على أهمية هذه القضية بالنسبة لقطاع الأعمال قائلا «المحافظة على شركاء الأعمال وعلى ثقة الرضا بالشركات التي تطلق من منطقة الشرق الاوسط لا تكون لإبتعاطي الشركات الفاعلة في اقتصاد الشرق الاوسط الجديد مع القضايا المهنية الأساسية ذات البعد الأخلاقي. إن قضية حماية المضمون هي قضية حيوية بالنسبة لشركات الإنترنت. ولا شك أن سرقة أو إساءة استخدام المضمون من جانب طرف ثالث من القضايا التي تثير قلقنا جميعا في هذا الجزء من العالم». وقال دحابر «إن القانون رقم 1 في مدينة دبي للإنترنت يتبنى حماية حقوق الملكية الفكرية في الفضاء الرقمي» وأضاف «من الواضح أنه أصبح لزاما على شركات

تشيرين أول (اكتوبر). وقال دحابر «إنه أمر أساسي أن نحترم المستويات المتوقعة في منطقة أقرت جميع حكوماتها تشريع حماية الملكة الفكرية، وتابع قائلا «إنها الطريقة الوحيدة إذا أردنا ان نعمل معا على المحافظة على الثقة العالمية للمستهلك في المضمون الذي يصدر عن منطقة الشرق الاوسط... القانون موجود ولكن الالتزام غائب». وتعكس هذه الدعوة موقف مؤسسات عالمية مرموقة تعنى بقضايا حقوق الملكية الفكرية وقضايا الأخلاق المهنية ومنها اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر BSA ومركز الخليج للإبداع في اخلاقيات المهنة والعمل. وتؤكد المؤسسات على أن حماية حقوق الملكية الفكرية هي العامل الأساسي للمحافظة على ثقة المستهلك في قطاعي الإنترنت والتجارة الإلكترونية الناشئة في المنطقة. وقال اشوك شارما مدير عام اتحاد منتجي برامج الحاسوب «حماية الملكية الفكرية قضية حيوية لتعزيز فرص طرح تقنيات

دبي- «قدس برس»- من حسن حيدر:

أعتبر أحد السؤولين في قطاع تكنولوجيا المعلومات في المنطقة نجاح الدول العربية في صناعة تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات مرتبطا بقدرةهم على فرض واحترام قوانين الملكية الفكرية. فقد دعا بشار دحابر مدير شركة انفتوسيل. كوم الرائدة في تقديم تقنية معلومات (واب) في الشرق الاوسط شركات حقوق المعلومات في المنطقة إلى احترام قوانين الملكية الفكرية لتقديم خدمات المعلومات الآخرين بغض النظر عما إذا كانت مجالات أعمالهم تستند إلى الإنترنت أم لا. وتأتي هذه الدعوة في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة قفزات عملاقة باتجاه نمو خدمات شبكة الإنترنت التي يمكن الوصول إليها عبر الهواتف النقالة (المحمولة). كما أنها تمثل المحور الأساسي للكلمة التي سلقها في مؤتمر (جي إس إم) في الشرق الاوسط والخليج الذي ينعقد في البحرين في 22

375 مليار دولار اجمالي ديون العرب منها 156 مليارا مستحقة لجهات اجنبية

■ ابو ظبي- اف ب: صرح رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي جاسم المناعي امس الاثنين ان مجموع الدين العام للبلدان العربية في 1999 بلغ 375 مليار دولار، منها 156 مليار دولار ديونا خارجية. وفي كلمة القاها في افتتاح للمنتقى الاقليمي حول «الارشادات الاولى لادارة الدين العام» في ابو ظبي، قال المناعي ان «صعيد الدين المحلي في البلدان العربية بلغ في 1999 حوالي 219 مليار دولار، اي ما يعادل 41% من اجمالي الناتج المحلي العربي». وأضاف ان هذه الأرقام الاجمالية «تخفي التفاوت بين البلدان العربية بسبب الظروف الاقتصادية والمالية المختلفة»، موضحا ان هذه النسبة تراوحت بين حوالي 103% في لبنان وحوالي 8% في موريتانيا. وحول الدين الخارجي، قال المناعي انه بلغ حوالي 156 مليار دولار في العام نفسه مما يمثل 58% من اجمالي الناتج المحلي ل31 دولة مقترضة. وأوضح ان «نسبة اجمالي الدين العام الخارجي في اجمالي الناتج المحلي في البلدان العربية المقترضة تراوحت بين حد اقصى بلغ 163% في موريتانيا وحوالي 20% في الاردن». واكد المناعي في اللقاء الذي ينظمه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بالتعاون مع صندوق النقد العربي ويستمر يومين ان «قيام الحكومات بالتنمية والنهوض بالاقتصاد تطلب التسرع في الاتفاق (...) الى مستويات تفوق حصيلة إيراداتها الامر الذي استوجب اقتراض هذه الحكومات من الاسواق الخارجية الى جانب الاقتراض المحلي المصرفي وغير المصرفي».

العاصمة العمانية تستضيف مؤتمرا حول تحديات التجارة الالكترونية

■ مسقط- اف ب: افتتح في مسقط امس الاثنين مؤتمر عربي دولي حول «تحديات التجارة الالكترونية» بمشاركة فيه عدد من الخبراء في قطاعات الأعمال والاتصالات وخبراء قانونيون ومطلون عن عدد من المنظمات الدولية. ونقلت وكالة الانباء العمانية عن وزير الشؤون القانونية العماني محمد بن ناصر العلوي تأكيده في افتتاح المؤتمر «أهمية التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم والتطور الهائل في مضمون الأعمال وخصوصا التجارة الالكترونية التي أصبحت من التغيرات التي لا مفر منها». وأوضح وكالة انباء المؤتمر ان منظمة اوبك ان سحر سلة خامات النفط اوبك السبعة ارتفع يوم الجمعة الماضي الى 28.75 دولار للبرميل من 28.42 دولار يوم الخميس. وبذلك تظل السلة فوق النطاق المستهدف لاوبك بين 22 و28 دولارا للبرميل.

ايران تبحث عن شركاء اجانب للمساهمة في مشروعات للغاز المسال

■ الدوحة- رويترز: قال مسؤول إيراني رفيع امس الاثنين ان ايران تبحث عن شركاء اجانب لاقامة مشروعين كبيرين للغاز الطبيعي المسال بحلول عام 2005. وقال احمد راجوزار نائب مدير الشؤون الدولية في شركة النفط الوطنية الايرانية «اننا نبحث عن مجموعتين دوليتين كبيرتين يمكنهما تقديم تكنولوجيا متطورة وتولي أعمال التسويق والشحن». وفي كلمة امام مسؤولين تنفيذيين دوليين في مجال النفط والغاز في ندوة عن الغاز تعقد بالعاصمة القطرية الدوحة قال راجوزار ان المشروعين يهدفان الى استغلال احتياطي الغاز الهائلة لدى ايران لانتاج 15 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال في اطار الخطة الخمسية الثالثة لايران التي بدأت هذا العام.

واضاف «اننا نسعى لاجتذاب استثمارات اجنبية في كل من قطاعي المنبع والمصب لتطوير مواردنا من الغاز. لكن بؤرة الاهتمام الرئيسية تنصب على ايجاد شركاء لديهم السوق والخبرة في اختراق الاسواق». وتابع راجوزار ان ايران ستعرض على الشركاء الاجانب تملك حصص اقلية في مشروع الغاز اللذين سيتم تمويل جزء منهما بقروض دولية. واضاف ان ايران تبحث ايضا مشروع مد خط انابيب لتصدير الغاز الإيراني الى باكستان والهند. وقال «حدث انفراج في المشروع بتأكيد باكستان مؤخر السماح بمد خط انابيب لنقل الغاز الإيراني الى الهند. وهذا هو اقل الطرق تكلفه لنقل امدادات الغاز الى الهند». وأشار راجوزار الى ان المشروع اجتذب اهتماما كبيرا من الاوساط المالية وان باكستان ستحصل منه على 600 مليون دولار في صورة رسوم لنقل الغاز عبر اراضيها.

دول التعاون الخليجي تبحث السبت بالرياض تسريع وحدتها الجمركية

■ الرياض- اف ب: يسعى وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماع يعقد السبت المقبل في الرياض لتسريع قيام الاتحاد الجمركي الخليجي. وقال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الامانة العامة للمجلس (صاحيا) في بيان صحافي ان «الوزراء سيناقشون جملة من التوصيات التي ينبثق عن اجتماعات سابقة للجان فرعية»، موضحا ان هذه اللجان هي لجنة محافظي البنوك المركزية ولجنة الاتحاد الجمركي ولجنة مدراء الجمارك في دول المجلس.

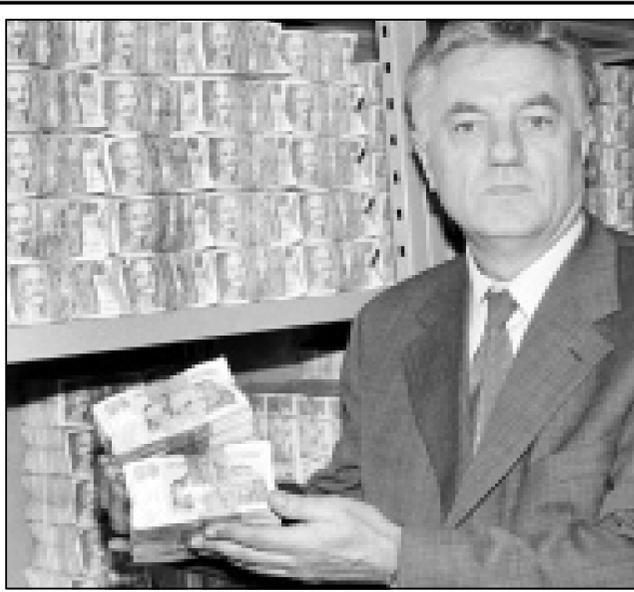
■ دبي- من يوسف قاسم: قالت شركة اماراتية امس الاثنين انها استست أول بورصة الكترونية اقليمية للمساعدة في تحويل معدات مستعملة لاستخراج النفط والغاز في الشرق الاوسط تصل قيمتها الى ملايين الدولارات الى اصول سائلة. وقالت بتروكوميرس دوت كوم ان بورصتها الالكترونية لقيت استقبالا طيبا من جانب صناعة النفط والغاز منذ طرحها على شبكة الانترنت في حزيران (يونيو). وقال نيراج اغراوال كبير المسؤولين التنفيذيين بتروكوميرس دوت كوم لرويترز «تشير تقديراتنا الى ان هناك ما قيمته ملايين الدولارات من المعدات التي استخفي منها اصحابها وتركوها في ساحات الخردة ومخازن شركات النفط الحكومية والخاصة في المنطقة التي يمكن إعادة استخدامها في مناطق أخرى من العالم». وذكر اغراوال ان سوق بتروكوميرس دوت كوم الالكترونية لصناعة النفط تأسست بعد ان اظهرت

شركة اماراتية تقيم بورصة الكترونية لمعدات النفط المستعملة بالشرق الاوسط

دراسة اجرتها شركة كيه.بي.جي ومسح اجرتها السوق نفسها لقطاع النفط والغاز في الشرق الاوسط ان هناك مجالاً لتداول المعدات المستعملة. واضاف «كشفت هذه العملية ان هناك مشاكل متصلة في التخلص من المعدات الفائضة عن الحاجة». وقال اغراوال ان شركات النفط والغاز العاملة في المنطقة وجدت صعوبة في الاتجار في المعدات الفائضة عن حاجتها نظرا لعدم وجود قاعدة بيانات متاحة مثل هذه المعدات وعدم توفر مواصفات دقيقة لها بالاضافة لعدم وجود خدمة لتوصيل المشترين بالبائعين. وأضاف ان بتروكوميرس دوت كوم ستعتمد مبدئيا على قاعدة بيانات تضم أكثر من 300 شركة في شتى أنحاء العالم تتعامل في معدات النفط المستعملة. وقاعدة البيانات المستخدمة مملوكة لموقع ايزيفو دوت كوم في بريطانيا وهو شريك لبتروكوميرس دوت كوم متخصص في بيع المعدات على الانترنت بعد الانتهاء من المشروعات.

شركة اماراتية تقيم بورصة الكترونية لمعدات النفط المستعملة بالشرق الاوسط

دراسة اجرتها شركة كيه.بي.جي ومسح اجرتها السوق نفسها لقطاع النفط والغاز في الشرق الاوسط ان هناك مجالاً لتداول المعدات المستعملة. واضاف «كشفت هذه العملية ان هناك مشاكل متصلة في التخلص من المعدات الفائضة عن الحاجة». وقال اغراوال ان شركات النفط والغاز العاملة في المنطقة وجدت صعوبة في الاتجار في المعدات الفائضة عن حاجتها نظرا لعدم وجود قاعدة بيانات متاحة مثل هذه المعدات وعدم توفر مواصفات دقيقة لها بالاضافة لعدم وجود خدمة لتوصيل المشترين بالبائعين. وأضاف ان بتروكوميرس دوت كوم ستعتمد مبدئيا على قاعدة بيانات تضم أكثر من 300 شركة في شتى أنحاء العالم تتعامل في معدات النفط المستعملة. وقاعدة البيانات المستخدمة مملوكة لموقع ايزيفو دوت كوم في بريطانيا وهو شريك لبتروكوميرس دوت كوم متخصص في بيع المعدات على الانترنت بعد الانتهاء من المشروعات.



محافظ البنك المركزي اليوسفلاي درشان فلات كوميتش الذي عرض استقالته على الرئيس الجديد انا كان غير واضح عن عمله (رويترز)

زون تكنولوجيز تطلق نشاطها بالشرق الأوسط وآسيا من دبي

■ دبي- «القدس العربي»: أعلنت شركة زون تكنولوجيز المتخصصة بتقديم خدمات ارسال الصوت والبيانات وحلول التشبيك المتكاملة، امس الاثنين عن انطلاق انشطتها في منطقة الشرق الاوسط، وذلك من خلال افتتاح مكتب اقليمي لها في دبي وتعيين كيم الحصان مديرا اقليميا لمنطقة الشرق الاوسط، وأفريقيا وشبه القارة



فتحي المرداسي وزير التعاون الدولي لـ «القدس العربي»: الحكومة تدرس سبل زيادة القيمة مـحلياً لمنتجات الاستثمارات الاجنبية

تونس تتوقع التوصل مع نهاية العام الحالي لاتفاق حول الصادرات الزراعية مع الاتحاد الاوروبي

تونس - «القدس العربي»:

توقع مسؤولون تونسي كبير التوصل الى اتفاق بين بلاده والاتحاد الاوروبي قبل نهاية العام الحالي لتنظيم تجارة السلع الزراعية، وقال ان المفاوضات ستجدي في الربيع المقبل بين الطرفين تتعلق بقطاع الخدمات.

وقال وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي، فتحى مرداسي، في مقابلة مع «القدس العربي» في العاصمة تونس جرت الاسبوع الماضي ان وفدا تونسيا موجود حاليا في بروكسل على وشك الانتهاء من جولة جديدة من المفاوضات حول تجارة السلع الزراعية، التي لا يغطيها اتفاق التجارة الحرة القائم بين الطرفين والتي لا تزال تتم بموجب بروتوكول خاص بتنظيمها ينتهي العمل به في نهاية العام الحالي.

واضاف الوزير المسؤول عن ملف العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد الاوروبي انه لا يتوقع حدوث مصاعب في المفاوضات التي يعتقد انها ستنتهي في اواخر العام والتوصل الى اتفاق لتنظيم التجارة الزراعية لفترة انتقالية تدخل بعدها الى نطاق اتفاق التجارة الحرة القائم بين الصناعة والقاضي بإزالة كل أشكال الحواجز التي تعوق انسياب التجارة بين الطرفين.

وكانت الحكومة التونسية قد مكثت بيوت استشارة وخبرة عالية متخصصة لتقديم النصح لها في هذا المجال وكذلك في مجال قطاع الخدمات التي ستبدأ المفاوضات بشأنها الربيع المقبل.

وتركزت تونس في مفاوضاتها على السلع الزراعية الموجهة الى التصدير الى الاتحاد الاوروبي والتي لديها افضليات نسبية في انتاجها في اوقات محددة من العام لانسياب مناخية والتي يكون الطلب عليها مرتفعا في دول الاتحاد.

وبالوقت الحالي يتم تصدير زرع الوردية التونسية الى اوروبا بموجب نظام من الحصص (كوتات) يحدد لها السقف الاعلى المسموح لها بتصديره دون اية عوائق جمركية، ولان صادرات تونس الزراعية الرئيسية لا تصل في الوقت الحالي الى السوق المحددة بخصص، مثل زيت الزيتون والاسماك، والتوم، فانها لا تتوقع حدوث مشكلات بالمفاوضات المتعلقة بها.

وكانت صادرات زيت الزيتون التونسية الى الاتحاد الاوروبي، والتي تواجه منافسة من طوكيو - رويترز: في اكير عملية افلاس في صناعة التامين على الحياة في اليابان حتى الان اعلنت شركة تشيودا ميوتوال اليابانية للتأمين على الحياة انها طلبت من المحكمة الحماية من دائلها في ظل قوانين جديدة للشركات المالية يضمن اتخاذ اجراءات سريعة.

ويهدأ تسجل تشيودا اكبر عملية افلاس في تاريخ الشركات اليابانية، اذ يصل إجمالي يريتها الى 2,94 تريليون ين (26,95 مليار دولار) مما يؤدي الى الشدائد معركة البقاء في الصناعة، التي تعاني كثيرا نتيجة تعرضها لحاطر ثلاثية من تراجع دخل القساط والعائدات المنخفضة للاستثمار وارتفاع الاسهم الضعيفة.

وقال محللون ان الشركات التي تعاني من مشاكل مالية في هذا القطاع ستواجه ضغوطا اكبر للاندماج وسط منافسة متزايدة احدثت منذ عام 1988 عندما فتح الباب امام شركات تأمين دولية لدخول السوق المحلية.

كما يتوقعون ان تضرخ خطوط تشيودا بسوق الاسهم اليابانية عند استئناف التداول غدا الاربعاء بعد عطلة صادفت امس، وقال رئيس تشيودا رييجي يونياما في مؤتمر صحفي ان الشركة التي احتلت رقم 12 بين اكبر شركات التأمين في البلاد تقدمت بطلب حماية الى محكمة طوكيو لتصحيح خامس شركة تأمين تعلن افلاسها في فترة ما بعد الحرب.

واضاف انه قدم استقالته الى المشرف على الشركة الذي عينته المحكمة. وتشيودا التي تأسست قبل 96 عاما اول مؤسسة تقدم بطلب حماية للمحكمة في ظل قانون جديد صدر في حزيران (يونيو) للتعامل مع المؤسسات المالية المتعثرة.

شركة تشيودا اليابانية للتأمين تطلب حماية قضائية من دائلها بعد اعلان افلاسها

الحكومة ستزيد المخصصات الغذائية برمضان

المركزي العراقي يحدد العملات التي سيتعامل بها بدل الدولار

بغداد - رويترز- اف ب: قالت وكالة الأنباء العراقية الرسمية الاحد ان البنك المركزي اعلن انه على استعداد لشراء عملات اوروبية مقابل الدولار الامريكي في إطار تخفيض الحكومة لوقف استخدام العملة الامريكية في تعاملات التجارة الخارجية.

ونقلت الوكالة عن البنك قوله في بيان انه مستعدة لشراء عملات اوروبية ودفع مقابلها بالدولار الامريكي وفقا لاسعار صرفها الرسمية عند اقفال تعاملات اليوم السابق دون اية عمولات.

وذكر النيجان ان البنك سيصدر نشرة يومية لمعيار سعر صرف العملات وبقوس البنوك في شراء العملات نيابة عنه، ولكن وكالة الانباء العراقية لم تذكر موعد بدء سريان ذلك.

وحدد البنك قائمة العملات التي سيستبرها وهي الفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والمارك الالمانى والجنينة الاسترلينى البريطاني واللييرة الايطالية والشلن النمساوي والغيلدر الهولندي.

ويعد هذا تنفيذا لقرار حكومي صدر في 14 ايلول (سبتمبر) الماضي بوقف استخدام الدولار الامريكي في

التوالي بطاقات تموينية للسلع الاساسية بأسعار منخفضة، تسعم للعراقيين يتأمين حاجاتهم الغذائية الاساسية مع تراجع العنصر اللينرات العراقي بحظر الانسبوع اساسي الرز والسكر والشاي وزيت الطعام والذيقف باسعار مدعومة.

وكان عدد كبير من العراقيين دفعوا قبل 1990 مبالغ سجلت لدى وزارة التجارة بهدف الحصول على سيارات صالون من الشركة العامة لتجارة السيارات، الا ان الحظر المفروض على العراق منذ آب (أغسطس) 1990 حال دون استيراد هذه السيارات، وبقيت الاموال مجمدة وتدننت قيمتها بسبب التضخم الذي يعاني منه الاقتصاد العراقي.

من جهة اخرى، قال صالح ان وزارة التجارة العراقية تدرس حاليا «اجراءات تهدف الى زيادة مهمة في البطاقة الحصص التموينية»، العمل الشورى للعراقيين وذلك قبل حلول شهر رمضان في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وتؤكد غازيبروم ان طلبية الطلب الداخلي وتنفيذ العقود الخارجية الجارية يتطلب من روسيا انتاج 630 مليار متر مكعب سنويا في مقابل 586 مليا في الوقت الحاضر. وقال بريغولوف ان «خطة برودي ترمي بشكل خاص الى تخسوير منظمة اوبك»، ويشاطر افديف هذا الراي جزئيا ويقول ان «تصريحات برودي المتعلقة بالنفط على الاقل، سياسية في المقام الاول».

خبراء: روسيا تحتاج لوقت غير قصير واستثمارات كبيرة للتحول الى مزود اساسي لاوروبا بالنفط والغاز وتقليص تبعيتها لاوبك

موسكو - من مارييل اود:

محلة (بتروليبوس ارغوس) الصادرة عن صحيفة (فيدوموستي) للاعمال ان «شبكة صادرات النفط الخام لا تتيح كثيرا زيادة حجم البيعات»، ولا تستطيع انابيب النفط ان تنقل الا 31.5 مليون طن من النفط الخام المنتج سنويا.

وفي الواقع، تبني الان انابيب جديدة لنقل النفط ومرواحي والتصدير، الا ان الكميات يتغير في عمليات التمويل. ويقال ان اوروبا ستقدم بتقديم المساعدة لبناء البنى التحتية الجديدة. لكن التغلب على العقبات التقنية لا يزال العائق الاخرى.

وتضع الحكومة في طلبية اهتماماتها طبيعة حاجة الاستهلاك المحلي من الطاقة التي تواجه صعوبات جمّة خصوصا خلال الشتاء الروسي الطويل. وقال وزير النفط الكسندر غافرين «لا نوي اعادة توزيع نمطنا الخام في السوق الخارجية على حساب سوقنا الداخلية».

نزرا الى حاجتها الى الوسائل اللازمة. والحدود الاقتصادية واضحة بالنسبة الى روسيا المنتج الثالث للنفط والتي تنطوي ايارها على اضعاف احتياطي الغاز في العالم. وقال خيرب غربي «هذا هو بالضبط نوع الاستثمارات التي تحتاج اليها روسيا». لكن العوائق التي تحول دون انطلاق هذا التعاون لا تحصى. ويؤكد ميكاييل بريغولوف رئيس تحرير

المسؤولون انه موسمي وليس اتجاها، فان الاتجاه العام لها صاعد. ففي حين كانت تقام في تونس 35 مؤسسة سنويا باستثمارات اجنبية لغاية عام 1990 ارتفع الرقم ليصبح 130 سنويا (بين 90 و95) ثم ارتفع الى 180 سنويا بين 95 وعام الفين.

ومؤخرا قررت شركة يونيليفر العالمية استثمار 103 ملايين دولار لاقامة مصانع لمواد التنظيف موجهة للتصدير.

كما لوحظت زيادة في الاهتمامات الاستثمارية للشركات المنتجة لبعض مكونات اللفخض الكهربائية (كالكاسلاك) وقطع غيار السيارات التي اصبحت الشركات الأجنبية في تونس تصدر كميات متزايدة منها الى اوروبا وصلت نسبة زيادتها في بعض الحالات الى 20% سنويا.

غير ان رغم الحجم الكبير نسبيا للاستثمار الاجنبي في تونس، وخاصة بمجال الصناعات النسيجية، فان الحكومة التونسية يشغلها هاجس زيادة نسبة القيمة المضافة في تونس الى هذه السلع التي تصدر لاوروبا بعد ان يكون القسم الاكبر من مكوناتها (اي الاعمشة) قد جاء من خارج تونس.

فاستمرار هذه الحالة عند مستوياتها الحالية، فاحضار اقمشة مقصوة او غير مقصوة بالبخارج، وجمعها في تونس عبر عملية الخياطة لا يوفر للاقتصاد التونسي تقريبا سوى الاجور المدفوعة للعامل المحليين واجور الاراضي وبضخ نفقات الشحن وما يتفقه المستثمرون الخارجيون وخبراؤهم الاجانب مع عائلاتهم فيها.

بالطبع هناك فائدة الخبرة التي يكتسبها العاملون التونسيون من هذه المؤسسات ذات الراسمال الاجنبي، وهي مهمة لكنها غير كافية. ولهذا تركز تونس على اجتذاب استثمارات اجنبية يكون للمكونات المحلية (كمواد او خردة بشرية) نسبة اعلى من قيمتها. اي انها تسعى الى زيادة القيمة المضافة في تونس الى السلع التي تنتجها وتصدرها مشاريع الاستثمار الاجنبي، وبالتالي زيادة حصة البلاد من السعر النهائي للتصدير.

وفي مجال الصناعات النسيجية بالخاص، والذي تبلغ قيمة الصادرات منه حوالي 3,2 مليار دولار سنويا اقلها لاروبا، تسعى تونس حاليا لاجتذاب استثمارات اجنبية او تشجيع قيام استثمارات محلية تتوجه الى انتاج ملابس ذات قيمة عالية يمكنها المنافسة باوروبا، ويمكن

الصين تتعهد بتبجيل انضمامها لمنظمة التجارة

بيكين - رويترز: قالت مسؤولة تجارية صينية أمس الاثنين ان بكين ستسرع بخطى عملية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية رغم مخاوف من ان تؤجل مشاكل عضويتها حتى العام المقبل.

جاء ذلك في اعقاب تصريح شارلين بارشيفسكي رئيسة مكتب التمثيل التجاري الامريكي امس الاول بان التقدم البطيء في المحادثات يهدد بتأجيل انضمام الصين لمنظمة التجارة الى ما بعد نهاية هذا العام وهو الموعد المستهدف الذي حدته بكين للانضمام اليها.

وقالت مسؤولة من وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي رفضت نشر اسمها «ستبدل جهودا للانضمام الى منظمة التجارة العالمية».

واضافت «سنظل نستغل السياسة الموضوعة من اجل الانضمام» للمنظمة. غير انها لم تحدد جدولاً زمنياً فيما رفضت التعليق على المشاكل التي قد توجل المحادثات. وقال دبلوماسيون ان من بين النقاط الشائكة كيفية تطبيق الصين لقواعد منظمة التجارة بشأن الملكية الفكرية واصلاحات اخرى بما في ذلك تحديد حصص لمجموعة كبيرة من السلع يتم استيرادها بتعرفة خاصة. وتأمل بارشيفسكي ان تجتمع مع رئيس الوزراء الصيني جو رونجي وغيره في وقت لاحق من هذا الشهر او بداية تشرين الثاني (نوفمبر) للمساعدة في كسر الجمود.

ويزور جو اليابان وكوريا الجنوبية في الفترة من 12 الى 22 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري. وصرحت بارشيفسكي في حديث لرويترز بان «لا يزال من الممكن الانتهاء من ذلك قبل نهاية العام». وتابعت «حتى نتبنتي من المفاوضات هذا العام يجب ان تحقق الصين تقدما سريعا جدا في المحادثات».

حاول الانتحار مع خطيبته.. ففشلا

■ زغرب- رويترز: نجح شرطي كرواتي وخطيبته من محاولة انتحارمشركة استخدمتا خلالها الغاز السام والحبوب المنومة انتهت باطلاق الشرطي الرصاص على رأسه. وقالت وكالة هينا للانباء ان الشرطي وصديقته اتفقا على الانتحارمعاً ولم تعرف دوافعهما وانهما جلسا في سيارة مغلقة اغلاقا محكما واوصلا مأسورة العادم الى داخل السيارة ثم تناولا كمية كبيرة من الاقراص المنومة واستسلما لأقدارهما. وحين فشلت بعد كل هذا الأخرج الشرطي مسدسه واطلق النارعلى رأسه لكنه لم يمت، حينئذ فقط قررت فتاته طلب الاسعاف التي نقلتهما الى المستشفى.

اليومان لنجم البيتلز الراحل جون لينون

■ لندن- رويترز: أعيد اسم الاثنین طرح اليومان من الأغاني الفردية لنجم البيتلز الراحل جون لينون بمناسبة مرور ستين عاما على مولده. تضمن أحد الألبومين «فتنازيا مزدوجة» عددا من الأغنيات الاضافية من بينها «السير على الجليد» وهي اغنية كان لينون وزوجته يوكو اونو اليابانية يعملان فيها قبل ساعات من اطلاق الرصاص عليه امام شقته في نيويورك قبل 20 عاما. اما الالبوم الثاني الذي سيعاد طرحه اليوم فهو اول البوم اصدره لينون في مرحلة ما بعد البيتلز. كما افتتح اسم في اليابان امام الجمهوراوال متحف في تكسي نجم البيتلز الراحل يضم 130 قطعة تخص لينون من بينها عدد من الصور الفوتوغرافية الاسرية وغان مكتوبة بخط يده ونظاراته المستديرة التي اشتهر بها. قالت اونی يوم الخميس الماضي في الافتتاح الرسمي للمتحف ان وجود متحف في اليابان كان سيسعد لينون وقالت في كلمتها «جون احب هذا البلد حبا جما وابنه شين نصف ياباني. شعرنا بشكل ما اثنا بمثابة جسر بين الشرق والغرب».

ينجو من كبوة قاتلة على غسالة أطباق

■ فيينا- رويترز: نجح نسائي من موت محقق حين زلت قدمه فسقط على غسالة أطباق مفتوحة في مطبخ احد الاصحاء فأخزقت سكين مطبخ حادة ظهره لكنها لم تصب ايا من اعضائه الحيوية. وقالت صحيفة كرونين تسايتونج اسم ان الضحية المحظوظ اصيب بجروح بالغة لكن حياته ليست في خطر.

اليابان تنظم يوما للرياضة لعلاج مشاكل الشباب

■ طوكيو- رويترز: البداية البطء والكسل ليست أسلوب حياة.. هذه هي رسالة وزارة التعليم اليابانية الى الشباب في يوم الصحة والرياضة الذي أعلن عطلة اسبوعيا الاثني. وتوضعت الدراسة اجرتها المنظمة أعلنت نجاحها بمناسبة العطلة ان لياقة الشباب في اليابان وقدراتهم الرياضية تضاعفت خلال السبعينات اذ يقضي الاطفال في سن الممارس جزءا كبيرا من وقتهم وسط أربعة جدران. واصبح المراهقون والمراهقات ابدا خلال العشرين عاما المنصرمة ازاد متوسط الوقت الذي يستغرقونه في سن 1500 متر بربع وثلاثين ثانية من بعد وقت سابق من لشاب يبلغ من العمر 19 عاما في عام 1979 الى ست دقائق و38 ثانية نظيره في عام 1999. واوضحت الدراسة ان معدل الوقت اللازم للعدو بالنسبة لفتاة تبلغ من العمر 19 عاما زاد 0,36 ثانية ليصبح 9,15 ثانية عام 1999 بعد ان كان 8,79 ثانية عام 1979.

وتذكر التقرير «يزيد اهتمام الصغار بالعباب الفخيدديو ونشاطات اخرى بتعقيهم داخل المنازل الامر الذي قلص قدراتهم الجسمانية وقدرتهم على التحمل». واصف انه يجب ان يرفع المراهقون درجة لياقتهم البدنية لتفادي التعرض لمشاكل صحية. وقالت وزارة الصحة والرفاهية الاجتماعي في دراسة منفصلة صدرت في وقت سابق من العام الحالي ان زيادة الوزن من المشاكل الاخرى التي يعاني منها المراهقون. وقالت ان عدد المراهقين الذكور الذين يعانون من زيادة في الوزن ارتفع خلال العشرين عاما المنصرمة الا انها اشارت الى ان عدد المراهقات النحيفات زاد ايضا خلال نفس الفترة.



كانت الفنانة صابرين ضمن عشرات من الفنانين والمخرجين المصريين الذين تبرعوا بدمائهم الجرحى الفلسطينيين الذين يعالجون في القاهرة وذلك أثناء زيارتهم لهؤلاء الجرحى في مستشفى ناصر بالعاصمة المصرية

الضغط العصبي والاكئاب مرضان مكلفان في مجال العمل

■ جنيف- اف ب: مع تزايد استخدام التكنولوجيات الحديثة وما يتطلبه من تأهيل العاملين وتدريبهم على مواكبة هذا التطور الذي ادى الى تسارع وتيرة العمل واستخدام المنافسة، ارتفع معدل الإصابة بالأمراض العصبية والنفسية التي رجعت بنورها قيمة تعويضات الاعاقة الصحية كما افادت دراسة أعدتها مكتب العمل الدولي. وشملت الدراسة مكتب النشر اليوم الثلاثاء خمس دول هي الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفلندا واخيرا بولندا التي تمر بمرحلة الانتقال الزامية لاقتصاد السوق من اجل انضمامها الى الاتحاد الأوروبي. وقد اخذت هذه الدول كبنية تمثيلية على صعيد التشريع والخدمات الصحية والحلول المقدمة للمشاكل النفسية.

وفي تلك الدول يعاني موظف من كل عشرة من التوتر العصبي او القلق او ضغط الدم مما يعرضه لمدخول المستشفى او ترك العمل. وقدرت الدراسة ان 40% من اجمالي الناتج الداخلي والولايات المتحدة وبنات الطبقة العاملة من السكان أكثر تعرضا للاضرار العصبية والنفسية، ففي المانيا، تعتبر الامراض العصبية ومسؤولة عن 77% من حالات التقاعد المبكر عن العمل. واصفقت الدراسة ان فترة التوقف عن العمل الناتج عن الامراض العصبية تزيد مرتين ونصف المرة عن غيرها من الامراض. كما ان الخسارة في حجم الانتاج السنوي الناتجة من مثل هذا النوع من التوقف عن العمل تقدر بـ 2,5 مليار يورو.

واشارت الى انه في تلك الدول يتعين على الموظفين مواكبة العديد من التقنيات الجديدة ووسائل تنظيم العمل لمواجهة الزيادة المستمرة لتطلبات سوق العمل.

● نالت ترجمة المترجم والفنان العراقي فوزي الدليمي لقصيدة أونوفيس الطويلة «سجيل» جائزة «بيرتشي بييا» الإيطالية المرموقة. وقد صدرت القصيدة في كتاب بمدينة ميلانو.

● فوزي الدليمي هو اول من ترجم اعمالا لأونوفيس وسعدى يوسف ومحمود درويش وسميح القاسم وغيرهم من الشعراء العرب الى الإيطالية.

● عاد الى القاهرة قادما من ايطاليا الانبا اسطفانوس بطريرك الاقباط الكاثوليك بمصر بعد ان ترأس الوفد المصري في احتفالات السنة المقدسة بالفايتيكان.

● صباح اليوم الثلاثاء يفتتح محافظ بني سويف بمصر سعيد النجار، مدرسة ابتدائية جديدة اقامتها الهيئة القبطية الانجيلية وجمعية تنمية المجتمع بقريه جعفر واطلق عليها اسم الدكتور صموئيل حبيب الرئيس الراحل للطائفة الانجيلية.

● ضمن موسم اربعاءات المهقى الاديبي في معهد العالم العربي بباريس يستقبل الدكتور بسدر الدين عرودي غدا الاربعا في تمام الساعة السابعة مساء الروائي الجزائري يوعلام منصلال للحديث عن روايته الثانية «ظل الشجرة المحفورة الجنون» التي صدرت مؤخرا عن دار غاليمار بباريس.

● واشطن- رويترز: احتفل علماء بنجاحهم في تخصيب بقرة بخلايا مأخوذة من فصيلة ثور نادر لكنهم دعوا بني البشر الى حماسة مثل هذه الحيوانات بدلا من التعويل على التقنية الجديدة.

وقال روبرت بي، لئنا نائب رئيس شركة ووريسستر لتكنولوجيا الخلايا التي تتخذ ماساشوسيتس مقرا لها والقضية الحقيقية انا قد عبثنا بالطبيعة بتدمير بيئات الحيوانات والاستمرار في عمليات الصيد غير الشرعي او بالسماح للناس بمطارتها بغرض الرياضة.. ووضح لئنا الذي قاد الدراسة لرويتز «علينا التزام بفعل شيء ما مهما كان هذا الشيء حتى نضوب الوضع».

كان الباحثون في الشركة قد قاموا بوضع اجنة للثور النادر في احشاء بوضع اجنة للثور النادر في احشاء

● ستوكهولم- اف ب: اعلن معهد كارولينسكا اسم الاثنين انه منح جائزة نوبل للتحب للعام 2000 الى السويدي ارفيد كارلسون والايرلندي بول غرسبرينغر وايرل كاندلين لاكتشافاتهم في مجال «انتقال الاشارات الوراثية في الجهاز العصبي».

وستتقاسم الثلاثة المكافاة المالية البالغة تسعة ملايين كورون سويدي اي حوالي مليون دولار. وسيستلمون جائزتهم الى جانب الفائزين بجوائز نوبل الاخرى من ملك السويد كارل غوستاف في مراسم رسمية تقام في ستوكهولم في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) المقبل في تكري وفاة مؤسس هذه الجوائز، العالم ورجل الاعمال السويدي الفرد نوبل في 1896.

وهي المرة التسعون التي تمنح فيها جائزة نوبل للتحب منذ تاسيسها في 1901. وكانت للولايات المتحدة حصاة الاسد فيها مع

● يعقد المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة اجتماعا طارئا برئاسة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر صباح اليوم الثلاثاء بالقاهرة، يناقش المجلس خلال الاجتماع موضوع القدس والاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على الفلسطينيين العزل.

● تسلم الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية جائزة العلم والجمع الدولية للعام 1998 من المعهد الاسياني للعلم والمجمع. وبعد الدكتور عبد المجيد تاسع شخصية دولية بارزة تحصل على هذه الجائزة ومن أبرز الفائزين بها رئيس فنلندا سمارتي اهيترزاري ووزير خارجية اسبانيا الاسبق فرثشيسكو اوردونيوز والامير حسن بن طلال.

● انطلقت في الدوحة امس فعاليات الاسمية الشعرية «انتفاضة الاقصى» بمركز شباب الدوحة تضمنا مع انتفاضة الاقصى المبارك بمشاركة كل من الشعراء محمد قطبة وخالد عبيدان وأحمد الصديق وخالد هندواي ويوسف ققادي وجاسم صفر وعلي ميرزا وعبد السلام جاد الله وموسى الخليلي ومحمود عبد الهادي واسامة الاغا والشيخ عبد السلام بسويوي.

● محمد اليازغي الوزير المغربي المكلف باعادة التراب والتعمير

«عيش الغراب» منجم ذهب تحت اقدام «التبت»

اقتصادية قوية لقرى شمال اقليم يونان الجبلية والتي كانت من افقر القرى واكثرها عزلة في الصين.

وتعهدت بيكن براب الفجوة الهائلة بين الغرب والفقر ومدن الشرق المزدهرة عن طريق التوسع في مشروعات البنية الاساسية وندفق الاستثمارات. لكن سوء الاحوال الجوية مازال يعيق التنمية الزراعية والصناعية في هذه المنطقة حيث تمر اثمار يانجتسي وميكونج وسالوين قاطعة اجزاء كبيرة من الأراضي في هبوطها من هضبة التبت. ومنذ ان منعت بيكن قطع الاشجار عام 1998 للحد من تدفق مياه فيضانات نهر يانجتسي حرمت المنطقة من مصدر دخلها الرئيسي. والان اصبح اغلب المزارعين يتكفون معداتهم في المصيف للانضمام لاجاعي عيش الغراب الذي يباع مياضين لتجار ينقلونه بشاحنات مكيفة الى بلدات مثل ديكن خلال موسم جمعه من تموز (يوليو) الى ايلول (سبتمبر).

وتباع الانواع الممتازة الطازجة منه بسعر يبلغ الفى يون (242 دولارا) لكلكيلو غرام في حين تباع الانواع الاقل المحفوظة مقابل 180 يوانا لكلكيلو غرام.

ولكن اسعاره في السوق اليابانية قد تزيد عن ثلاثة امثال ذلك. وفي الفترة من يوليو الى سبتمبر تنطلق الشاحنات المحملة بالفطر للحضاق بالطائرات اليومية المتجهة من زونجديان الى كونمينغ عاصمة الاقليم ومنها راسا الى طوكيو. وبالنسبة للفطر الاثري لكن طعمه ليس خروجه من الفقر. فقد باع ما جمعه من عيش الغراب لصنع تعبئة في زونجديان مقابل 300 الف

ديكن (الصين) - من جيرمي بيدج:

في صباح يوم خريفى مشرق في عام 1988 زار «الدير الباياني الكبير» قرية مخمورة في التبت وابلغ اهله ان فرصتهم في الحصول على قطعة من كعكة الاقتصاد تثم تحت اقدامهم.

ويشبه عيش الغراب اللحم المائل الى لون الذهب الذي ينمو هناك الى حد كبير بقية انواع الفطر التي تنمو في غابات الصنوبر في جنوب شرق التبت ويبدو طبيعيا في كل شيء.

غير ان هذا النوع من الفطر سيأتي بمشاكل الدورلات مقابل الثعرة الواحدة في اليابان حيث يطلق عليه اسم ماتسوتيك ويعتبر من اشهى الاكلات المعروفة بانها تمنع الاصابة بالسرطان والسكري والامراض المتعلقة بالاشعاع.

وبعد 12 عاما من زيارة صاحب العمل الياباني الغامض اصبح الوف من المقيمين على حدود التبت يكسبون عيشهم من جمع هذا الفطر وتعبئته لتوجيهه لسوق اليابانية. وتقدر قيمة ما يتم جمعه سنويا بأكثر من 500 مليون دولار.

وقال اتشوك وهو مزارع من التبت سافر لدة خمسة ايام على ظهر حصان لبيع حصيلته من عيش الغراب في ديكن وهي سوق صغيرة على الحدود في اقليم يونان الجنوبي الغربي «هشنا». انها مثل منحة من الله».

واضاف وهو يعضف قطعة ويجلس وسط ثلاثة اطنان من الفطر المعبأ في اكياس بيضاء «كنا ناكله احيانا مثل انواع الفطر الاخرى لكن طعمه ليس جيدا... لم نتصور ايدا ان بإمكاننا بيعه».

واعطى ازدهار هذا النوع من الفطر دفعة

ابجدية الانتفاضة

في العدد الخاص الذي اصدرته مجلة «ديدال Dedale» عن القدس (ربيع 1996)، كتب عالم النفس اليهودي المصري الاصل جاك حسون مقالاً عن حرف الاء، في الاسم القديسي. فعندما كان حسون في الخامسة من عمره، اكتشف ان اسم المدينة الذي يلفظ «اور سلام»، يكتب دون حرف الاء، «اورشلام». وعندما سأل عن هذا الحرف، قيل له انه في المنفى. لقد غادر حرف الاء اسم المدينة منذ تشتت الشعب اليهودي على يدي ادریان.

يتأمل حسون في الحرف الغائب، ليكشف فيه مؤسسا للنصوص التي شكلت الارض الحقيقية لاجداه، خلال قرون طويلة. فحسوا لا يشاطر الصهاينة اياهم في ضرورة استعادة الحرف واحتلال المدن وطرد سكانها الاصليين. يتعامل مع غياب الحرف كاستطورة مؤسسة لبنى ثقافي كامل، صنع نفسه في الماضي.

عدت الى هذا النص، بعد ان تعبت عينائي من مشهد الدم الغلطي الذي يبثه التلفزيون منذ عشرة ايام. عدت اليه لا بحثا عن صراع اسطوري حول اصل المدينة التي يسفك الدم من اجلها اليوم، بل كي اتمل في الابجدية العربية، التي يدت لي، وكأنها تخلت عن جميع الكلمات، معدية الكلمة الى اصلها بوصفها جرحاً. الاء التي هربت من الاسم العبري، اعتقد الصهاينة انهم قاموا باستعادتها، عبر العنف والطرد والقتل، جاعلين من الضحية جلاً، وفارضين على المشرق العربي اكثر صراعاته عنفاً ومؤسراً. منذ الغزوة الافرنجية التي عرفت باسم «الحروب الصليبية»، قبل عشرة قرون.

رايت الابجدية العربية تغادر كل الكلمات كانت الكلمات امامي تتحل الى هيكل لا معنى لها، والحروف تتشكل في مكان آخر، خارج النص والقاموس والحكي، حروف تتخذ شكل اجساد بشرية: اطفال وشبان ينزفون ويموتون، كاتبين ابجدية جديدة، لا علاقة لها بابجدية الكلمات.

لوحات حروفية تمتد من غزة الى الناصرة، ومن مروحين في الجنوب اللبناني الى نابلس، لوحات مليئة بظلال الحياة، رغم انها كتبت في الموت، وجمال حارق يصنعه الغضب والحزن واردة الحياة.

الانتفاضة ليست احتفاء بالموت، لكنها تندفع اليه. كأنها تعلن وموت العربي الى موت يليق بالموت. لقد شبعنا من موت القمع شبعنا من لغة لا تقول شيئاً، وعدنا الى هناك، الى فلسطين، حيث نقاتل بدمنا العاري، الوحش الذي لا يشبع، والقهر الذي لم يتوقف منذ نصف قرن.

لا نحتمي بالموت، لكننا نموت. وموتنا ليس مئة من احد. نذهب اليه كي نلتقي ارواحنا بالأرض، وكي نتحاور مع لغتنا من جديد، لأنها نصفها بأحرف قديمة لكنها مرسومة هذه المرة بالاجساد وليست مسئلة من القواميس.

لم يسأل العرب أنفسهم عن لغتهم وابدجيتهم، لأنهم كانوا على قناعة بان مجرد استعادة اللغة في الكتابة، كافية من اجل ان تكون لنا لغتنا. وما نحن نكتشف، واجساد الاطفال والشباب تتمايلن لرغبتنا. تعلمنا ان نقرأ من جديد، وأتانا حين نقرأ نصنع حياتنا بلغتنا نحن.

انتفاضة الاقصى، بهذا المعنى، اكثر من صراع سياسي مستمر منذ قرن من الزمن، واكثر من مفاوضات تدور بالدم هذه المرة، انها فصل من حكاية صناعة الحياة، التي يريد الصهاينة ومن خلفهم امريكا قتلها.

ورغم ان فلسطين المصبوبة بدم ابنائها، وابدجيتها موهت تبدو وحيدة، لكنها تتابع ببطء، تأسيس احرف جديدة، تعطي للغة امرى القيس، معنى اسمه صناعة الحياة، واستيلاد التاريخ.

قد تتوقف انتفاضة الاقصى غداً، او قد تمتد لتصبح ناراً مشتعلة في المشرق العربي بأسره، هذا ليس هاماً بالنظر الابدجي. فإذا توقفت غدا فإنها ستبدا بعد غد، واذ اشتعلت فإنها ستتراح قليلا قبل ان تستعل من جديد. الاساسي انها تعيدنا الى صوابنا والى لغتنا. تعلمنا ان نقرأ الحروف من الألف الى الياء، ليس بوصفها حرفوا ورثاها، بل بوصفها اجساداً ترسم على أرض فلسطين لغة العرب.

كلام النجوم		موقع القر يشير الى ضرورة اخذ زمام المبادرة وتحمل المسؤوليات بكاملها.		ربما كنت هذا هذه الفترة، مطابا بالصدق في التعامل مع الاخرين.		موقع القر يشير الى ضرورة اخذ زمام المبادرة وتحمل المسؤوليات بكاملها.		ربما كانت لها علاقة بالشؤون العاطفية.		الحوافز التي تدفع الى اجراء تغييرات شاملة في حياتك هي الان اكثر منها في اي وقت مضى.	
النجم 11 الى 20	النجم 21 الى 30	النجم 31 الى 40	النجم 41 الى 50	النجم 51 الى 60	النجم 61 الى 70	النجم 71 الى 80	النجم 81 الى 90	النجم 91 الى 100	النجم 101 الى 110	النجم 111 الى 120	النجم 121 الى 130
هناك مشكلة معلقة منذ فترة طويلة وضغوط العمل ستكون اقل مما كانت عليه.	هناك مشكلة معلقة تنتهي بعد طول انتظار.	في ظل الاتصالات الفعالة الحالية يبدو ان الترويج عن النفس والخروج في نزهة الى المتنزهات العامة.	موايد القرب الذين يعدون لدراسات خاصة ربما يشعرون ان جهودهم مهددة بالضائع.	الشؤون العاطفية تلقى دعماً قويا خلال اليومين المقبلين وهناك واحدة على وشك ان تبدأ.	تسعى الى تأكيد نفسك بقوة، وتتوق الى التعبير عن افكارك ووجهات نظرك.	ربما كنت هذا هذه الفترة، مطابا بالصدق في التعامل مع الاخرين.	حاول انهاء القوضى في حياتك بغرض النظام الدقيق.	تنشغل بامور لها طابع الغموض، وهناك قضية قانونية تنتقل الى دائرة الضوء.	هناك مشكلة معلقة منذ فترة طويلة وربما كانت لها علاقة بالشؤون العاطفية.	الحوافز التي تدفع الى اجراء تغييرات شاملة في حياتك هي الان اكثر منها في اي وقت مضى.	هناك مشكلة معلقة منذ فترة طويلة وربما كانت لها علاقة بالشؤون العاطفية.